الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

الخميس 19 يونيو 2025 الموافق 22 ذوالحجة 1446 العدد 14.064

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

الثمن: 4 دراهم

ما يثير الشفقة هو أن كل الجدارة التي أبديتها في «تشكامت» مع الخلطي، والكفاءة في السخرة البوليسية أيام البصري، كل هذا لم تتعلم منه أن «الوشاية» ليست هي التعليق، وأن «تشكامت» لا تكون عن شخص يعلن في الناس ما يدور في رأسه«لايفا وراء لايف» !

لقد دسست سمك في عسل الحديث عن ملك البلاد وأنت تتهجم على هذا العبد الفقير لمغفرة ربه، عندما لمزت وهمزت بأنه يمكن أن يدخلك السجن لرأي قلته ! والحال أن زمن السجن الحقيقي، أبان عن ارتعاشتك وجزعك، وذلك ما صرحت به بعظمة لسانك

03

الكاتب الأول يترأس المؤتمر الإقليمي الثاني لجرسيف

يترأس إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، المؤتمر الإقليمي الثاني لجرسيف، تحت شعار: « جرسيف: ملتزمون ومستمرون...» وذلك يوم الجمعة 20 يونيو 2025 ابتداء من الساعة الرابعة عصرا، بقاعة مارينا بلاص، قرب السوق الأسبوعي - جرسيف

أزمة شلل التوثيق العقاري فضحت فشلا حكوميا ذريعا بكلفة اجتماعية واقتصادية باهظة

02

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يواصل دوره الرقابي والتشريعي عبر مساءلة الحكومة في عدد من القطاعات الحيوية

05

اسماعيل العالوي: معاناة سكان المناطق النائية مع انقطاع الماء تدق ناقوس الخطر

يوسف ايدي: ارتفاع مصاريف الحج ومظاهر الاحتكار يثيران القلق

40 دولة بمجلس حقوق الإنسان تدعم سيادة المغرب على أراضيه الجنوبية

04

محمد صوف ينتصر للهامش الذي لايزال ينتظر التغيير «حتى إشعار آخر»

07

الرجاء يؤجل جمعه العام وسط بحث عن مكتب ينال إجماع البيت الأخضر

12

عبد الحليم بنمبارك

نزيف الأسعار في حاجة لإعادة هيكلة المشهد

09

في تقرير لمعهد رويترز للصحافة 2025

54 % من المغاربة لا يثقون بالأخبار عبر الإنترنت

04

في اليوم السادس من المواجهة

الضربات مستمرة بين إسرائيل وإيران ومخاوف من باتساع رقعة النزاع

04

عبد السلام المساوي

إدريس لشكر هو من كشف هشاشة بنكيران

إدريس لشكر عقدة تسكن بنكيران ، في الماضي والحاضر والآتي ، عقدة ترقد فيه وتستيقظ في كل مناسبة وفي كل محطة مفصلية من مسار بلدنا التواق الى الديموقراطية والحداثة ...

إدريس لشكر هو ، ولا أحد غيره ، من أسقط أقنعة المرشد وأقنعة التابعين وتابعي التابعين ...

إدريس لشكر هو ، ولا أحد غيره ، هو من كشف هشاشة بنكيران ، ومن أعلن أن بنكيران مجرد ديكور وممثل فاشل في مسرحية يخرجها أباطرة الإخوانية العالمية ...

ليس صدفة ولا عبثا أن يحقد بنكيران على لشكر ...هو يخاف من لشكر ...يخاف من الاتحاد الاشتراكي ...يخاف من الشرعية والمشروعية ...يخاف من التاريخ الممتد في الحاضر والمستقبل ... بنكيران نسخة مشوهة من مرسي مصر ...ولشكر يرفض بالقول المقترن بالفعل نقل أي تجربة إخوانية إلى المغرب ...المغرب لم يكن أبدا بلد مرشدين ... المغرب بلد أمير المؤمنين .

أن تكون قائدا سياسيا شجاعا ، جريئا ، واضحا ...يجب أن تكون إدريس لشكر ؛ ابن المدرسة الاتحادية ؛ ابن المهدي وعمر وعبد الرحيم واليازغي واليوسفي ...قادة اسطوريون ، مواطنون وطنيون ...أسسوا لمدرسة سياسية مغربية مناضلة مستقلة تمام الإستقلال عن الشرق والغرب ...انهارت أحزاب في مصر والشرق وأحزاب في اوروبا ...وبقي الاتحاد شامخا وصامدا يزعج المرشد ومريديه ....

لا سياسة في المغرب بدون الاتحاد الاشتراكي ...وهذه عقدة المريد ومرشده ...

صفحة 09

ادريس العاشري

الاهمية تجميد وحجز الأصول الإجرامية في محاربة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب

يعتبر تبييض الأموال وتمويل الإرهاب من أفظع الجرائم التي تحطم الاقتصادات العالمية وتزعزع الاستقرار الامني والاجتماعي خصوصا بعد التطور التكنولوجي والرقمي وانتشار الجريمة المنظمة العابرة للحدود.

مثل معظم دول العالم التي تسعى لضمان الاستقرار الامني والاقتصادي والاجتماعي يعتبر المغرب من بين البلدان الموقعة على الاتفاقيات الدولية لمحاربة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب جعلته يتخذ الإجراءات التالية:

* المصادقة على قوانين لمكافحة الإرهاب وغسل الأموال.
* المشاركة في تأسيس مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا،
* إحداث وحدة معالجة المعلومات المالية (أو الهيئة الوطنية للمعلومات المالية حاليا).
* إلزامية واشراك المؤسسات البنكية والمالية والهيئات المهنية كالمحاماة. التوثيق في التبليغ عن العمليات المشبوهة ذات صلة بتبييض الأموال وتمويل الإرهاب.

إجراءات وتدابير استعجالية واستباقية الهدف منها:

* حماية الاقتصاد الوطني من مخاطر الجرائم المالية وتعزيز الثقة لدى المستثمر المغربي
* تحسين التصنيف السيادي يساعد المغرب من الخروج من "اللائحة الرمادية" إيجاباً على التصنيفات السيادية وتصنيفات البنوك المحلية.

من بين اهم المستجدات القانونية التي يسعى المغرب تنفيذها لمحاربة غسل الأموال وتمويل الإرهاب بكل نجاعة لاباس ان نقف وقفة تأمل بخصوص تجميد وحجز الأصول الإجرامية حيث صرح السيد عبد اللطيف وهبي، وزير العدل.

صفحة 09

كسر الخاطر

عبد الحميد جماهري

hamidjmahri@yahoo.fr

ردا على عبد الإله بنكيران وانحطاطه السياسي والأخلاقي

لا أنكر أن النفس الغاضبة أمرتني بالاجتهاد في البحث في ما يؤلم بنكيران ويثير سخرية الناس عليه، ففكرت في اجتهاد يربط بين مسيرته المشبوهة ومهمته الحالية وسلوكه المتواتر.

وسوست لي«« هذا الذي يَرْمِيك بالاسم الفسوق، يستحق أن تنعته بالشكامين العَام» لحزبه، وعذت بالله من التنابز بالألقاب، ثم همست لي بأن هذا الذي يغضب دوما من الاتحاديين، كلما تذكر خروجه من جنة الحكومة أيام 2016 وجنة المعارضة أيام2021 ، ألا يذكرك برجل كان في عهد الرسول الأكرم قد غضب من الرسالة وصاحبها، لأنهما ضيعا عليه «حكم المدينة»، وقد صار شخصية محورية في وصف من هم في طبيعته باسم بن «سلول»، فهذا يستحق أن تنعته بعبد الإله بن سلول لما تواتر في الشخصين من صفات .لعنتُ الشيطان واستعذت بالعلي القدير من شرور نفسي، وأقنعت العبد الفقير لرحمة ربه بالقول: «إن الله سبحانه وتعالى شاءت حكمته ان "المصيبة الكبيرة" يحملها في اسمه عبدالاله بنكيران، حتى تكون كذلك في مغرب اليوم وغدا،» ولا راد لقضاء الله.

ترددت في الرد لما تربطني بالكثير من أبناء الحركة والحزب من مودة وأخلاق وأخوة صادقة، وحده عالم الغيب والشهادة يعلم صدقها، لكن الرجل أساء الى العبد الفقير لرحمة ربه، باعتباره منتميا لحزب ويكتب في جريدته، وحق علي أن أنفر دفاعا عن هاتين الصفتين لأنهما ليستا لي، بل هي شراكة نضالية مع كل الاتحاديات والاتحاديين، ولايحسن بي أن أعفو عن الجهر بالسوء في حق صفة ليست ملكي وحدي.

يوم 2 يونيو نشرت تدوينة جاء فيها :"متأكد من أن جلالة الملك يمكن أن يتسامح مع الإساءة إلى شخصه، لكن مؤسسات الدولة الدفاعية مثل الجيش والأمن .. أبدا لن تمر الإساءة ! لم يتساهل مع فرنسا بكل قوتها .. أما اللعب بالنار فليس شجاعة أبدًا، إنّه التهلكة والاستفزاز.."

انتهت التدوينة.

تفاعل أزيد من مائة فيسبوكي، كل حسب قراءته للمسار، ومنهم من وجدها فرصة للقذف المعتاد، ومنهم من تفاعل بقراءة رزينة ومتجردة ... وانتهى الموضوع بالنسبة لكاتبها ! وثابت أن هناك من ربط بين التدوينة وما قاله بنيكران الذي اطعت عليه عن طريق زميل صحافي، بطلب مني، وكان الجواب، عند الضرورة أن الموضوع ليس حصريا له، وعنده!

وهناك من استنكر قولي إن الملك لن يسمح بالإساءة للمؤسسات، وقد يفعل إزاء الإساءة لشخصه. وهنا ذكرت حادثة لوزير العدل مصطفى الرميد، رواها للصحافيين الذين استقبلهم في بيته، في إحدى مناسبات الإفراج عن معتقلين منهم صحافيون، وأذكر منها ما كتبته بأن ملك البلاد قال للوزير الشفيع بأنه لو كان الصحافي فلان قد مسه شخصيا لتجاوز عنه، ولكنه مَسَّ بالمؤسسات.

التفاعل العاقل، والأخلاقي، والمتجرّد، رَبَّما شجع الأمين العام لحزب سياسي، معروف بالثرثرة السياسية، على التطاول على المواطن والعبد الفقير لرحمة ربه .

"باقي يحرضوا علينا .عليَّ أنا بالخصوص . آش بغيتوا ديروه ليا. اللي بغيتو تديروه ديروه . الحملة التحريضية الأخيرة، قلت للحاجة (ها هي سولوها فالتلفون) وجدي ليا الحوايج ديالي. إلى كان خاصني نمشي للحبس، جمعي ليا حوايجي نكون مستعد. نقولها لدوك الشكاما. مجموعة ديال الشكامة في هذا البلاد كان فيهم مع الأسف اللي كينتمي للحزب وتيديرعمود يومي، وما كيحشمش، ربما كتبو من الحج، باش يشكم بعبد الإله بنكيران. ما تحتاجش تشكم بعبد الإله بنكيران. نهار يحتاج يؤدي شي ثمن. نهار قلت لسيدنا نعم أسيدنا أنا وخا ديرنا فالحبس أنا معاك. السياسة تبغي تضحي على كلمة الحق. إخوانا في غزة حنا مستعدين. طريف الخبز ونحن نتقطعو !"

الرد:

لم يكن العنوان مجهولا . ووصل التهجم وأنا في الحج ؛ واستمعت للرجل وهو يرسم لنفسه صورة البطل الذي يتعرض لتربصات الجاسوسية ومحاط بالأشباح، قلت هي عادته في تصريف الجبن، كلما كان عليه أن يتحمل مسؤولية فعله أو مصائبه.

يدرك عبد الإله بنيكران، وهو رئيس حكومة أو رئيس حزب، بأنه كان عرضة لمقالاتي باسمه وصفته، وأني كتبت عنه العشرات في مواضيع عديدة وعليه، ما كان يضرني أن أضيف تدوينة إلى ماسبق.

ومالا يدركه هو أني لم أكتب مقالا، بل تدوينة «على الخفيف» بالرغم من ثِقَلْ القضية ذات الصلة بالمؤسسات.

وإذا كان هو يؤمن بأنه قال «رأيا»، فإن رده المأزوم يُشعر القارئ بأنه يدرك بأن ما قام به«إساءة» والدليل على ذلك سلوكه الطائش باتهام النفس. ومادام بابُ الرد مفتوحا، أسأله: هل قُلْتَ رَأْيًا حقا، أم أصدرت فتوى وأنت تتحدث عَمَّا لايجوز شرعا القيام به؟

هل ألمتني الكلمة؟ طبعا، ككل إنسان كريم، ومناضل حقيقي ومغربي له عزة بنفسه، تجرحها نتانة ولو عابرة، ولو على لسان رئيس حكومة سابق. قلت، بقناعة تامة : "هذا رجل وصف الشهيد عمر بنجلون، بالكلب الأجرب " ما الذي يضرك يا رفيق عمر بأن يجرب فيك خسته مجددًا، أنت البسيط العادي، الحي الذي يرزق في ضيافة الرحمان.

(من سمع كلام الثرثار سيلاحظ طريقة الاستخفاف وهو يتحدث عن الحج الذي يعد المصرف السياسي له ولأمثاله).

قلت : خير الجواب السكوت إسوة بالإمام الشافعي، وهو يتحدث عن السفيه عند ما قال: " إذا نطق السفيه فلا تجبه... فخير من إجابته السكوت... فإن كلمته فرجت عنه...وأن خليته كمدا يموت".

صفحة 03

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أزمة شلل التوثيق العقاري فضحت فشلا حكوميا ذريعا بكلفة اجتماعية واقتصادية باهظة

■ عماد عادل

رغم إعلان هيئة الموثقين استئناف العمل بمنصة التوثيق الرقمية TAWTIK+، فإن تبعات التوقف المفاجئ الذي عرفته خلال الأسابيع الماضية ما تزال تلقي بظلال ثقيلة على قطاع التوثيق والمجال العقاري برمته. فقد خلف هذا الشلل الرقمي عواقب اجتماعية واقتصادية مباشرة، أطاحت بسير المعاملات العقارية وأربكت المواطنين والمهنيين، وسط صمت حكومي لم يكن ليُكسر لولا الاعتراف الصريح من وزير العدل بفشل مشروع الرقمنة في وزارته «على جميع المستويات».

هذا الاعتراف، الذي صدر تحت قبة البرلمان، لا يمكن عزله عن السياق العام الذي شهدته المنصة، بل يجب أن يقرأ كإقرار مباشر بأن الحكومة لم تنجح في توفير الحد الأدنى من شروط الحماية السيبرانية والاستمرارية المؤسساتية. وحين يعترف عضو في الجهاز التنفيذي بأن 70% إلى 80% من الموظفين لا يجيدون سوى إدخال البيانات، فإن ذلك يعد مؤشرا صادما على عمق الخلل في منظومة يفترض أن تقود التحول الرقمي للعدالة، لا أن تتعثر عند أول اختبار تقني.

في فترة التوقف، شُلّت مكاتب التوثيق عن العمل بشكل تام، وتعذر على الموثقين إتمام أبسط العمليات اليومية المرتبطة بالتسجيل والتقييد، مما جعل آلاف العقود القانونية، بما فيها عقود البيع والهبة والقسمة، في حكم المعلقة. الأضرار لم تكن محصورة في الوثائق، بل انسحبت على حياة مواطنين أُجبروا على تأجيل صفقات أو مشاريع سكنية بسبب عدم القدرة على توثيق عقودهم، ناهيك عمّن وجد نفسه عاجزا عن تسلم مستحقاته المالية لأن العقار لم يسجل بعد.

والأدهى أن الحكومة، في خضم الأزمة، لم تفعل أية حلول بديلة. فقد تم إغلاق الولوج إلى المنصة أمام الموثقين دون إتاحة خيار الإيداع المادي المؤقت للعقود، وهو إجراء كان من شأنه أن يخفف وطأة التوقف ويحافظ على سير المرفق العام. هذا التجاهل لأبسط سيناريوهات الطوارئ التقنية يبرز فشلا حكوميا في التقدير، وعجزا في المواكبة، وتفريطا في الحقوق القانونية والمالية لفئات واسعة من المواطنين. وتسبب للموثقين في مشاكل لا تحصى مع زبنائهم.

وإلى جانب الأسر التي تعطلت مصالحها، خسرت الدولة ملايين الدراهم من الرسوم والضرائب المرتبطة بالمعاملات العقارية. وقد أقر وزير العدل بنفسه، بأن نسبة المداخيل التي لم تتمكن خزينة الدولة من تحصيلها بلغت 80% من إجمالي مداخيل العقود خلال فترة التوقف، مؤكدا أنه يتحمل مسؤولية هذا القرار شخصيا. كما تعطلت ملفات التمويل البنكي والتأمين، ودخل قطاع التوثيق، برمته، في دوامة من الغموض المهني، ناهيك عن الإرباك المؤسساتي الذي أحدثته الأزمة في غياب أي خطاب تواصلي واضح من السلطة الحكومية المعنية.

ورغم استئناف المنصة للعمل فإن ذلك لا يلغي حقيقة أن الحكومة تتحمل مسؤولية سياسية وأخلاقية عما وقع. فالفشل لم يكن في حدوث الخلل التقني، بل في غياب آليات الاستباق والتدبير والمعالجة. وحين تأتي الحلول فقط بعد أن يشل القطاع وتعلق مصالح المواطنين، فذلك يعني أن مؤسسات الدولة لم تقم بدورها كما ينبغي. ولذلك، فإن الحديث عن مواصلة ورش الرقمنة لا يمكن أن يستقيم دون محاسبة فعلية للجهات التي تسببت في تعثره، بدءا من وزارة العدل التي لم تخف فشلها، وانتهاء بالحكومة التي اختارت الصمت، وتركت مرفقا حيويا يتوقف عن الخدمة دون بدائل، ودون خطة إنقاذ واضحة.

تحت شعار: «تحويل ملتمس الرقابة المؤسساتي إلى ملتمس رقابة شعبي»

المجلس الإقليمي للحزب بمكناس: تجديد الالتزام، وتثبيت الدينامية التنظيمية والترافع السياسي

■ متابعة: حسن الجبوري

استهجن سعيد بعزيز عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان والحريات التأويلات المغلوطة التي أثيرت بخصوص ملتمس الرقابة، والتي سعت بعض الأطراف في المعارضة خاصة العدالة والتنمية، إلى توظيفها للنيل من مصداقية الحزب وفعاليته السياسية، عبر تحوير النقاش من جوهره المؤسساتي إلى زوابع إعلامية تخدم أجندات ضيقة.

وأكد بعزيز في كلمته أمام المجلس الإقليمي للحزب بمكناس أن حزب الوردة، الذي اشتغل على هذا الملتمس منذ سنة 2023، ظل وفياً لخطه النضالي، وأن وعي مناضليه السياسي أفشل كل محاولات التشويش التي قادتها أحزاب كانت في صف المعارضة، لكنها اختارت الانزياح نحو الانتهازية السياسية، محاولة الركوب على الملتمس واتهام الاتحاد الاشتراكي بالتخلي عنه بحثاً عن امتيازات ظرفية.

وفي هذا السياق، شدد على أن حزب القوات الشعبية كان يمني النفس من خلال تقديم ملتمس الرقابة ضد السياسية اللا شعبية لحكومة التغول إلى خلق رجة سياسية في المؤسسة التشريعية، لكنه اصطدم بانتهازية سياسوية من لدن آخر من التحق، ومع ذلك لم يتوقف الحزب عند هذا الحدل ن بل استطاع تحويل ملتمس الرقابة من مجرد أداة دستورية داخل البرلمان إلى رافعة شعبية حقيقية لتقييم السياسات الحكومية، وكشف فشلها في الاستجابة لمطالب الفئات الواسعة من المجتمع، المتضررة من الأزمة الاجتماعية المتفاقمة، اتساع دائرة الهشاشة، تفشي البطالة، واستشراء المحسوبية.

كما أوضح أن هذه الخطوة تروم إحداث هزة سياسية حقيقية تُعيد للمواطنين الوعي بما يجري، بعيداً عن الخطابات المضللة و» المسرحيات السياسية « التي تنشرها بعض الجهات عبر وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام المُوجَّه، مستنكراً انزلاق بعض الفاعلين السياسيين نحو الشعبوية وتبخيس الممارسة السياسية الجادة، في مشهد لا يخدم سوى خصوم الديمقراطية وقوى التراجُع.

وفي معرض حديثه، أبرز بعزيز الدور المحوري للمجلس الوطني الأخير، الذي شكل لحظة دفاع قوية عن مبادرات الحزب ومواقف فريقه البرلماني، خاصة عبر إطلاق دينامية رقابية استهدفت ثمان مؤسسات عمومية، في أفق مساءلتها حول تعثر المشاريع التنموية وتأثيرها السلبي على الاقتصاد الوطني ومعيش المواطنين، في ظل موجة الغلاء وتراجع المؤشرات الاجتماعية.

وأكد أن التغول الحكومي القائم يضرب في العمق مبادئ الدستور وروح النموذج التنموي الجديد، مُعتبراً أن التنمية الحقيقية لا يمكن أن تتحقق بدون ديمقراطية ومؤسسات قوية، محذراً من سياسة ممنهجة تهدف إلى إضعاف المؤسسات وتعطيل الإصلاحات الكبرى، لصالح أجندات محافظة على امتيازاتها.

وفي السياق ذاته، وجّه نقداً حاداً لما اعتبره فشل «مخطط المغرب الأخضر»، الذي أصبح يثقل كاهل الفلاحين والمجال القروي على حد سواء، نتيجة غياب التقييم الجاد والتصحيح الضروري، معتبراً أن «سياسات عفا الله عما سلف» كرّست الأزمة وأضعفت الثقة.

وختم بعزيز مداخلته بتأكيد رفض الحزب لكل مظاهر البيروقراطية والتغول في تدبير الشأن العام، معتبراً أن رفض بعض الوزراء تفويض الاختصاصات للجهات يعد شكلاً من الشطط الإداري والسياسي، يُفرغ الجهوية المتقدمة من مضمونها، ويعيق التنمية المحلية ويحد من قدرة الجهات على التدبير الذاتي لقضاياها في إطار من النجاعة والشفافية.

من جهته استغل الكاتب الإقليمي للحزب المناسبة لتسليط الضوء على الاختلالات البنيوية التي تشوب تدبير الشأن المحلي بمدينة مكناس، موجهاً انتقادات لاذعة لأسلوب اشتغال المجلس الجماعي، ومعتبراً أن ما رافق فتح المسبح البلدي من دعاية إعلامية مبالغ فيها لا يعدو أن يكون تضخيماً مفتعلاً لإنجاز وهمي. وشدّد على أن القرار الذي اتخذه رئيس المجلس في هذا السياق، تزامناً مع يوم انعقاد الدورة، يُعدّ خرقاً صريحاً للقانون واعتداءً على المال العام، واستغلالاً انتخابياً فجّاً ومفضوحاً.

ودعا السلطات المختصة إلى التدخل العاجل لوضع حد لمثل هذه الممارسات التي تمس بمبدأ الشفافية وتكافؤ الفرص، مؤكداً أن الاستغلال السياسوي لمجموعة من المشاريع المبرمجة بالمدينة، والتي لا تدخل ضمن اختصاصات المجلس الجماعي، كبرنامج تثمين المدينة العتيقة، أو إعادة هيكلة الأحياء الناقصة التجهيز، أو برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، يمثل محاولة تضليلية لركوب سياسي مكشوف على مجهودات جهات أخرى..

واعتبر أن الوضعية المتردية التي تعيشها مدينة مكناس على مختلف الأصعدة - من بنيات تحتية مهترئة، وخدمات عمومية ضعيفة، وتراجع اقتصادي مقلق- تضع الجميع أمام مسؤولياته، مشيراً إلى أن المدينة تقبع اليوم تحت وطأة التهميش، في غياب تام لنخب قادرة على الترافع والنهوض بالمدينة سياحيا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا، نخب قادرة على جلب استثمارات عمومية وخاصة من شأنها خلق فرص الشغل ومحاربة البطالة المرتفعة خاصة في صفوف الشباب. وفي غياب أيضا ربط المسؤولية بالمحاسبة، وتراكم الإخفاقات التدبيرية التي باتت تهدد فرص التنمية وتزيد من معاناة الساكنة.

وعلى الصعيد التنظيمي، قدّم الأخ بلحوجي عرضاً مفصلاً لحصيلة العمل الحزبي خلال الفترة السابقة، والتي تميزت بإعادة هيكلة الفروع، وتفعيل القطاعات الحزبية، وتنظيم أنشطة تواصلية وإشعاعية شملت مختلف القضايا واهتمامات المواطنات والمواطنين بالإقليم وخص بالذكر فرعي الإسماعيلية وحمرية، مشيداً بالدور الحيوي الذي يقوم به هذا الأخير، وبالزخم التنظيمي المتزايد الذي يعكس حيوية الحزب وتجذّره في الميدان.

ولم يغفل الإشادة بالدور الهام الذي يلعبه الإعلام الحزبي، في مواكبة أنشطة الحزب ونقل انشغالات الساكنة، داعياً إلى الارتقاء بالأداء الإعلامي وتوسيع الحضور في الفضاءات الرقمية الجادة، بما يواكب التحديات الراهنة ويخاطب مختلف فئات المجتمع.

وفي ختام كلمته، عبّر الكاتب الإقليمي عن تهانيه الخالصة للتلاميذ الناجحين في امتحانات البكالوريا، خاصة المستفيدين من دروس الدعم والتقوية المجانية التي نظّمها الحزب بمقره، مثمّناً عالياً جهود الأساتذة المتطوعين الذين ساهموا في إنجاح هذه المبادرة، وتركوا بصمة إيجابية في مسار عدد من التلميذات والتلاميذ.

عقب العرضين السياسي والتنظيمي، فُتح باب النقاش أمام أعضاء المجلس الإقليمي، حيث ثمّن المتدخلون الحركية التنظيمية التي يعيشها الحزب على المستويين الوطني والإقليمي، كما عبّروا عن انخراطهم في الدينامية الراهنة، وقدموا مجموعة من الملاحظات والاقتراحات العملية، ركزت على تعزيز التواصل الداخلي، تقوية الانفتاح الإعلامي، وتطوير أدوات الاشتغال السياسي في الميدان.

وقد اختُتمت أشغال المجلس في أجواء نضالية إيجابية، جسدت وحدة الصف الاتحادي، وروح الالتزام الجماعي بمواجهة التحديات المقبلة، عبر مواصلة البناء التنظيمي والترافع الجاد من أجل قضايا المواطنات والمواطنين.

وجدير بالذكر أن أشغال المجلس الذي احتضنه مقر سي عبدالرحيم بوعبيد بمكناس زوال يوم الأحد الذي ودعناه، انطلقت بكلمة افتتاحية ألقتها الكاتبة الإقليمية لمنظمة النساء الاتحاديات وعضو الكتابة الإقليمية التي أدارت باقتدار أشغال المجلس، رحّبت فيها بالأخ سعيد بعزيز وبالحضور المكثف للتنظيمات الحزبية ، مؤكدة أن انعقاد المجلس الإقليمي واتخاذه شعار « تحويل ملتمس الرقابة المؤسساتي إلى ملتمس رقابة شعبي « تحت إشراف عضوي المكتب السياسي الأخوين محمد إنفي وسعيد بعزيز رئيس لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان بمجلس النواب، يعكس الحركية التنظيمية الصاعدة للحزب إقليمياً، وسعي مناضلاته ومناضليه لمناقشة القيادة السياسية وتصريف الخطاب الحزبي في المجتمع بعيدا عن التضليل والخلط.

تتخللها حملة للتبرع بالدم في صفوف المشاركين

مراكش تحتضن تظاهرة علمية دولية حول تحديات الطب العام انطلاقا من يومه الخميس

■ وحيد مبارك

يحتضن قصر المؤتمرات المنصور الذهبي انطلاقا من يومه الخميس وعلى امتداد ثلاثة أيام فعاليات الدورة 14 من المعرض الدولي للطب العام، الذي يعرف بالتزامن معه تنظيم المؤتمر الإفريقي في دورته العاشرة، إلى جانب الأيام الوطنية في دورتها 24 للجمعية المغربية للفاحصين بالصدى والممارسين العامين.

حدث صحي تنظمه جمعية «أميكو» الفاعل المحوري في مجال الطب العام، وهو ما يجعل من هذه التظاهرة العلمية موعدا رفيع المستوى، يناقش أبرز المستجدات الصحية والعلمية في مجالات الصحة العامة، بحضور أطباء ومختصين وفاعلين ومهتمين بالشأن الصحي، من المغرب ومن القارة الإفريقية ومن دول أخرى تنتمي إلى القارات السبع.

وعلاقة بهذا الحدث أكد الدكتور عبد اللطيف عشيبات، رئيس جمعية أميكو على أن الهدف الأساسي من تنظيم هذه التظاهرة العلمية هو مواكبة الطبيب العام في ممارسته المهنية اليومية، من أجل تزويده بأدوات ملموسة، ومعارف حديثة، مع الانفتاح على ابتكارات الغد، مشيرا إلى أنه تمت برمجة 15 ورشة عمل تطبيقية، وثماني جلسات في تخصصات متعددة تركز على الأمراض الأكثر شيوعا في الطب العام، وثماني ورشات للمحاكاة، فضلا عن استحضار دور الذكاء الاصطناعي والرقمنة في الصحة.

وأوضح المتحدث بأن هذه التظاهرة العلمية المنظمة في مراكش، سيتم خلالها تسليط الضوء على أهمية الفحص بالصدى في الممارسة الطبية التي أضحت آلية أساسية وضرورية لا غنى عنها في التشخيص والعلاج للحفاظ على الصحة العامة، وهو ما يدعو إلى تعزيز استخدامها بشكل أكثر تطورا بالاستفادة من التقنيات الجديدة في المجال والحرص على تكوين أطباء الطب العام فيها لتتميم خطوات الفحص السريري.

من جهته، أبرز الدكتور مولاي سعيد عفيف، رئيس المعرض، على أن اللجنة العلمية حرصت على تسطير برنامج علمي مهم في هذا الحدث الذي يشكل واجهة صحية ودبلوماسية في الوقت ذاته، والذي يستحضر الأشواط التي قطعها المغرب في مجال الصحة والجهود التي بذلها لتعزيز وتجويد المنظومة الصحية، بما يحقق عدالة صحية مجالية ويضمن الولوج السلس والعادل لكل المغاربة إلى الخدمات الصحية المختلفة.

وشدد الدكتور مولاي سعيد عفيف، الرئيس الشرفي للمؤتمر ورئيس الجمعية المغربية للعلوم الطبية، التي تضم في عضوية مجلسها الإداري 54 جمعية عالمة في الطب العام وفي باقي التخصصات الطبية الأخرى، على أن حدث مراكش الصحي والعلمي سيتم خلاله التركيز على أهمية البعد الوقائي في الصحة العامة، مشيرا إلى أن اختيار هذا الجانب يأتي بالنظر للكلفة الثقيلة الصحية والمالية للأمراض المزمنة، ووقعها على المرضى وجودة الحياة التي تخصهم، وعلى قدرتهم الشرائية، وكذلك على الصناديق الاجتماعية، مؤكدا على أن 3 في المائة من المصابين بأمراض مزمنة كالسكري والضغط الدموي، والسرطانات، والكلي، والقلب والشرايين وغيرها يستهلكون نسبة 52 في المائة من مصاريف الصناديق الاجتماعية، مع ضرورة استحضار الفارق الذي يؤديه المريض عن كل ملف طبي، وهو ما يترجم أهمية تعزيز كل الجهود من أجل سياسة صحية وقائية.

هذا ويتضمن برنامج المعرض مجموعة من العروض والورشات التي سيؤطرها أطباء ومختصون مغاربة وأجانب تتمحور حول أهمية التلقيح للوقاية من الأمراض المعدية، التغذية من الولادة إلى الشيخوخة، مع تخصيص محور مهم لفئة المسنين والأمراض التي لها صلة بهذه المرحلة العمرية، إلى جانب تسليط الضوء على المستجدات المتعلقة بمرض السكري، الأمراض الباطنية، أمراض النساء والولادة، الربو، تدبير الألم، وعدد من المواضيع الأخرى التي تكتسي راهنية كبيرة في المجال الصحي، بالإضافة إلى تنظيم حملة للتبرع بالدم طيلة يوم غد الجمعة.

وتؤكد جمعية (أميكو) بمناسبة تنظيم هذا اللقاء ومختلف الأنشطة التي ترافقه، على الموقع المحوري للطبيب العام في المنظومة الصحية والأدوار التي يضطلع ويقوم بها للمساهمة في الارتقاء بالصحة العامة، من الوقاية إلى العلاج، إلى جانب التنسيق مع باقي الأطباء الأخصائيين في تخصصات مختلفة، من أجل التوجيه وكذا تتبع الأمراض المزمنة، بما أن الطبيب العام يعتبر هو الحلقة الأولى الأساسية في مسار التشخيص والتكفل والعلاج.

www.alittihad.press.ma | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

كسر الخاطر

ردا على عبد الإله بنكيران وانحطاطه السياسي والأخلاقي

ما يثير الشفقة هو أن كل الجدارة التي أبديتها في «تشكامت» مع الخلطي، والكفاءة في السخرة البوليسية أيام البصري، كل هذا لم تتعلم منه أن «الوشاية» ليست هي التعليق، وأن «تشكامت» لا تكون عن شخص يعلن في الناس ما يدور في رأسه «لايفا وراء لايف»!

-إذا كان بنيكران، بالرغم من كل مايدعيه من قراءة القرآن الكريم، ومعرفته بالسيرة النبوية واستلهامه لحياة ابن تميمة، قد انحط كل هذا الانحطاط الأخلاقي .. فالسؤال هو :كيف كان سيكون سلوكه وأخلاقه لو لم يتسن له ذلك؟ أفكر في كل نزلاء الحق العام في السجون والمرضى النفسيين في الزنازن المزمنة

عبد الحميد جماهري

hamidjmahri@yahoo.fr

لقد دسست سمك في عسل الحديث عن ملك البلاد وأنت تتهجم على هذا العبد الفقير لمغفرة ربه، عندما لمزت وهمزت بأنه يمكن أن يدخلك السجن لرأي قلته! والحال أن زمن السجن الحقيقي، أبان عن ارتعاشتك وجزعك، وذلك ما صرحت به بعظمة لسانك ...

لماذا تريد أن «نشكم» بك إلى الملك أو الدولة وهي قد وضعت لك معلفة للغذاء ومعلفة من 9ملايين في فمك، وحرسا و سيارة.... فأتِ «ببطل » قبلك حصل له هذا وقد« شكموا به»!

لا أنكر أن النفس الغاضبة أمرتني بالاجتهاد في البحث في ما يؤلم بنكيران ويثير سخرية الناس عليه، ففكرت في اجتهاد يربط بين مسيرته المشبوهة ومهمته الحالية وسلوكه المتواتر.

وسوست لي«« هذا الذي يَرْمِيك بالاسم الفسوق، يستحق أن تنعته بالشكامين العام» لحزبه، وعذت بالله من التنابز بالألقاب، ثم همست لي بأن هذا الذي يغضب دوما من الاتحاديين، كلما تذكر خروجه من جنة الحكومة أيام 2016 وجنة المعارضة أيام2021 ، ألا يذكرك برجل كان في عهد الرسول الأكرم قد غضب من الرسالة وصاحبها، لأنهما ضيعا عليه «حكم المدينة»، وقد صار شخصية محورية في وصف من هم في طبيعته باسم بن «سلول»، فهذا يستحق أن تنعته بعبد الإله بن سلول لما تواتر في الشخصين من صفات .لعنتُ الشيطان واستعذت بالعلي القدير من شرور نفسي، وأقنعت العبد الفقير لرحمة ربه بالقول: «إن الله سبحانه وتعالى شاءت حكمته ان "المصيبة الكبيرة" يحملها في اسمه عبدالاله بنكيران، حتى تكون كذلك في مغرب اليوم وغدا،» ولا راد لقضاء الله.

ترددت في الرد لما تربطني بالكثير من أبناء الحركة والحزب من مودة وأخلاق وأخوة صادقة، وحده عالم الغيب والشهادة يعلم صدقها، لكن الرجل أساء الى العبد الفقير لرحمة ربه، باعتباره منتميا لحزب ويكتب في جريدته، وحق علي أن أنفر دفاعا عن هاتين الصفتين لأنهما ليستا لي، بل هي شراكة نضالية مع كل الاتحاديات والاتحاديين، ولايحسن بي أن أعفو عن الجهر بالسوء في حق صفة ليست ملكي وحدي.

يوم 2 يونيو نشرت تدوينة جاء فيها :"متأكد من أن جلالة الملك يمكن أن يتسامح مع الإساءة إلى شخصه، لكن مؤسسات الدولة الدفاعية مثل الجيش والأمن .. أبدا لن تمر الإساءة !

لم يتساهل مع فرنسا بكل قوتها .. أما اللعب بالنار فليس شجاعة أبدًا، إنه التهلكة والاستفزاز.." انتهت التدوينة.

تفاعل أزيد من مائة فيسبوكي، كل حسب قراءته للمسار، ومنهم من وجدها فرصة للقذف المعتاد، ومنهم من تفاعل بقراءة رزينة ومتجردة ... وانتهى الموضوع بالنسبة لكاتبها ! وثابت أن هناك من ربط بين التدوينة وما قاله بنيكران الذي اطعت عليه عن طريق زميل صحافي، بطلب مني، وكان الجواب، عند الضرورة أن الموضوع ليس حصريا له، وعنده!

وهناك من استنكر قولي إن الملك لن يسمح بالإساءة للمؤسسات، وقد يفعل إزاء الإساءة لشخصه. وهنا ذكرت حادثة لوزير العدل مصطفى الرميد، رواها للصحافيين الذين استقبلهم في بيته، في إحدى مناسبات الإفراج عن معتقلين منهم صحافيون، وأذكر منها ما كتبته بأن ملك البلاد قال للوزير الشفيع بأنه لو كان الصحافي فلان قد مسه شخصيا لتجاوز عنه، ولكنه مَسَّ بالمؤسسات.

التفاعل العاقل، والأخلاقي، والمتجرّد، رَبَّما شجع الأمين العام لحزب سياسي، معروف بالثرثرة السياسية، على التطاول على المواطن والعبد الفقير لرحمة ربه .

"باقي يحرضوا علينا .عليَّ أنا بالخصوص . آش بغيتوا ديروه ليا. اللي بغيتو تديروه ديروه . الحملة التحريضية الأخيرة، قلت للحاجة (ها هي سولوها فالتلفون) وجدي ليا الحوايج ديالي. إلى كان خاصني نمشي للحبس، جمعي ليا حوايجي نكون مستعد. نقولها لدوك الشكاما. مجموعة ديال الشكامة في هذا البلاد كان فيهم مع الأسف اللي كينتمي للحزب وتيديرعمود يومي، وما كيحشمش، ربما كتبو من الحج، باش يشكم بعبد الإله بنكيران. ما تحتاجش تشكم بعبد الإلـه بنكيران. نهار يحتاج يؤدي شي ثمن. نهار قلت لسيدنا نعم أسيدنا أنا وخا ديرنا فالحبس أنا معاك. السياسة تبغي تضحي على كلمة الحق. إخوانا في غزة حنا مستعدين. طريف الخبز ونحن نتقطعو !"

الرد:

لم يكن العنوان مجهولا . ووصل التهجم وأنا في الحج ؛ واستمعت للرجل وهو يرسم لنفسه صورة البطل الذي يتعرض لتربصات الجاسوسية ومحاط بالأشباح، قلت هي عادته في تصريف الجبن، كلما كان عليه أن يتحمل مسؤولية فعله أو مصائبه.

يدرك عبد الإله بنيكران، وهو رئيس حكومة أو رئيس حزب، بأنه كان عرضة لمقالاتي باسمه وصفته، وأني كتبت عنه العشرات في مواضيع عديدة وعليه، ما كان يضرني أن أضيف تدوينة إلى ماسبق.

ومالا يدركه هو أني لم أكتب مقالا، بل تدوينة «على الخفيف» بالرغم من ثِقْل القضية ذات الصلة بالمؤسسات.

وإذا كان هو يؤمن بأنه قال «رأيا»، فإن رده المأزوم يُشعر القارئ بأنه يدرك بأن ما قام به«إساءة» والدليل على ذلك سلوكه الطائش باتهام النفس. ومادام بابُ الرد مفتوحا، أسأله: هل قُلْتَ رَأْيًا حقا، أم أصدرت فتوى وأنت تتحدث عَمَّا لايجوز شرعا القيام به؟

هل ألمتني الكلمة؟ طبعا، ككل إنسان كريم، ومناضل حقيقي ومغربي له عزة بنفسه، تجرحها نتانة ولو عابرة، ولو على لسان رئيس حكومة سابق. قلت، بقناعة تامة : "هذا رجل وصف الشهيد عمر بنجلون، بالكلب الأجرب " ما الذي يضرك يا رفيق عمر بأن يجرب فيك خسته مجددًا، أنت البسيط، العادي، الحي الذي يرزق في ضيافة الرحمان.

(من سمع كلام الثرثار سيلاحظ طريقة الاستخفاف وهو يتحدث عن الحج الذي يعد المصرف السياسي له ولأمثاله).

قلت : خير الجواب السكوت إسوة بالإمام الشافعي، وهو يتحدث عن السفيه عند ما قال: " إذا نطق السفيه فلا تجبه... فخير من إجابته السكوت... فإن كلمته فرجت عنه...وأن خليته كمدا يموت".

لكني اعتذرت للإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي القرشي أمام السنة والجماعة ... لأنني لا أريد للأمين الثرثار أن يموت كمدا، ومازال السيرك في حاجة إليه، ومازال دور البهلوان له منذورا. ألح علي الإمام رحمه الله "الصمت عن جاهل أو أحمق، شرف، وفيه أيضا لصون العرض إصلاح. أما ترى الأسد تخشى وهي صامتة؟ والكلب يخسى لعمري وهو نباح".

قلت يا أبا إدريس ألست القائل: "كحامل لثياب الناس يغسلها وثوبه غارق في الرجس والنجس ؟" . هذا ما يفعله الثرثار السياسي بالذات. وهذه حجتي أيها الإمام؟.

1. كانت تدوينتي تهم "الجيش والأمن" من بين المؤسسات التي لا يتسامح الملك في الإساءة إليها، ويفعل لمن يسئ إليه، بالرحمة. وعوض أن يقرأ الرجل الذي أثمره الربيع المغربي رئيسا للحكومة - في ما كتبته تقديرا للملك ، بما هو ملتزم بالمؤسسات أكثر من شخصه، وأن يرى في ذلك ما هو أهل للنظر السديد، والتفكير العميق، استشعر لنفسه منزلة يرى فيها أنه الهدف ... والحال أن السياق الذي جعله يعتقد أن "كل صيحة عليه"، والمتعلق بالمناورات العسكرية لم تكن مخصوصة بالتدوينة، وإلا ماذا قال الثرثار عن الأمن مثلا ليستقيم تأويله النرجسي لما كتبه العبد الفقير لحكمة ربه.

يبدو أنه فزع وارتعد وتألم لما كان بعد كلامه، وأراد أن ينسب ما وقع له إلى «وشاية» مني، وثمة، بَطْفُو عمق «هشاشته» فَيَسْلِقُ هذا العبد الفقير بألْسِنَة من حديد ! ككل الذين لعله يعرفهم من الذين وَصَفَتهُم الآية الكريمة «سورة الأحزاب 19» أولاء الذين يصبحون شجعانا بألسنتهم بعد زوال الخوف.

1. كانت التدوينة تستحضر هجوما وتحرشا يمس المؤسسات، وعليه كان الدفاع عنها من صلب الدفاع عن البلاد، وليس مسا بأي من الذين يتحرشون بالمؤسسات لكن "الثرثار الدستوري" أراد عمدا أن تكون المضمرات خاصة به، ليصنع لنفسه بطولة لاتنبغي له، ولم يثبت جداراته بها طول مساره السياسي.

كان المنطقي في رجل قيل إنه حيوان سياسي، أن ينتصر للفعل الخطابي المؤسس على تقاليد النقاش العمومي ولأخلاق العيش الكريم، لاسيما وأنه لم يصدر عنا، حتى وهو يُجَرِّب فينا كل انحطاطه البلاغي، أي تعبير يمسه.

كان الأجدر أن يطور القاموس السياسي في الحوار، ويلقننا درسا في النقاش وتأويل الدستور مثلا، لكن الرجل الذي حول السياسة إلى روتيني اليومي، فضّل "لمعاطية"، كما في كل الأزقة والحواري والحمامات، فَضَّل ما يعرفه جيدا... الانحطاط.

وفيه يصدق قول المتنبي : لكُل امْرئ من نَفْسه ما تَعَوَّدَا". وبما أنه قد تعَوَّد«تشكامت» ،فما كان له من لسان يَلْهَجُ إلا بها، ولقاموس له إلا من لسانها.

«الشكام» البياع أو المخبر أو النمام، وكل المرادفات التي تفيد الوشاية تكون عادة، وحسب ما تعلمنا من سيرة الثرثار الدستوري نفسه، كنقل خبر سري، أو معلومات مجهولة أو مخططات إلخ، لا يعرفها سوى أصحابها- إلى م يهمهم الأمر.

كيف يعلن بنكيران موقفا أمام الناس، بل يفتخر به ويحسبه بطولة ويزكي به نفسه على الله والرسول والمسلمين ويكرره أمام الملأ ثم يعتبر أن التعليق عليه وإن لم يكن هو صلب التدوينة وشاية؟

هناك شعور بالأسف حقيقي عندي. كل الجدارة الاستخباراتية مع الخلطي والبصري، ولم يعرف بالضبط معنى «شكام» والحال أنها فتحت لك الطريق لكي تصبح «شكام.. ين» عام لحزب وطني كبير.

ستكون أول حالة في الوشاية ذات علاقة بالسلطة يقوم فيها مواطن بسيط، يأكل من عرق جبينه يعمل حتى وقد تجاوز سن التقاعد لضمان كرامته، شخصية من «متلاشيات» الدولة، تدفع له كل شهر 9 ملايين سنتيم وتضع رهن إشارته الحرس والسيارات كأي مكفول دستوري، يتيم سياسيا، ولكنه يعتقد أنه خطر عليها وأنها في حاجة إلى من يبلغ عنه، لماذا؟

والغريب أن السجين الوحيد في عالم الثمانينات والعالم كله الذي فسحت له الدولة القديمة الطريق للقاء بالمعتقلين الآخرين للدعوة إلى خطه السياسي(أقصد خُلْطه السياسي)المبني على معاداة المناضلين اليساريين والديمقراطيين.

-4ينتقل"الشكامين" العام، من سب العبد الفقير لربه إلى الحديث عن ملك البلاد، ويفهم المستمع أنني شكمتُ به إلى... الملك، ولي ملاحظاتان هنا:

1 أعتذر لملك البلاد عن إقحام اسمه الموقر، في هذل السجال مع المتحور السياسي، وأقول لهذا الأخير: الوشاية بك إلى الملك، لايريدها الملك لأبناء شعبه منذ أن حررنا نصره الله من الخُلطيات القديمة والبصْريات المنعم عليك بها.

2 لماذا «نشكم» بك للدولة، وهي قد وضعت له معلفة حول عنقك، ومدت لك سماطا أمام أعتابها، ووضعت لك صحنا وأكلا فيه على مدار السنة.. نحن فقط نسألها: هل يليق بها أن تمنحك هبة 9 ملايين شهريا لتَسُبَّ لها مواطنيها وتلصق بهم كل النعوت، وهم يَستيقظون كل صباح للعمل وكسب رزقهم بعرق جبينهم.

هل الجدية والجد والكد والكرامة جزاءهما السب والقذف من «مكفولها» الدستوري اليتيم؟

أ-يصاب بالصدمة كل من عاش وهو يؤمن أن السياسة أخلاق، وأن الرسول يشدد على أن الإيمان لايستقيم إلا إذا استقام القلب، وأن القلب لا يستقيم إلا إذا استقام اللسان.

ومصدر الصدمة كالتالي إذا كان السي عبد الإله قد قضى وقتا طويلا من حياته في قراءة القرآن واكتسب السنة وتلاوة أمهات الكتب في السيرة، ولم يؤثر ذلك في لسانة ولغته، ترى كيف كان سيكون كلامه وخطابه وسلوكه لو لم يكن يقرأ القرآن والسنة وابن تميمة؟ أتصور أن هذا الانحطاط الذي نشاهده هو سقوط مع وجود ضمانات دينية.

ب-الرجل يستعجل علينا وعلى الدولة السجن في كل مرة ويهددنا بأنه مستعد للسجن. والحال أن الحقيقة تفرض أن نقول له ما يلي.

لم تثبت من قبل قدرتك على البطولة، كما رويت أنت نفسك آخر حوار مع الزميل المهداوي فرج الله كربته ولا أقمت الدليل على أن السجن أحب إليك من الحق في قضية تؤمن بها.

لهذا تعاملك الدولة معاملة الشاعر الحطيئة لخصمه الزبرقان علي وزن بنكيران عندما قاله له دع المكارم لا ترحل لبُغْيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي.

فما أخال مروءة الهجاء اللعان السباب أن تتجاوز أن تأكل وتلبس، أما المكارم ففاقد الشيء لايعطيه

إن المفارقة الأخلاقية مع رئيس حكومة، مكفول الدولة الدستوري بأثر رجعي، هي أن تطعمه الدولة بالملايين لسَبّ الناس والإساءة إليهم، وهم يكدون ويجتهدون في رزق يومهم بالعزة والكرامة التي يريدها لهم ملك البلاد!

ولعل المجاز العقلي يسعفك هنا، في كونك تنسَب للطعام والكساء، وعليه إذا حدث والتقيت المروءة بلغها سلامي، ولاتغتم إذا هي لم تتعرف عليك.

ج-الإساءة إلى الملك :لقد استكثرت على ملك البلاد أن يفهم مغزى كلامك استكثرت عليه أن يدرك ما أردت قوله حتى أنه في حاجة إلى سطرين من أحد أبناء شعبه «ليفهم» لمزك وهمزك.

هذه أولى، والثانية، لقد دسست في غمزك أنه يدخل الناس السجن، ويحبس الناس لقول قالوه، وهذه أنكى وأخسأ ، وزدت بقولك" أنه سيدخلك السجن وتبقى معه وإلى جانبه" كما لو تؤكد أنك بطلٌ وفيٌ ومُوَلَّهٌ بصاحب الصولة والصولجان ،لكنه يَزّج بك في السجن.

محمد السادس أكبر بكثير من تخرصات" مازوشيتك السياسية"، تُريد أن تكون فيها الوفي المنبوذ، والبطل المسجون، والزعيم الذي يجتهد في انحطاطه السياسي للارتقاء في الترتيب الانتخابي.

ختاما، نسأل الله حسن الخاتمة...وأن يلهمنا الشجاعة وقت الفعل. مثل رفض التطبيع في وقته، وليس انتظار سنة ونصف حتى نخسر الانتخابات، ثم نغضب لأننا لم نتلق المكافأة المنتظرة عن موقف التوقيع. أما الشجاعة بعد وقوع الحدث بسنوات، فإن فلسفتها لخصتها مي الهرنونية بالقول"حتى نقضت لوضو عاد...جمعت رجليها! وختام الختام : "لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا"سورة النساء ..ولكن ...

رحم الله نوبير الأموي وجازاه الله عنا خيرا في الرد على زعيم آخر زمان الذي تربى بين أحضان البوليس العتيق، وقد قال ما يصدق على هذا الصنف من الزوعما ...حقا وحقيقة : "شحال من شكاما ولاو زوعما..."!

واللهم تقبل مناسكنا واجعلنا ممن رباهم الدين وأحسن تربيتهم !!!

لماذا تستعجل السجن وأنت طاعم كاسي أمام أعتاب الدولة نقول: .... له ما قاله الحطيئة لبنكيران زمانه »دع .... المكارم لا ترحل لبغيتها. واقعد فإنك أنت الطاعم »الكاسي«

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أربعون دولة بمجلس حقوق الإنسان تجدد تأكيد دعمها للسيادة التامة والكاملة للمغرب على أقاليمه الجنوبية

جددت أربعون دولة، الثلاثاء، تأكيد دعمها للسيادة التامة والكاملة للمغرب على أقاليمه الجنوبية، وذلك خلال الدورة ال 59 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، المنعقدة من 16 يونيو الجاري إلى 9 يوليوز المقبل بقصر الأمم بجنيف.

وأبرزت مجموعة دعم الوحدة الترابية للمملكة المغربية، في بيان أدلى به السفير الممثل الدائم للمغرب لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، عمر زنيبر، تفاعل المملكة «البناء والطوعي والعميق» مع منظومة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

وأكد زنيبر، في هذا البيان الذي جاء تحت البند الثاني من جدول أعمال الدورة، والمتعلق بالتفاعل مع المفوضية السامية لحقوق الإنسان، أن «المغرب انخرط منذ سنوات عديدة في تفاعل بناء، طوعي وعميق مع منظومة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ولا سيما مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، من أجل تعزيز حقوق الإنسان واحترامها في جميع أنحاء التراب الوطني للمملكة».

وذكر بترحيب مجلس الأمن، في قراراته بشأن نزاع الصحراء، بالدور الذي تلعبه اللجنتين الجهويتين للمجلس الوطني لحقوق الإنسان في الداخلة والعيون، وكذا بالتفاعل الإيجابي للمغرب مع آليات الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

ورحبت المجموعة في بيانها أيضا بافتتاح العديد من الدول لقنصليات عامة في مدينتي الداخلة والعيون، والتي تشكل «رافعة لتعزيز التعاون الاقتصادي والاستثمارات، لصالح السكان المحليين وتعزيزا للتنمية الإقليمية، وكذلك القارية».

وأشارت إلى أن «قضية الصحراء نزاع سياسي يعالج من قبل مجلس الأمن، الذي يعترف بأولوية مبادرة الحكم الذاتي التي قدمها المغرب، باعتبارها جادة وذات مصداقية، من أجل التوصل لحل سياسي نهائي للنزاع الإقليمي حول الصحراء».

وجددت المجموعة، في هذا الصدد، دعمها للجهود الرامية إلى إعادة إطلاق العملية السياسية الحصرية للأمم المتحدة، على أساس الصيغة التي تم تحديدها خلال الموائد المستديرة المنعقدة في جنيف، وذلك وفقا لقرارات مجلس الأمن، ولا سيما القرار الأخير رقم 2756 بتاريخ 31 أكتوبر 2024، والذي يرمي إلى تحقيق حل سياسي وواقعي وعملي ودائم لهذا النزاع الإقليمي، مبني على التوافق.

وأشار السفير إلى أن «حل هذا الخلاف الإقليمي سيسهم لا محالة في تحقيق التطلعات المشروعة للشعوب الإفريقية والعربية في التكامل والتنمية، وهو الهدف الذي يواصل المغرب السعي من أجله ويبذل جهودا مخلصة ومتواصلة لبلوغه».

مركز تفكير دولي: دعم الحلفاء للناتو لمخطط الحكم الذاتي يعكس «إجماعا متزايدا» على الحاجة إلى تسوية النزاع

أكد مركز التفكير الدولي «صندوق مارشال الألماني»، الثلاثاء، أن الدعم الذي عبر عنه الحلفاء الرئيسيون في منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) لمخطط الحكم الذاتي الذي اقترحه المغرب لتسوية قضية الصحراء، يعكس «إجماعا متزايدا» بشأن المسار الواجب اتباعه لإنهاء هذا النزاع الإقليمي الذي طال أمده.

وأوضح مركز الأبحاث، الذي يتوفر على فروع في العواصم الأوروبية الكبرى، أنه في حين أن الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا قد دعمت بالفعل المخطط المغربي للحكم الذاتي، فإن الدعم الذي عبرت عنه الحكومة البريطانية مؤخرا لهذه المبادرة يعكس انضمام المملكة المتحدة إلى هذه المقاربة. ويتعلق الأمر، بحسب مركز التفكير، بتطور يجسد المكانة البارزة التي يحظى بها المغرب، الذي يضطلع «بصفته شريكا استراتيجيا لحلف شمال الأطلسي»، بدور حاسم في حماية طرق التجارة وتدفقات الطاقة عبر مضيق جبل طارق، مذكرا بأن المملكة تحتضن أيضا مناورات عسكرية مشتركة رئيسية، مثل «الأسد الإفريقي».

وأشار المصدر نفسه إلى أنه في سياق يتسم بتفاقم التحديات الجيوسياسية والطاقية، يرسخ المغرب مكانته كأول منتج إفريقي للطاقة المتجددة، لاسيما الشمسية وطاقة الرياح، مضيفا أن المملكة تعد فاعلا رئيسيا في استراتيجيات أوروبا الرامية إلى تنويع مزيجها الطاقي.

وفي هذا السياق، اعتبر مركز الأبحاث أن المملكة لديها إمكانية تصدير كميات مهمة من الطاقة النظيفة نحو القارة الأوروبية من خلال كابلات بحرية وشراكات مخصصة للهيدروجين الأخضر.

من جهة أخرى، يرى صندوق مارشال الألماني أن النزاع حول الصحراء المغربية يغذي التطرف في منطقة الساحل، والتهديدات الهجينة بالمنطقة، مشيرا إلى أن حلف شمال الأطلسي (الناتو) سبق له أن ربط بين عدم الاستقرار في الساحل والأمن في الفضاء الأورو-أطلسي، خلال اجتماعاته مع شركائه في إطار «الحوار المتوسطي» و»مبادرة إسطنبول للتعاون».

ولهذا، يقول مركز التفكير، يدعم الحلف الأطلسي عمليات مكافحة الإرهاب وتعزيز القدرات في منطقة الساحل، غير أن هذه الجهود، بحسبه، «ستظل محدودة الفعالية ما لم يتم التوصل إلى تسوية نهائية لهذا النزاع».

وخلص مركز التفكير إلى القول إن أي زعزعة للاستقرار في الجوار الجنوبي لأوروبا قد تعر ض مشاريع البنيات التحتية الحيوية للخطر، كما قد تقو ض الجهود التي تبذلها دول الاتحاد الأوروبي للمضي قدما في مشاريعها الخاصة بالتعاون الاستراتيجي في مجال الطاقة، أو في مبادرات أوسع نطاقا مثل الممرات الطاقية العابرة للمتوسط، والربط الرقمي، وسلاسل توريد المعادن النادرة.

في تقرير لمعهد رويترز للصحافة 2025

78 % من المغاربة يتابعون الأخبار عبر الإنترنت و54 % لا يثقون بها

■ جلال كندالي

رصد تقرير الأخبار الرقمية لعام 2025 الصادر عن معهد رويترز للصحافة، التحولات الجارية في علاقة المجتمعات بالأخبار ووسائط الإعلام.

وفي باب المغرب، قدم التقرير معطيات دقيقة، خصوصا ما يتعلق بأنماط الاستهلاك الإعلامي، وتراجع الثقة، وهيمنة المنصات الاجتماعية على الفضاء العمومي الرقمي.

أولى الملاحظات الأساسية في التقرير أن 78% من المغاربة يعتمدون على الإنترنت للحصول على الأخبار، في ظل ارتفاع نسبة التغطية الرقمية إلى 90% من السكان، بما يفوق 34 مليون مستخدم سنة 2024، غير أن هذا الانخراط الكثيف لم يعزز منسوب الثقة، بل كشف عن قلق متزايد في صفوف الجمهور.

فبناء على الاستطلاع الذي أجراه المعهد، عبر 54% من المشاركين المغاربة عن قلقهم من عدم قدرتهم على التمييز بين الأخبار الحقيقية والمزيفة على الإنترنت. أما مصدر التضليل الأكبر، حسب تقدير المستجوبين، فتمثل في ما يعرف بـ»المؤثرين»، الذين اعتبرهم 52% من المشاركين الخطر الأساسي في نشر الأخبار الزائفة، متقدمين على الساسة بنسبة 30%، ووسائل الإعلام نفسها بنسبة 28%، في إشارة إلى أزمة عميقة في ثقة الجمهور، حتى في الصحافة التقليدية.

ويورد التقرير أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار بلغ مستويات عالية في المغرب، حيث يعتبر كل من يوتيوب 49% وفيسبوك 47% أهم الشبكات التي يعتمد عليها المغاربة لمتابعة المستجدات، يليهما إنستغرام 32%، ثم واتساب 30%، وتيك توك 24%، بينما يسجل تطبيق تليغرام حضورا متزايدا، بفضل خصائصه في الحماية والتشفير.

هذا الحضور المكثف للمنصات الرقمية، حسب معهد رويترز، ترافق مع ثقة منخفضة نسبيا في المصادر التقليدية، مما جعل المغاربة عرضة لـ»نوبات منتظمة من المعلومات المضللة»، خصوصا في أوقات الأزمات، مثل جائحة كوفيد، أو الأحداث السياسية الكبرى.

أما بالنسبة للفئات العمرية الشابة، فيشير التقرير من خلال مقارنة دولية إلى أن 44% من الشباب بين 18 و24 عاما عالميا يعتمدون على السوشيال ميديا كمصدر رئيسي للأخبار، وهي نسبة يرجح تكرارها في السياق المغربي، بالنظر إلى البنية الديمغرافية وميولات الجيل الجديد.

ورغم الجدل المثار عالميا حول استعمال أدوات الذكاء الاصطناعي في الإعلام، فإن التقرير يؤكد أن نسبة المستخدمين الذين يلجؤون أسبوعيا إلى أدوات الذكاء الاصطناعي مثل «الشات بوت» للحصول على الأخبار، لم تتجاوز 7%. ويظل المغرب في طور التفاعل مع هذه التحولات، من خلال إعلانه عن إحداث وكالة وطنية للذكاء الاصطناعي، في إطار سعيه لتنظيم هذا القطاع ومواكبة استعمالاته في الإدارة والتعليم والإعلام.

كل هذه الأرقام والمعطيات تضع المشهد الإعلامي المغربي أمام تحدي كبير، كيف نحافظ على جودة الأخبار في عصر السرعة والاختزال؟ وكيف نعيد بناء الثقة بين الصحفي والمتلقي في فضاء يهيمن عليه المؤثرون والمنصات؟.

دعم دولي متزايد لسيادة المغرب على صحراءه في أشغال لجنة الـ24 التابعة للأمم المتحدة

تتواصل بنيويورك أشغال الدورة العادية للجنة الـ24 التابعة للأمم المتحدة (20-9 يونيو)، حيث أكدت العديد من الدول على مواقفها الداعمة لسيادة المغرب على صحراءه، ولمخطط الحكم الذاتي.

وفي هذا الإطار، جددت البحرين، تأكيد موقفها «الثابت والمتضامن» الذي يدعم السيادة الوطنية للمغرب ووحدته الترابية.

وأكدت ممثلة البحرين أن «مملكة البحرين تجدد تأكيد موقفها الثابت والمتضامن مع المملكة المغربية في المحافظة على أمنها ووحدتها الترابية».

وأبرزت الدبلوماسية أن بلادها تجدد دعمها للجهود الجادة التي يبذلها المغرب من أجل إيجاد حل سياسي لقضية الصحراء المغربية، على أساس مبادرة الحكم الذاتي وفي إطار سيادة المملكة ووحدتها الترابية.

وأضافت المتدخلة أن مملكة البحرين، وانطلاقا من موقفها الثابت الداعم للمغرب، فتحت قنصلية عامة بمدينة العيون في دجنبر 2020.

كما جددت دولة قطر تأكيد دعمها لمخطط الحكم الذاتي الذي قدمه المغرب من أجل التوصل إلى تسوية نهائية للنزاع الإقليمي حول الصحراء.

وأبرز ممثل قطر أن هذه المبادرة «البناءة» تشكل الأساس لأي حل واقعي لقضية الصحراء المغربية.

من جانب آخر، عبر الدبلوماسي عن دعم بلاده للجهود التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي، الرامية إلى تيسير التوصل لحل سياسي دائم وقائم على التوافق في إطار العملية السياسية الجارية تحت إشراف الأمم المتحدة، وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما في ذلك القرار رقم 2756، وفي احترام لسيادة المغرب.

بدورها، جددت سانت لوسيا، تأكيد دعمها للمبادرة المغربية للحكم الذاتي كـ»حل قائم على التوافق» للنزاع الإقليمي حول الصحراء.

وفي مداخلته، أبرز ممثل سانت لوسيا، كارلتون روني هنري، أن هذه المبادرة، التي وصفها مجلس الأمن بالجادة وذات المصداقية في قراراته المتتالية منذ سنة 2007، تنسجم مع القانون الدولي، وميثاق الأمم المتحدة، وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة. وأشاد، في هذا السياق، بدينامية الدعم الدولي المتزايد للمخطط المغربي للحكم الذاتي.

وفي هذا الإطار، دعا الدبلوماسي إلى استئناف مسلسل اجتماعات الموائد المستديرة بالصيغة ذاتها ومع المشاركين أنفسهم، وهم المغرب والجزائر وموريتانيا و»البوليساريو».

سانت كيتس ونيفيس، دعت أيضا إلى تسوية النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية في إطار السيادة الوطنية للمملكة ووحدتها الترابية.

وفي مداخلتها، أبرزت الممثلة الدائمة لسانت كيتس ونيفيس أن بلادها «تساند تسوية هذا النزاع الإقليمي، في إطار السيادة الوطنية للمملكة المغربية ووحدتها الترابية».

كما عبرت عن دعم سانت كيتس ونيفيس للعملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة، بهدف التوصل إلى حل عادل ودائم لهذا النزاع الإقليمي، مبرزة وجاهة المبادرة المغربية للحكم الذاتي باعتبارها «الحل الوحيد الذي يتسم بالمصداقية والجدية والواقعية» لهذا النزاع المفتعل.

في اليوم السادس من المواجهة

الضربات مستمرة بين إسرائيل وإيران وسط تصعيد ينذر باتساع رقعة النزاع

صورة فضائية تظهر مباني مدمرة بالقرب من مدخل منشأة الصواريخ في تبريز بإيران، بعد أن أصيبت بغارات جوية إسرائيلية

■ وكالات

دخلت أمس المواجهة العسكرية بين إسرائيل وإيران يومها السادس وسط تصعيد ينذر باتساع رقعة النزاع ليشمل المنطقة بأكملها. فمنذ بدء الغارات الجوية الإسرائيلية على منشآت عسكرية ونووية في إيران، يتبادل الطرفان الضربات، ما أدى إلى سقوط مئات الضحايا وتدمير بنى تحتية استراتيجية في كلا البلدين.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أن أكثر من 50 طائرة حربية شاركت في استهداف مواقع حيوية قرب طهران، منها منشآت لتخصيب اليورانيوم وأجهزة الطرد المركزي في كرج، فضلاً عن مصانع لإنتاج الصواريخ والأسلحة المتطورة. وأكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية تدمير مبنيين مخصصين لأجهزة الطرد المركزي، إضافة إلى أضرار في مفاعل نطنز النووي.

في المقابل، أطلقت إيران صواريخ فرط صوتية من طراز «فتاح1-» على مواقع داخل إسرائيل، مستهدفة تل أبيب وحيفا، حيث دعت قيادة القوات المسلحة الإيرانية السكان إلى إخلاء المدينتين تحسبا لـ»ضربات عقابية وشيكة». وأفاد الجيش الإسرائيلي باعتراض معظم هذه الصواريخ، في حين سقط بعضها في مناطق مدنية، ما أدى إلى مقتل 24 شخصًا في إسرائيل، وفق مكتب رئيس الوزراء، مقابل أكثر من 224 قتيلًا في إيران.

وعلى المستوى السياسي، شدد المرشد الأعلى علي خامنئي على أن الرد الإيراني «قاس ومتناسب»، رافضا أي تسوية أو تهديدات أميركية، معتبرا أن إسرائيل ارتكبت «خطأ فادحا سيدفع ثمنه غاليا». كما هاجم الولايات المتحدة بسبب دعمها العلني لإسرائيل، في وقت حذر فيه السفير الإيراني في جنيف من «ردود أشد وأوسع نطاقا» إذا استمر العدوان.

في واشنطن، صعد الرئيس الأميركي دونالد ترامب لهجته مهددا باغتيال خامنئي، وصرح أن «إيران هدف سهل»، لكنه استبعد تنفيذ ذلك «في الوقت الحالي». وقد أمر ترامب بإرسال حاملة الطائرات «نيميتز» وأربع قاذفات استراتيجية من طراز B-52 إلى الشرق الأوسط، كما عقد اجتماعا طارئا لمجلس الأمن القومي لدراسة الخيارات العسكرية.

وفي ظل هذا التصعيد، أغلقت عدة سفارات غربية في طهران وتل أبيب، وأجلت دول مثل الصين، روسيا، البرتغال، وتشيكيا رعاياها من البلدين تحسبا لانفجار الوضع إقليميا. كما أعلنت الولايات المتحدة عن تعزيز إجراءاتها الأمنية في قواعدها بالشرق الأوسط.

اقتصاديا، سجلت أسعار النفط ارتفاعًا ملحوظا تخوفا من تأثير النزاع على إمدادات الخام عبر مضيق هرمز، وهو ممر حيوي يعبر خلاله نحو 20% من النفط العالمي.

وفي مؤشر على عمق الأزمة، أعلنت إيران عن توقيف خمسة أشخاص اتهمتهم بالعمالة للموساد الإسرائيلي، كما فرضت قيودا على استخدام الإنترنت واتهمت تطبيق «واتساب» بنقل بيانات المستخدمين إلى إسرائيل، وهو ما نفته الشركة بشدة.

في ظل هذا التوتر المتصاعد، حذر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من «فوضى عارمة» قد تنجم عن أي محاولة لتغيير النظام في إيران، بينما طالبت الصين جميع الأطراف بالتهدئة، متهمة واشنطن بـ»صب الزيت على النار».

ورغم الدعوات الدولية للتهدئة، تؤكد المؤشرات أن المواجهة قد تطول، لا سيما مع تعهد إيران بمواصلة ضرباتها حتى تتوقف إسرائيل عن هجماتها، بينما تصر تل أبيب على منع طهران من امتلاك قدرات نووية عسكرية، في وقت يتزايد فيه القلق من احتمال تدخل أميركي مباشر يغير موازين الصراع.

tel: 06.62.02.47.79 www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati@gmail.com

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يواصل دوره الرقابي والتشريعي عبر مساءلة الحكومة في عدد من القطاعات الحيوية

عبد الحق الريحاني

وجه النائب النميلي سعيد، باسم الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، سؤالا شفويا إلى وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات حول مشاكل التمويل الموجه للشركات الصغرى والمتوسطة.

وأبرز النميلي أن المقاولات الصغرى والمتوسطة (PME)، تواجه الكثير من المشاكل المرتبطة أساسا بالتمويل البنكي الذي ينحصر بشكل غير عادل في المقاولات الكبرى والكبيرة جدا، مما يجعل هذا الصنف من الشركات (PME) معرضا للصدمات والتقلبات الاقتصادية، خصوصا وأن أغالبيتها لا يتوفر على تخطيط محاسباتي تعتمد عليه البنوك من أجل دراسة قابلية تمويلها، فضلا عن المشاكل المرتبطة بالتعقيدات الإدارية.

على هذا الاساس، ساءل النائب الاشتراكي، الوزير عن التدابير التي اتخذتها الوزارة من أجل تشجيع البنوك على توجيه تمويلاتها نحو الشركات الصغيرة والمتوسطة عوض الاقتصار على المقاولات الكبرى؟

ومن جهتها تقدمت عائشة الكرجي بسؤال شفوي إلى وزيرة الاقتصاد والمالية حول غلاء الأسعار.

ابرزت النائبة الكرجي، أن المغرب يعيش سخطا شعبيا بسبب غلاء الأسعار في جميع المواد الغذائية بما فيها الأساسية من خضر وفواكه ولحوم بيضاء وحمراء، حيث أصبح معظم المواطنين والمواطنات غير قادرين على تحمل المزيد من ضرب قدرتهم الشرائية أو الإجهاز على قوتهم اليومي؛ لاسيما وأن هذه المواد في ارتفاع مستمر حتى بات هذا الأمر معطى بنيويا في مقابل عدم استجابة الحكومة لتحرير الأسعار وغياب أية حلول لإطفاء لهيب الأسعار.

ومن هذا المنطلق ساءلت النائبة الاشتراكية، الوزيرة، عن الإجراءات التي ستتخذها الوزارة للحد من ارتفاع أسعار المواد الغذائية بما يتناسب والقدرة الشرائية للمغاربة.

ومن جانبه، وجه النائب الاشتراكي عبد النور الحسناوي سؤالا شفويا إلى وزير الصناعة والتجارة حول الاستراتيجية الوطنية لتطوير التجارة.

وأكد النائب عبد النور الحسناوي أن اعتماد الاستراتيجية الوطنية لتطوير التجارة في المغرب يهدف الى تعزيز قطاع التجارة والتوزيع، والتعاون مع كافة القطاعات المعنية تشمل أولويات تعميم التغطية الاجتماعية لفائدة التجار، بالإضافة إلى رقمنة التجارة لتعزيز الكفاءة والتنافسية. كما تهدف الاستراتيجية إلى دعم استخدام التكنولوجيا المالية وتطوير أدوات رقمية لصالح التجار والمستهلكين، مما يساهم في تحسين بيئة الأعمال وتعزيز الاستثمارات.

على هذا الأساس ساءل النائب الاشتراكي، الوزيرعن حصيلة تنزيل الاستراتيجية الوطنية لتطوير التجارة؟

كما تقدم النائب حميد الدراق بسؤال شفوي إلى وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني حول ترويج وتسويق السياحة المغربية.

وأوضح النائب الدراق أن المغرب يعاني من تحديات كبيرة في مجال الترويج وتسويق وجهاته السياحية، والتي تنشأ في ظل غياب استراتيجية تسويقية واضحة المعالم، مقارنة بالدول المنافسة، كما نرى ضعف الاستثمارات في التسويق الرقمي، مثل مقاطع الفيديو والتعاون مع المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر محتوى تسويقي جذاب للسائح الأجنبي .

وأضاف النائب الدراق، أن هناك تشتتا للجهود التسويقية، وعدم التركيز على قطاعات سياحية محددة وغياب حملة تسويقية شاملة، مسجلا أن كل هذه العوامل تؤدي إلى عدم النجاح في تسويق الوجهات السياحية المغربية بفعالية كافية على المستوى الدولي، مما يحد من وصولها إلى الأسواق المستهدفة.

وانطلاقا من هذه الحيثيات والاسس، ساءل النائب الاشتراكي الوزيرة عن الجهود التي تبذلها الوزارة والمؤسسات المعنية حاليًا لترويج السياحة المغربية؟ هل هذه الجهود كافية وفعالة؟ وما هي التحديات التي تواجهها؟

كلمة

محمد الطالبي

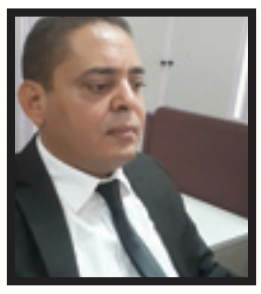

talbipress@gmail.com
0662024779

متى يعلنون موت الدعم؟

من جديد، تعود إلى واجهة الإعلام ومنصات التواصل ملفات الفساد المالي والإداري التي عصفت بقطاعات كبرى في المغرب. في التعليم مثلًا، تبخرت 4300 مليار سنتيم في ما سُمي ذات زمن "إصلاحًا" ظلّ حُلمًا، وتحوّل إلى سراب. وفي الفلاحة، المخطط الأخضر الذي طُبل له طويلًا، تحوّل اليوم إلى مجرد ذكرى، ونحن نستورد الشاي من الصين، والسكر الذي كان يأتينا من دكالة غاب عن المائدة، بل وحتى الحليب والقمح صرنا نرتجف كلما اشتعلت أسعارهما في الأسواق العالمية.

وفي قلب هذا العبث، تستمر سياسة "الفراقشية" والدعم الريعي: للأبقار، للأغنام، للماعز، للإبل، للدواجن، للبيض... دعم مباشر وغير مباشر، بلا أثر تنموي ملموس، بل بفاتورة تثقل كاهل الدولة وتُغني شبكات الريع. حكومة لا تجد حرجًا في الإعلان عن استعدادها لدعم "ملايين" المواطنين، بينما المطلوب ليس مزيدًا من الدعم، بل الخروج من منطق الدعم أصلًا.

إننا بإصرارنا على الدعم بدل التشغيل، نكرّس اقتصادًا خاملاً، لا يُنتج ولا يُنافس، بل يتوسل البقاء بغرفة الإنعاش. نرعى مواطنًا لا شريكًا، نغرق في خطاب العطف بدل التمكين، وننسى أن المساعدات لا تصنع أمة. الدول التي تقدمت لم تفعل ذلك عبر صناديق الدعم، بل عبر العدالة الاجتماعية، وجودة التعليم، وربط المسؤولية بالمحاسبة.

ولا يمكن فصل هذا المشهد عما أصبحت تُعرف به بعض التيارات الحزبية من قفزات سياسية مرتجلة، وجدت في القفف وشعارات "الدعم" واجهة دعائية رخيصة لتلميع الصورة، والهروب من مسؤولية صياغة سياسات تنموية حقيقية.

إن القفف لم تعد مجرد مساعدة ظرفية، بل تحولت إلى رمز لسياسة الإذلال، أُفرغت من بعدها الإنساني، وصارت تُوزع بعدسات الكاميرات، وتُستعمل كأداة انتخابية تمسّ جوهر كرامة الإنسان.

بعض الأحزاب لا تملك الجرأة على إصلاح التعليم، ولا القدرة على النهوض بالصحة، ولا مشروعًا للاقتصاد الاجتماعي، فتُمعن في تسويق صور "الخير وحتى الجود"، وكأنها تعطي من جيبها، بينما تُعيد إنتاج الفقر، وتطبع مع التهميش، وتديم التبعية. إنها سياسة لا بَصيرة فيها، تُسوق الفاقة بدل أن تحاربها، وتُعيد تدوير المعاناة بدل معالجتها.

إن المغرب لا تنقصه الموارد الطبيعية فقط، بل تنقصه أكثر سياسات شجاعة تُحسن تدبير الموارد البشرية. لدينا طاقات شابة في الأحياء الشعبية، وفي القرى والجبال، تصنع المعجزات حين تُمكّن من أدوات الإنتاج والتمويل والتكوين. هؤلاء لا ينتظرون صدقة، بل ينتظرون من يفتح لهم باب الفرصة.

يبقى أن نشير إلى ما هو أخطر: إن التعامل مع الفقر والفقراء وكأنهم "احتياطي انتخابي" دائم، يعيش على جرعات محسوبة من "الخير"، هو تبخيس للوطن، وامتهان لكرامة الإنسان.

الفقر لا يُعالج بالصدقة، ولا بالبرامج الموسمية، ولا بالقفف التي تُوزع بالكاميرات، بل بسياسات تُمكّن الإنسان من الوقوف على قدميه، لا من البقاء تحت رحمة المانحين.

إن تحويل الفقر إلى أداة انتخابية هو تعطيل متعمد لطاقات واعدة، وسلبٌ لكرامة وحرية الإنسان. حين يُختزل المواطن في بطاقة دعم، أو رقم في سجل اجتماعي، يصبح الوطن مجرد إدارة توزيع، لا فضاءً للحرية والعدالة والكرامة.

والأدهى من ذلك، أن تقسيم الوطن والمواطنين إلى فئات: (أرامل، مطلقات، ذوو إعاقة، مهمشون، فقراء، مناطق ظل...)، لا يمكن أن يكون أبدًا مدخلًا لمعالجة جذرية للوضع، إذا لم يُقرن بمنظور مغاير يرى في هؤلاء طاقات كامنة، لا مجرد حالات اجتماعية. يجب أن ننتقل من التفكير فيهم كـ"مستحقين للدعم" إلى فاعلين في الإنتاج والإبداع، عبر التبسيط الإداري، وتكافؤ الفرص، والتمييز الإيجابي في الوصول إلى التعليم، والتمويل، وسوق الشغل. فاليد العليا تبقى دومًا أكرم من اليد السفلى.

الحكومة التي تحترم نفسها لا تُقيم اقتصادها على مؤشرات "كم أنفقت؟"، بل على "ماذا أنجزت؟"، وعلى ما وفّرته من فرص، وكم شيدت من جسور تربط المواطن بكرامته. أما صرف الملايير في شكل دعم مشتّت، بلا أثر حقيقي في تغيير معيش الناس، فهو مجرد شراء للسكوت المؤقت.

إن السياسة التي لا تُحسن سبل الحياة، ولا تفتح أبواب الأمل والعمل أمام أبنائها، ليست سياسة، بل ملهاة. ومتى كانت الملهاة تبني وطنًا؟

اسماعيل العالوي: معاناة سكان المناطق النائية مع انقطاع الماء تدق ناقوس الخطر

يوسف ايدي: ارتفاع مصاريف الحج ومظاهر الاحتكار يثيران القلق

محمد الطالبي
مجلس المستشارين

أكد المستشار إسماعيل العالوي، في تعقيبه على موضوع انعدام الماء الصالح للشرب ببعض المناطق، أن قضية الماء في المغرب تستدعي وقفة تأمل عميقة عند التوجيهات الملكية السامية، التي شددت على أن الحق في الماء يُعد من الحقوق الأساسية للإنسان.

وأشار إلى أن مشاريع الطرق السيار المائية شكلت خطوة استراتيجية نحو ربط مناطق المملكة بشبكة موحدة لتوزيع المياه، إلا أن التفاوت في الاستفادة ما يزال قائماً، خاصة في المناطق المهمشة والنائية.

وأبرز المستشار أن الأزمة تتفاقم خلال فصل الصيف، حيث يعاني المواطنون من انقطاعات متكررة تعيق تأمين حاجياتهم اليومية الأساسية. واعتبر أن الاحتجاجات المتكررة في هذا السياق تعكس عمق الإشكال، لا سيما في ظل غياب حلول بديلة ناجعة، إذ لا يمكن الاعتماد على الصهاريج أو الآبار التقليدية كحل دائم.

ودعا إلى اعتماد مقاربة جديدة في التصميم الحضري تجعل من مياه الأمطار مصدراً إضافياً، بدل ضياعها في البحر، مؤكدًا أن معالجة هذا الملف تستدعي رؤية شمولية تجمع بين الاستثمار في البنية التحتية وتطوير حلول محلية، إلى جانب ترسيخ ثقافة الاستهلاك الرشيد للماء واستثمار التكنولوجيا الحديثة في هذا المجال.

إسماعيل العالوي

يوسف ايدي

وفي تعقيبه حول ارتفاع تكاليف الحج، دعا المستشار يوسف ايدي رئيس الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية إلى مساءلة السياسات المتبعة في تدبير هذا الملف الديني الحساس، مؤكداً على أن فريضة الحج تمثل حقًا شرعيًا، وعلى الدولة أن تضمن الولوج العادل والمنصف إليه.

ونبّه المستشار إلى الاختلالات المتكررة التي أصبحت تميّز تدبير هذا الورش، وفي مقدمتها قرار حصر حجوزات المؤسسات العمومية في أربع وكالات فقط، ما يكرّس الاحتكار ويطرح تساؤلات مشروعة حول معايير الاختيار ومبدأ تكافؤ الفرص.

كما أشار إلى الزيادة الكبيرة في تكلفة الحج، التي تجاوزت 66 ألف درهم في المسار الرسمي وبلغت حوالي 100 ألف درهم في بعض المسارات الخاصة، دون مبررات مقنعة، مما يعكس غياب سياسة دعم فعالة وضبط للأسعار.

وسلط الضوء على ما وصفه بـ»الحج الفاخر»، الذي حوّل هذه الفريضة إلى امتياز طبقي لفئة محدودة، مقابل خدمات متدنية تقدم للمواطنين العاديين، إضافة إلى غياب العدالة الجبائية في هذا السياق.

ولم يُغفل المستشار ضعف الرقابة على وكالات الأسفار، وتكرار الشكايات حول ظروف الإقامة والتأطير وسوء التغذية، في غياب هيئة وطنية فعالة للتقنين والتتبع.

وختم بدعوة واضحة إلى فتح تحقيق نزيه حول ظروف تدبير موسم الحج، وربط المسؤولية بالمحاسبة، بما يعيد الاعتبار لكرامة الحاج المغربي ويضمن شفافية هذا الورش الوطني.

أنا واحد من "أولاد الكاريان"

محمد صوف ينتصر للهامش الذي لايزال ينتظر التغيير «حتى إشعار آخر»

بعد أن جرب "الموت مدى الحياة"، ودخل "دائرة المستحيلات" وعاش "تمزقات" شخصياته كـ"حالات معتادة جدا" في "كازابلانكا"، وبعد أن أتعبنا بالبحث حين صدقناه يوم قال "هنا طاح الريال"، يعود اليوم إلى مراتع الطفولة يغترف من خوابي الذاكرة وجرابات النسيان ما يلقِم الروح العطشى إلى طوباوية ولت، كانت فيها الأحلام أوسع والأفق أضيق.. يعود إلى الحي المحمدي مسقط الرأس والهوى.. يعود بـ ومع "أولاد الكاريان" إلى حكايات النضال والحب والحلم والمصائر التي تنكتب بالفرح والألم في تاريخ مغربين: مغرب الاستعمار ومغرب ما بعد الاستقلال، انطلاقا من حي يمثل الهامش، لكنه الهامش الذي ينتعش ويتغذى منه المركز.

حفيظة الفارسي

"أنا واحد من أولاد الكاريان، فقير من البروليتاريا، عاشق للكتابة والسينما ".هكذا لخص الروائي والقاص والمترجم محمد صوف ملامح سيرته ومساره في الحياة وفي الكتابة، أول أمس السبت 14 يونيو 2025، في لقاء احتفى بروايته "أولاد الكاريان" نظمته مجلة "الرؤى العربية للإبداع والنقد" بالمكتبة الوسائطية، التابعة لمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، وشارك فيه النقاد والكتاب: عبد الرحمان بوطيب، سعيد رضواني، محمد عرش، نور الدين حنيف وسيرته الشاعرة ثورية لغريب.

صوف الذي غادر الكاريان في بداية الستينات يعترف أن هذا المكان/ الفضاء سكنه ولا يزال يقيم فيه، وهو على مشارف الخامسة والسبعين. إقامة جعلته يدفع بهذا الفضاء (الكاريان: الحي الصفيحي) لأن ينتزع في هذه الرواية، البطولة من الشخصيات.. هو الواقع والمتخيل، هو المكان الذي يحتضن الشخصيات والأحداث، ويتحول في هذا العمل من فضاء مادي فيزيائي إلى محدد هوياتي يتقاطع فيه النفسي بالاجتماعي، الفردي بالجماعي، كاشفا عن تلك العلاقة الجدلية بين المكان الهامشي وتشكل الهوية النفسية والاجتماعية.

الإنسان في رواية "أولاد الكاريان"

ولأن رواية محمد صوف تكشف العلاقة الجدلية بين المكان الهامشي وتشكل الهوية النفسية والاجتماعية، فقد اختار الناقد والشاعر والفنان التشكيلي نور الدين حنيف مقاربة الرواية من خلال تشكل الإنسان داخلها، وهو تشكل تم عبر منظورين:

* منظور المؤلِف المبادر إلى المعنى.
* منظور القارئ المنتج والمعيد لإنتاج المعنى، وهو ما يجعنا أمام رواية بمساحة تخييلية تعبر باللغة السردية ممكنات المعنى للتعريف بواقع "يتعين في الزمان والمكان ويتصدر فيه الإنسان منازل تفضح سيرورته وصيرورته". وأضاف حنيف أن استنطاق هذا الحضور وقراءته يتم داخل ثلاث دوائر:

1. دائرة العلامة، وفيها يتم الكشف عن ممكنات وجود مجازي لهذا الإنسان.
2. دائرة التقاطع: وفيها يحصل التقاطع في النص المقروء بين ما نفهمه في لحظته الحاضرة وبين جملة المعارف التي نحملها في تراثنا الإنساني.
3. دائرة الأسلاك الشائكة والمقصود بها دائرة المنهج التي تضبط عملية التأويل .

كل هذه الدوائر يضيف المتدخل، تشتغل ضمن 44 حكاية، وتتشعب قضاياها ومصائرها في بؤرة من البؤر الدلالية العقيمة في غير انمحاء أو إلغاء لدائرة على حساب الأخرى، ومنها ينبع معين ثرٌّ لأشكال الإنسان داخل هذه الرواية: الإنسان الضعيف المنكسر والخائف، الإنسان الضحية، الإنسان الشهواني، الإنسان الجسد، الإنسان المغترب، الإنسان الانتهازي...

وخلص حنيف إلى أن رواية "أولاد الكاريان" ترسم لوحات قوية لغة وتخييلا وحكيا.. لإنسان الهامش في منطقة بيضاوية موسومة باسم قدحي في الوجدان الشقي المغربي (الكاريان) .. بحمولته السلبية فيما هو فضاء حمال أوجه أخرى أكثر ثراء وأكثر عمقا وأكثر دلالة. فضاء لم تتغير ملامحه منذ سنوات الاستعمار، بل حفر الاستقلال ندوبا أخرى عميقة فيها، فضاء أوقدت فيه الشموع زمنا توقا إلى عيش كريم، لكنها انطفأت في منتصف الطريق إلى الضوء.

تشكلات القوى الفاعلة في الرواية

لم يخف الدكتور عبد الرحمان بوطيب، مدير عام مجلة "الرؤى العربية للإبداع والنقد"، حذره وهو يدلف إلى أزقة "أولاد الكاريان"، من عتبة العنوان الذي جره، وهو يحاول استقراء وقراءة هذا العمل، إلى التوقف عند مدخلين متعالقين يطرحهما العنوان "أولاد/ الكاريان"، أحدهما مدخل إنساني والآخر كياني باعتبار فضاء الكاريان مكانا ماديا، سواء على مستوى تمظهراته الطبوغرافية، أو باعتبار بعده الدلالي الذي يحيل إلى تاريخ يلخص تاريخ المغرب في مراحل مفصلية.

القراءة التي اقترحها بوطيب ركزت على القوى الفاعلة المستمدة من الشخصيات الروائية، وعلاقتها بالذات والآخر والمجتمع، حيث حاول الوقوف على تشكلات هذه القوى انطلاقا من مجموعات كبرى تتفرع عنها أخرى صغرى، بينها تضارب وتدافع وهي :

-مجموعة البطش: وتتمظهر وتتحدد زمنيا بسلطة زمن الحدث، أي بين زمن الاستعمار وبداية الاستقلال.

- مجموعة منظومة الضعف والانكسار وعدم القدرة على المواجهة .

- مجموعة مقاومة أشكال البطش أو مجموعة الصدام من موقع إيجابي، والتي ترفض بطش الاستعمار وبطش القوي.

- مجموعة الفضاء المكاني عندما يتحول إلى فضاء دلالي يمثله الكاريان بأكواخه ومسجده ومدرسته، والعلائق المنسوجة داخله.

وقد أشار بوطيب إلى أن كل ما سبق يقودنا إلى الوقوف عند مجموعة خامسة تتمثل في منظومة قوة القيم والمبادئ كقوة فاعلة، موزعة على عدة مستويات، وتجد حضورها في القوى الفاعلة الأخرى أي في المجموعات السابقة، وفيها تتصارع القيم والسلبية والايجابية، ويحدث تدافع الأفكار والمشاريع

الواقع والتاريخ والمتخيل

يرى الشاعر والناقد محمد عرش أن رواية محمد صوف، تنكتب من الواقع كما هو كائن، وتتجاوزه إلى ما ينبغي أن يكون وفق منظور جمالي، مشيرا إلى هذا الواقع يُكتب دون مساحيق، بدءا من العنوان الذي يضع القارئ مباشرة على الطريق الصائب دون منعرجات أو منحدرات قد تعيق عمليتي القراءة والتأويل، وهو ديدن الكاتب منذ عمله الروائي "رحال ولد المكي".

إن عنوان العمل، كما يرى صاحب "أشجار أدونيس"، "ينوب عن رجال ونساء "الكاريان"، كبعد يتجلى للكاتب ويخفيه عن القارئ إلى أن يعثر عليه"، داخل فضاء حي البطولة والمقاومة، حي الطبقة العاملة الوافدة من الهوامش لتشكيل بنية متعددة اللهجات والعادات والمواقف، هو الحي المحمدي.

في هذا الفضاء متعدد الأحياز، تتمدد الأمكنة بين الواقع والتاريخ والمتخيل، ويستعرض صوف الأحداث وفق منظوري التقابل والتوازي عبر لوحتين: الأولى تنطلق بحدث بسيط بالبحث عن عشبة "الأزير"، وهنا يقع الحدث الذي سيتخذ أبعادا درامية في ما بعد، بواقعة الاغتصاب التي تؤشر إلى لوحة ثانية كبرى تتمثل في اغتصاب الأرض والحرية من طرف المستعمر الفرنسي.

عرش لفت في مداخلته إلى أن صوف لم يظل حبيس الإطار الواقعي، بل انتقل إلى الإشارة لأسماء سياسية من قبيل "عبد الرحمان اليوسفي"، "عبد الله إبراهيم"، "علال الفاسي"، "مينة الحريزية"، ثم إلى الأمكنة "سينما شريف"، "عوينة شامة"، مسجلا أنه رغم أن الأحداث تاريخية واقعية، فقد استطاع صوف أن يفسح المجال لكل ما هو حي وجمالي بلغة السرد المتماسكة، والاهتمام بالتفاصيل وتسلسل الأحداث.

مهندس لغوي لأبنية الكاريان

في قراءته لهذا العمل، أخذ القاص والروائي سعيد رضواني الحضور إلى سفر متخيل بين مدينة "أولاد الكاريان" ومدينتي تشارلز ديكنز "باريس ولندن". سفر أبرز من خلاله كيف تحول صوف إلى مهندس لغوي لأبنية الكاريان، متأرجحا، لحظة التفكير في مشروع الرواية، بين أفضية وثيمات "قصة مدينتين" لديكنز وقصة"بيير مينار "لبورخيس، وهو يستدعي الذاكرة كي تنتصر لحلم الهامشيين والهامش.

ولفت رضواني إلى أن هذه الرواية نمت في ذهن صوف كشجرة شاهقة "جذورها في تربة الأدب الأرجنتيني وفروعها في سماء أدب إنجليزي، وروحها في تربة أدب مغربي" .. رواية نمت في البيوت الواطئة للدار البيضاء تحت ضوء الشموع وقناديل الزيت.

وأشار صاحب "أبراج من روق" إلى أن صوف كان يدرك خلال السنوات العجاف التي عاش وعايش فيها تجربة مرض زوجته، في وفاء نادر، مقدار الجهد الذي عليه أن يبذله وعدد السنوات التي عليه أن يحرقها كي يخرج عمله هذا إلى الوجود بعد أن عقد العزم على أن يجعلها تصور معاناة الفقراء في أحياء الصفيح بالدار البيضاء حتى تكون ثيمتها متقاطعة مع ثيمة رواية "قصة مدينتين" لديكنز التي تدور أحداثها زمن الثورة الفرنسية، والتي تبرز الظلم الاجتماعي الذي كانت تعانيه الطبقات الفقيرة، وقصة "بيير مينار".

وخلص رضواني في ختام مداخلته إلى أنه بعد وفاة زوجته، حمل صوف قلمه من أجل إتمام روايته إرضاء لروح زوجته المحبة للإبداع، حمله "بأصابع كانت تحاول جاهدة أن تكمل رواية من المفترض أن يسميها "أولاد الكاريان".. رواية تلمح، وإن لم تصرح، إلى الكاتب محمد صوف الذي استعار أصابع رجل ميت حتى لا يُشعِر أقارب زوجته بأنه مستمر في الحياة بعدها .

لماذا لا نُسمّي الأشياء بأسمائنا؟

باريس: عبد الحفيظ بوبكري -

تجولتُ في السنوات الأخيرة بين عدد من المدن الأوروبية. كنت أتجوّل لا كسائح فقط، بل كقارئ للمكان، ينظر للأشياء بعين المتسائل والباحث عن المعنى، لا بعين المُنبهر بالمظاهر فقط.

لفت انتباهي في هذه المدن قدرة الأوروبيين على استحضار تاريخهم في تفاصيل يومهم. أسماء الشوارع والساحات والمقاهي والمكتبات وحتى المحلات، كلها تحكي قصصًا عن شخصيات وأحداث صنعت هويتهم. لا يخلو زقاق من اسم شاعر أو فيلسوف أو عالم أو قائد أو حتى حدث مفصلي في تاريخهم. الأمر ليس عبثيًا، بل هو اختيار واعٍ يُعزز الذاكرة الجماعية، ويجعل من الحياة اليومية امتداداً للتاريخ.

لكن المفارقة المحزنة أنني، وأنا أتجول في بلادي المغرب، صُدمت بكثرة أسماء المقاهي والمطاعم والمتاجر التي تحمل أسماء أجنبية، أغلبها أوروبية: مقهى «فرنسا» أو مطعم «ميلانو»، محل «إيبيزا» ومطعم «ألبا»... بل إن بعض الساحات والأزقة الجديدة أصبحت تُسمّى بأسماء لا علاقة لها لا بثقافتنا ولا بتاريخنا.

سألت نفسي، مندهشًا: لماذا لا نسمي الأشياء بأسمائنا؟ لماذا لا نحمل هذا الفخر بتاريخنا وهويتنا إلى المجال العام؟ أليس من الأجدر أن نسمي مقهى باسم «الداخلة» أو معتركة»؟ أو مطعمًا باسم « فجيج»؟ أو ساحة باسم «معتركة أو وادي المخازن»؟ أو زقاقًا باسم «فاطمة الفهرية أو ابن بطوطة»؟ أو مكتبة باسم «عبدالجبار الفجيجي أو ابن خلدون»؟ أو أسماء أمازيغية؟...

تاريخنا، والله الحمد، حافل بالشخصيات والأحداث التي تستحق أن تظل حية في ذاكرتنا الجماعية من ملوك وقادة، إلى علماء وأدباء، إلى معارك شكلت مفترق طرق في تاريخ الأمة. لدينا ما يكفي من أسماء لنُعيد بها تشكيل خريطتنا الرمزية.

من هنا، أقترح –بل أدعو– إلى إعداد دليل وطني يضم أسماء مغربية وعربية نعتز بها، مع شروحات مبسطة حول كل اسم يُوزع على أصحاب المشاريع الجديدة، خاصة في مجالات المطاعم والمقاهي والساحات الخاصة. يمكن أن يكون هذا الدليل جزءًا من حملة وطنية تهدف إلى إعادة الاعتبار للذاكرة المغربية.

تغيير الأسماء ليس مجرد مسألة شكلية، إنه عمل رمزي كبير، يُسهم في بناء الوعي وتعزيز الهوية خاصة عند الأجيال الجديدة.

فحين يشرب شاب قهوته في «مقهى الداخلة»، أو يأكل طاجينه في «مطعم فكيك» أو يتجول في «ساحة عبد الكريم الخطابي»، فإنه –دون أن يدري– يُرسّخ في لاوعيه انتماءه إلى حضارة عريقة، ويشعر، ولو قليلاً، بالفخر.

لنكن صادقين مع أنفسنا: لا أحد سيحكي تاريخنا إن لم نحكه نحن، ولا أحد سيُعلي من شأن رموزنا إن لم نفعل نحن ذلك.

أجيال تحتفي «بأثر الطير» بالمحمدية

ينظم مركز أجيال 21 للثقافة والمواطنة، يوم السبت 21 يونيو 2025، في الساعة الخامسة مساء، لقاء ثقافيا لتقديم وتوقيع رواية «أثر الطير» للشاعرة والكاتبة ثريا مجدولين، بفضاء 5 أكتوبر- شارع الجيش الملكي – المحمدية، وهي باكورة أعمالها الروائية الصادرة هذه السنة عن المركز الثقافي للكتاب.

اللقاء يشارك فيه بتقديم قراءات نقدية في الرواية كل من الأساتذة النقاد محمد علوط ومحمد رمصيص، عبد الغني عارف.

«أثر الطير» هي رواية تتشابك فيها خيوط الماضي والحاضر في تمرين عميق على النسيان، حيث تتبع الصحافية فريدة رحلتها المرهقة في البحث عن الحقيقة وسط عالم يقاوم كشف المستور. بين ظلال السياسة وصخب الذاكرة، تستعيد الرواية أحداثًا سياسية مفصلية طبعت تاريخ المغرب الحديث، من انتفاضة 1984 إلى حراك 20 فبراير 2011. بلغة تجمع بين الواقعية السحرية والعمق الفلسفي، تقدم الرواية سردًا تأمليًا يمزج الحلم بالواقع، وينسج من التفاصيل الصغيرة رؤى كونية، تجعل القارئ يتساءل: هل الحقيقة مجرد أثر طير في سماء غائمة؟

تفتح ثريا ماجدولين في هذه الرواية ، حسب الكاتبة سارة سعدون، دربا في الذاكرة الجماعية، والتاريخ السياسي المعقّد للمغرب المعاصر، عبر تقاطع شفاف بين الذاتي والجمعي، حيث تصبح سيرة البطلة، الصحافية التي تطارد الحقيقة، مرآةً لزمنٍ مثقل بالخذلان والانكسارات.

لغة الرواية، في «أثر الطير»، لا تروي الأحداث بقدر ما تنقّب فيها، وتفتح منافذ التأويل على اتساعها. هي لغة تمشي على الحدّ الفاصل بين الواقع كما هو والواقع كما يُحلم به. لغة تنهل من واقعية سحرية خافتة، مشبعة بالتوتر الخفيّ. إنها كتابة تستنطق اليومي دون أن تفرّط في الحلم.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أطروحة مهرجان «فضالة الشاشة الكبرى»

من الفكرة إلى التنزيل والتحقق والأثر

. الجائزة الكبرى: للفيلم السينمائي المغربي (404.01) ليونس الركاب، المغرب
. جائزة الإبداع /الجائزة الكبرى: (l'enfant du ٤ eme étage) لشكيب مورو، مدرسة السينما ESAV مراكش.

أحمد طنيش

أجمع كل المشاركين والفعاليات من طلبة وأساتذة ومهنيين وفنانين ومبدعين وإعلام وطني وضيوف المهرجان من داخل المغرب وخارجه، أن مهرجان فضالة الشاشة الكبرى FEDALA Grand Écran

ربح رهان إضافة مهرجانية سينمائية مغربية مختلفة في الشكل والمضمون، تجمع ما بين البعد الأكاديمي والمهني والفرجوي، ازدادت دورته الأولى واقفة راشدة مهنية، وستبقى تخطو نحو أفق يطمح أن ينهض بالسينما إبداعا وفرجة مع مجايلات فنية تتحاور بلغة الصورة والإبداع، بين المطلب والأفق، وستبقى هذه التواريخ 11، 12، 13 يونيو 2025، راسخة في الذاكرة السينمائية الوطنية حيث سجلت بقوة وفعالية مقترح مهرجاني سينمائي مختلف نظمته ورعته وأشرفت عليه المدرسة الوطنية العليا للفن والتصميم بالمحمدية (ENSAD)، جامعة الحسن الثاني - الدار البيضاء، ضيفة شرفه إيطاليا، السينما التي جمعت بين الواقعية والشاعرية، وقدمت للسينما العالمية ريبرتوارا غنيا من الأسماء والإبداع والمنجزات، بحضور لسينما الأرجنتينية والمغربية بشقيها الطويل والقصير، بمشاركة طلبة مدارس التكوين السينمائي بالمغرب، مع الإشارة أن هذه الدورة الأولى تشرفت بشراكة علمية أكاديمية مع جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء، والمدرسة العليا لأساتذة التعليم التقني بالمحمدية وشراكة مهنية مع المركز السينمائي المغربي، وشركة DRAKA الإيطالية.

صرحت الأطروحة المهرجانية، التي تحققت عبر البرمجة النوعية والممثلة في أفلام سينمائية طويلة وقصيرة وماستر كلاس بمحاور فنية وإبداعية وإشكالية كذلك، بالإضافة للقاء محوري عن السينما والتكنولوجية الحديثة؛ هذه الرؤية في البرمجة النوعية المختلفة التي خصصت ثلاث أيام بثلاث محطات يومية؛ إذ يعد كل يوم وكأنه مهرجان متكامل، يوازي أسبوعا وزيادة، ينطلق اليوم المهرجاني من 9 صباحا إلى منتصف الليل وبشكل تداولي يبدأ الاستعداد لبرمجة أو تتميم لوجستيكيات اليوم الموالي، وهكذا عاشت فضالة/المحمدية، في ثلاث أيام، تظاهرة سينمائية 24/24 ساعة.

برمجة اليوم الأول:

الأربعاء 11 يونيو 2025، عرف ثلاث أنواع من الافتتاح،

الافتتاح الأول علمي: من الساعة 9 إلى 11 عشر صباحا، وضم، ماستر كلاس محوره عن إخراج فيلم سينمائي مع المخرج سعيد خلاف، كما ضم ورشة عن كتابة السيناريو، من تأطير الأستاذ مجيد ساداتي.

الافتتاح الثاني فني: من الساعة الثالثة إلى 5 بعد الزوال، حيث انطلقت مسابقة الأفلام القصيرة، بحضور لجنة التحكيم، ونفس الأمر مع الأفلام الطويلة، وجديد الدورة ومتميزها تقديم أفلام إيطالية من انتاج سنة 2025، الأمر الذي يحسب للجنة التنظيمية ولجنة البرمجة على وجه الخصوص.

الافتتاح الرسمي: انطلق من الساعة السادسة إلى التاسعة مساء، تم فيه تقديم الرؤية والتصور لفرجة تحتفي بفضالة، وتحتفي أساسا بالمجايلة الفنية، بين المحترفين وطلبة الدرس السينمائي، وعموم النقاد والدارسين والإعلاميين والسينيفيين.

مهرجان يقدم نفسه في أول دوراته، بشكل احترافي وأكاديمي: في حضرة السينما نلتقي فنرتقي، يقال إذا أحببت الحياة اذهب إلى السينما، وإذا أحبتك الحياة ستأتي عندك السينما، واللجنة المنظمة للمهرجان حينما فكرت وحلمت وأحبت الحياة أكثر فأكثر نظمت مهرجانا للسينما، بشكل مختلف يعد إضافة إلى مشهد المهرجانات السينمائية.

فضالة الشاشة الكبرى، رجع زمني للاسم الأول، أُسست المدينة على يد السلطان محمد الثالث العلوي عام 1750م، وقد أطلق عليها اسم (فَضْلُ اللهِ) الذي تغير إلى (فَضِيلَة) ثم (فِضَالَةَ)، وفي رواية أخرى اشتهر سكان القصبة بالمَحمدية بجهادهم المستميت ضد القراصنة حيث يوصفون بأهل الفضل أو الفُضلاء ومن هنا اقتبس اسم فضالة، بهذا الإرث التاريخي والجمالي والإنساني نريدها أن تتأهل لعاصمة سينمائية سيما وهي الآن عاصمة أكاديمية من خلال مؤسساتها ومدارسها الجامعية.

مدينة فضالة/ المحمدية، لها موقع جغرافي متميز حيث جاءت بين عاصمتين، بين العاصمة الاقتصادية الدار البيضاء، وبين العاصمة الإدارية، الرباط، تاريخ الاسم له وهج الجمال وسيرة الرجال والأمكنة والفضاءات، فضالة التي تم تغيير اسمها في سنة 1960، وسميت المحمدية تمينا بزيارة الملك المغفور له محمد الخامس طيب الله ثراه، حينما وضع حجر الأساس لمصفاة النفط سامير، ذاك الميناء الذي أنشأ في سنة 1913، وموِرست فيه تجارة البحار في البدء، قبل أن يتحول إلى ميناء بترولي. مدينة مشهدية تعايشت فيها هويات وإثنيات متعددة عرفت التلاقح الديني بمساجدها العتيقة وكنيسة القديس جاك التي تأسست سنة 1934.

هو رصد وتوصيف تاريخي وجغرافي وسياحي من نوع خاص، تؤكد من خلاله اللجنة المنظمة لهذا العرس السينمائي، أن فضالة/المحمدية عاصمة سينمائية وبلاطو فني يحرص على الإبداع والفن، من تم كان ميلاد ومنشأ وموطن المدرسة الوطنية العليا للفنون والتصميم (ENSAD)في تربة صالحة لغرس السينما والفنون، كما الورود والأزهار؛ لذا يعلن مهرجان « فضالة الشاشة الكبرى Fedala Grand Écran «عن ميلاد مهرجان سينمائي ستكون له الكلمة بلغة الصورة، مهرجان يخاطب السينمائيين بحس سينمائي، بلغاته ودلالاته وبصرياته، مهرجان يعتبر في تصوره ومنهجه ومنجزه، لقاء للتحاور والتشاور وتبادل الخبرات والفرجات والأحلام والآمال، وشاشة كبرى تقدم التاريخ والعمق الجمالي من فضالة إلى المحمدية، المستمرة في الجمال والتحول والبحث عن المكانة التي تليق بها، وعليه فمهرجان فضالة الشاشة الكبرى، هو أكبر من مهرجان، إنه أطروحة تؤسس لديبلوماسية ثقافية سينمائية موازية.

برمجة اليوم الثاني:

رفع الإيقاع وظهرت الشاشة الكبرى من خلال الاحتفاء بالأطروحة

برمجة اليوم الثاني: الخميس 12 يونيو 2025، مثل هذا اليوم كل المهرجان وأفقه، وفعالياته ومجايلاته،

البرمجة الأولى علمية تكوينية:

1. ماستر كلاس حول إخراج الوثائقي، مع المخرج الإيطالي(ANDREA FERRANTE+SERENA PORTA).

2. ماستر كلاس عن الإنتاج والتوزيع الدولي للفيلم.

البرمجة الثانية، تكنولوجية: لقاء مفتوح مع رجل الخبرة والإبداع، الوزير السابق في الاتصال والديبلوماسي وأساسا المبدع، الأستاذ مولاي إدريس العلوي المدغري، الذي ناقش العلاقة الجدلية بين المبدع والذكاء الاصطناعي، وضمنه العلاقة بين السينما والتكنولوجيات الحديثة، أدار اللقاء الناقد محمد باكريم، ومن مخرجات اللقاء «لا ترفضوا الذكاء الاصطناعي بل تحاوروا معه واجعلوه مستشاركم» وقدم الأستاذ المدغري نموذجا، من خلا تقديم كتاب ألفه بمشاركة مع Chat GPT، وقد توصل إلى معطيات هامة وكانت الاستشارة في محلها والتي قادها الكاتب طالب الاستشارة مع التقنية بمعنى أننا دخلنا عصر الميتافيريس يدمج فيها الخيالي مع الواقعي.

البرمجة الثالثة فيلمية: عرض أفلام قصيرة وأخرى طويلة، بحضور اللجنتين والجمهور الطلابي والمهتم، وفعلا وصل المهرجان إلى رهاناته، وبدأ يستقبل زوارا ومتتبعين ودارسين ونقاد وإعلام، احتفاء بهذا الحدث السينمائي المتميز.

وأنا أتتبع المهرجان، من خلال الرصد الإعلامي، قلت هناك برمجة واحدة ناقصة، وهي مناقشة الأفلام، لكن بعض الجلسات التي مررت بها وتجمعات قرب لبعض الطلبة، ولقاءات أخرى جانبية هنا وهناك مع المهنيين، وجدت أن النقاش حاضر بشدة وجدارة أخذ كل الأوقات الأخرى الفاصلة في البرمجة المهرجانية وحاضر حتى من خلال مبادرة تلقائية قام بها طلبة المدرسة الذين هيأوا تصورا لبلاطو تصوير للتواصل مع فعاليات المهرجان استضافوا فيه المبدعين ومؤطري الورشات، وهو توثيق آخر، سيبقى أرثا لهذا المهرجان.

برمجة اليوم الثالث:

الجمعة 13 يونيو 2025، ومحطات الاختتام الثلاث حضرته وأثثه الشاشة الكبرى، التي احتفت بنا جميعا مر اليوم الثالث هو الآخر عبر ثلاث محطات ختامية، وكان عنوانه ختامه سينما.

المحطة الختامية الأولى (علمية، مهنية): افتتح صباح المهرجان بلقاء تكويني عن التصوير والإنتاج السينمائي، مع مدير تصوير الإيطالي LUCA LA VOPA، حيث نوقشت وبسطت وتداولت أهم مهمة في السينما «إدارة الصورة والتصوير» وقد أغنى الطلبة والحضور النوعي النقاش ورغبة الاستفادة من خلال الأسئلة والتحاور والتكامل.

المحطة الختامية الثانية (فيلمية): وضمت برمجتين، البرمجة الأولى للفيلم القصير صباحا، من11 صباحا إلى الواحدة، والبرمجة الثانية للفيلم الطويل من الثالثة بعد الزوال إلى الخامسة.

المحطة الختامية الثالثة (حفل احتفاء، بالمهرجان تقييما وتتويجا وفرجة): وبهذا سيخلد يوم الجمعة 13 يونيو 2025، في ذاكرة المهرجان وفضالة، والمدرسة العليا للفن والتصميم، بالمحمدية.

الاختتام ولحظة التقييم والاحتفاء بالعرس السينمائي:

المهرجان يقدم تقريره، ويحتفي بمنجزه، وهي محطة يعلن فيها المهرجان نجاح دورته الأولى حيث ازداد المهرجان واقفا ناضجا شامخا، وأخذ طريقه وخطى خطواته بسلام وثبات، نحو الدورة الثانية في السنة المقبلة 2026. بأفكار متطورة، سيما وأجمع من تابع المهرجان، وضمنهم لجنتي التحكيم، للفيلم الطويل، تم الفيلم القصير، أن كل الأفلام كانت من النوع الرفيع إبداعا وإنتاجا، وتصويرا، ضمت انتاجات حديثة بين سنتي 2024 و 2025؛ لذا فمهمة لجنة التحكيم تمضي دائما لأكثر دقة ولأكثر إبداعا، وأشرت لجنة التحكيم أن المهنية والجودة كانتا حاضرتين بقوة في كل الأفلام بدون استثناء وهو تنويه بلجنة الاختيار والبرمجة، كما أجمعت اللجنتين أن التنظيم والتواصل كانا في المستوى الرفيع، وهو فعلا مهرجان ازداد واقفا كما لامس ذلك كل المهرجانيين والحضور والضيوف.

أجمعت كل الكلمات الرسمية، أن المهرجان حقق رهانه، صرح السيد أنس السكتاني نائب السيد رئيس جامعة الحسن الثاني للدار البيضاء، أن من الملاحظ أن هذا المهرجان السينمائي شبابي في الابداع والتنظيم قدم درسا في التنظيم وحب السينما والوفاء للمدينة، بقيادة السيد مدير المدرسة العليا للفن والتصميم، رئيس المهرجان، كما أشار رئيس المهرجان السيد عبد الرحيم خالدي، «لقد عشنا لحظات أكدت أن السينما ليست مجرد عرض صور متحركة، بل هي لغة إنسانية عميقة، تخاطب القلب والعقل، وتنبش فينا عن الأسئلة الكبرى التي نحملها بصمت».

اللحظة القوية للعرس السينمائي

تم تقديم التحية والاعتراف لواحد من الأجيال المؤسسة للفعل السينمائي المغربي، الرائد والمبدع المقتدر حميد بناني، وفق الجزء الثالث من سلسلة «وجوه من المغرب السينمائي» لأحمد سجلماسي الصادر بالدار البيضاء سنة 2020 ضمن منشورات مهرجان سيدي عثمان للسينما المغربية؛ حميد بناني المخرج السينمائي والتلفزيوني من مواليد مكناس يوم 5 نونبر 1940، تابع دراسته بثانوية المولى إسماعيل بمسقط رأسه، كما استفاد سنة 1958 من تدريب وطني في المسرح (ورشة الإبداع والكتابة) من تنظيم وزارة الشبيبة والرياضة بالمعمورة.

حصل سنة 1964 على إجازة في الفلسفة من كلية الآداب والعلوم الإنسانية التابعة لجامعة محمد الخامس بالرباط. وبعد ذلك التحق بمعهد الدراسات السينمائية العليا بباريس (IDHEC) وتخرج منه سنة 1967 بدبلوم في الإخراج والإنتاج والمحافظة (الفوج 22).

(1968-1969)، أخرج أفلاما قصيرة ووثائقية ثم استقال من الوظيفة العمومية سنة 1970 وأسس في نفس السنة رفقة أصدقائه المتخرجين معه من نفس المعهد الباريسي (محمد عبد الرحمان التازي والراحلين أحمد البوعناني ومحمد السقاط) شركة الإنتاج « سيكما 3 « التي أنتجت فيلم « وشمة «

(1987- 1990) أسيس وأدار مهرجان سينمائي دولي بالرباط (مهرجان السينما والشباب) عرضت في دوراته المختلفة العديد من روائع السينما العالمية وحضرته أسماء كبيرة من عالم الفن السابع ونظمت في إطاره العديد من الورشات التكوينية واللقاءات والأنشطة السينمائية المختلفة.

أخرج حميد بناني على امتداد أكثر من نصف قرن من الزمان مجموعة من الأفلام السينمائية القصيرة والطويلة، الروائية والوثائقية، نذكر منها ما يلي: «الخادمات « ، «من القلب إلى القلب» (1967) «ولادة منجم» ، «العائلة المغربية» ، «وشمة» (1970) ، «صلاة الغائب» (1995) ، «الطفل الشيخ» (2012) ، «ليالي جهنم « (2016)

بالنسبة للتلفزيون المغربي بقناتيه الأولى والثانية أخرج حميد بناني الأفلام والمسلسلات التالية: «الواد» (1995) و»السراب» و»وهم في المرآة» و»الضيف» (2003) و»خريف الأحلام» (2004) و «الحلم الصغير» (2005) و»النور في قلبي» 2006.

نتائج لجنة التحكيم: الفيلم القصير

لجنة الحسنين للمهرجان، حسن الصميلي، وحسن نرايس، كانتا أنس وحسن سينمائي تواصلي، مع الإبداع والمبدعين، ومع الصورة ومع السينما، وكان الميول للإبداع فقط، لذا كان الاجماع والرضى بالنتائج، التي صفق لها المتوجون والحضور.

رئيس لجنة الفيلم القصير: حسن النرايس، الأعضاء: الممثلة سناء علوي، المخرج نسيم عباسي

صرح رئيس لجنة تحكيم الفيلم القصير، الناقد السينمائي والكاتب، ذ.حسن نرايس، أن الأفلام 12 التي قدمت خلال المسابقة والتي تمثل طلبة السينما من عدة مؤسسات تكوينية مغربية، تعلن أن هناك مبدعين قادمين بقوة إلى عالم السينما وستكون لهم كلمتهم، مبدعون أكدوا بمنجزهم، أن الفيلم ليس الحوار الطويل الفارغ، شباب عرفوا أن صورة واحدة أكبر من ألف كلمة، شباب عرفوا أين يضعون الكاميرا، لهم دراية حقيقية بإدارة الممثل، وكل الأفلام احتفلت بالموسيقى التصويرية، التي تحولت إلى شخصية سينمائية، أفلاما وظفت الصمت كلغة، بل هناك الصمت الإبداعي السينمائي الذي قال كل شيء.

لذا جاءت النتائج كالتالي:

. جائزة الإبداع /الجائزة الكبرى: (l'enfant du 4 -ème étage) لشكيب مورو...مدرسة ESAV السينما مراكش.

. جائزة السيناريو:) petite paris (.. ل (lena lucas) مدرسة ESAV السينما مراكش.

. ميزة خاصة: لأيوب أوينزوا ENSAD، المحمدية، عن فيلم (OU EST LE CINEMA)

نتائج لجنة التحكيم: الفيلم الطويل

نوهت اللجنة بالمستوى العالي للأفلام 7 التي كانت داخل المسابقة، كما نوهوا بحكمة وحسن التنظيم؛ إذ كان الجو عائليا ومهنيا بشكل كبيرة، وكل الأفلام تستحق التتويج..

رئيس لجنة الفيلم الطويل: د.حسن اصميلي، مؤسس المهرجان الدولي للمسرح الجامعي للدار البيضاء FITUC، الأعضاء: فرانسيسكو مارينو، مخرج ومنتج إيطالي، سعيد خلف، مخرج وسيناريست مغربي، سعاد الزعيتراوي، إعلامية مغربية، ورئيسة التحرير بالقناة الثانية، رشيدة السعدي، منتجة ومخرجة مغربية.

جاءت النتائج كالتالي:

. ميزة خاصة: للمخرج خالد الزيري، عن فيلمه (mora youchkad)

. أحسن إخراج: للمخرجة الإيطالية (serena porta) عن فيلمها الوثائقي (l'ulivo et le baobab)

. جائزة التشخيص: للممثلة الأنجنتينية (LUZ Castillo) عن دورها في فيلم (después del final) للمخرج الأرجنتيني (Pablo César)

الجائزة الكبرى: للفيلم السينمائي المغربي (404.01) ليونس الركاب..

فنانون مغاربة غاضبون من إدارة موازين

النقيب أيوب ترابي يتهم المسؤولين بالإقصاء الممنهج ويدعو إلى النضال من أجل الإنصاف

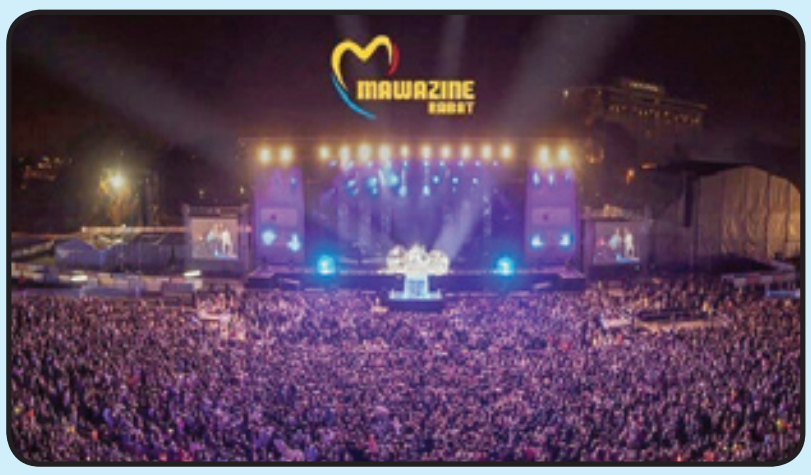

جلال كندالي

في خطوة تصعيدية تعكس حجم الغضب في الأوساط الفنية المغربية، وجه أيوب ترابي الأمين العام للنقابة المهنية لحماية ودعم الفنان ، اتهامات مباشرة لإدارة مهرجان «موازين»، متهما إياها بممارسة إقصاء ممنهج تجاه الفنان المغربي، خاصة في ما يتعلق بمنصة سلا المخصصة للأصوات المحلية.

وأثار النقيب أيوب ترابي في تدوينة تساؤلات حول غياب الشفافية في إعلان البرمجة الفنية، متسائلا عن المعايير الحقيقية التي تتحكم في اختيارات المشاركين، وسط ما وصفه بـ»تدخلات مشبوهة» من بعض المسؤولين عن البرمجة.

وقال ترابي في تدوينته: «ما الجدوى من مشاركة الفنان المغربي في مهرجان موازين إذا لم يتم الترويج لاسمه، أو تخصيص تغطية تليق بحضوره؟»، معتبرا أن ما يحدث هو تهميش متكرر ومتعمّد، لا يليق بدولة تراهن على الثقافة كرافعة للتنمية والإشعاع الدولي. ودعا إلى وقفة تأمل وإعادة النظر في طريقة تدبير التظاهرات الكبرى، مشددا على أن «قيمة الفنان لا تقاس بالتعويض المادي بل بما يقدمه من إبداع وهوية وانتماء».

ووجه ترابي دعوة مفتوحة إلى التحرك النقابي والفني، معلنا عن استعداد فنانين لخوض تجربة نضالية جماعية، من أجل ما سماه «البرنامج الفني الوطني»، تحت هاشتاغات تطالب بكرامة الفنان المغربي وإنصافه.

تدوينة ترابي كانت الشرارة التي أطلقت سلسلة من ردود الفعل المتضامنة، حيث تتابعت تعليقات فنانين مغاربة من مختلف المشارب، يؤكدون تعرضهم بدورهم لأشكال متعددة من التهميش. فكتب أحدهم: «هذه حقيقة مرة، وإن لم نتحرك جميعا للمطالبة بحقوقنا، سيظل الوضع كما هو عليه»، بينما شدد آخر: «الفن الشعبي لا يختزل في اسمين أو ثلاثة، وكذلك الفن الأمازيغي والكْناوي والحساني، يجب فتح الباب أمام كل الألوان، لا أن نبقى رهائن وجوه بعينها تتكرر كل سنة».

وأعرب أحد المعلقين عن استغرابه من إقصاء فنانين مغاربة لصالح أسماء مستوردة، وكتب بنبرة ساخطة: «أصبح من يمثل الفن الحساني في موازين لا يمت بصلة للمقام ولا للموروث، لا يحفظ سوى أغنية واحدة تجاوزها الزمن»، وتابع آخر: «مطرب الحي لا يطرب، وهناك من يطلب الدعم باسمنا ولا يعطينا سوى الفتات»، في إشارة إلى الجهات الوسيطة التي تتحكم في التمثيل الفني دون مشاورة أهل الميدان.

في الوقت نفسه، أجمعت التعليقات على أهمية توحيد الكلمة والضغط الجماعي من أجل إعادة الاعتبار للفنان المغربي، حيث كتب أحدهم: «نحن لا نحتاج إلى إعادة تدوير نفس الأصوات، بل إلى فتح المجال أمام المواهب الحقيقية، لأن الثقافة لا تعيش بالتمثيل الزائف، بل بالإبداع الصادق».

واختتمت نداءات الفنانين بعبارات مباشرة: «ديرو اليد فاليد من أجل ثقافة مغربية نزيهة وشفافة»، في دعوة مفتوحة للالتفاف حول مطالب واضحة: احترام الفنان، إقرار مبدأ تكافؤ الفرص، والتخلص من هيمنة شبكات الوساطة والمحسوبية على المشهد الفني المغربي، بدءا من أكبر مهرجاناته.

أفلام قصيرة تتبارى على ثلاث جوائز بالمهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخريبكة

أحمد سيجلماسي

من بين فقرات برنامج الدورة 25 للمهرجان الدولي للسينما الإفريقية، التي ستحتضن جل أنشطتها القاعة الكبرى للمركب الثقافي محمد السادس بخريبكة من 21 إلى 28 يونيو 2025، مسابقة الأفلام الروائية القصيرة.

تتبارى على الجائزة الكبرى (أو جائزة نجيب عياد) وجائزة لجنة التحكيم الخاصة (أو جائزة بول سومانوفييرا)، أمام لجنة تحكيم ثلاثية الأعضاء يترأسها الصحافي الإذاعي والتلفزيوني المغربي بلال مرميد وتضم إلى جانبه كلا من الممثل التشادي يوسف دجاورو ومديرة مهرجان سينما المرأة بمالي ديارا مولدي، أفلام (عددها 15) من 13 دولة، فيما يلي عناوينها: «شيخة» (المغرب) لزهوى الراجي وأيوب ليوسيفي، «معركة ضد النسيان» (السينغال) لعبد العزيز باص، «صعود.. خارج نظام المراقبة» (ليبيا) لأسامة رزق، «حدود الله» (تونس) لأنيس الأسود، «ممنوع الوقوف أو الانتظار» (مصر) لعمرو جودة، «حالم، حائر ويموت كل يوم» (مصر) لحسام وليد، «عند سماع كلماتك ترقص روحي» (بوركينا فاصو) لكيسوبندسيدابارفيكابوري، «وطنيون» (بوركينا فاصو) لماري- لورانتينبايالا، «صورة لأمرأة بلا وجه» (جمهورية إفريقيا الوسطى) لسعدية كوسانغ، «عرس الماء» (البنين) لأوريليجويا، «الهاوية» (الكاميرون) لكوميتي دونالد، «همسات من الريح» (رواندا) لريمي ريوموغابي، «الاستجواب» (الطوغو) لجان لوك راباتيل، «دجاكا» (الكوت ديفوار) لليونيل كوكو وستيلا أسومو، «الميدالية» (إثيوبيا) لروث هاندوما.

هذا بالإضافة إلى جائزة رمزية تمنحها الفيدرالية الإفريقية لمهرجانات السينما والسمعي البصري من خلال لجنة تحكيم ثلاثية الأعضاء مكونة من البوركينابي فرانسوا أكوابوأديانافا (رئيس مصلحة بالفيسباكو) والكاميرونية سيلفي نوييت (رئيسة مهرجان يارا) والموريطاني جبريل دياو (مدير مهرجان صورة النهر ببوكي).

تجدر الإشارة إلى أن مهرجان السينما الإفريقية بخريبكة، الذي ينظم سنويا تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله، يعتبر أقدم المهرجانات التي لازالت تنظم بالمغرب، حيث انطلقت دورته الأولى سنة 1977. كما يعد الثالث قاريا بعد أيام قرطاج السينمائية بتونس (1966) ومهرجان الفيسباكو بدولة بوركينا فاصو (1969) .

بالصدى

وحيد مبارك

269 .. والهبوط الاضطراري

لا يتعلق الأمر هنا بتصنيف أو رمز يرتبط باختبار معين للدم، ولا بتدخل طبي معيّن يتم بناء عليه تحديد تعريفته المادية سواء على مستوى الإنفاق أو الاسترجاع، فهذا الرقم 269 يحيل على السعر الفعلي الذي يصرف به دواء «غلوكاجين» في الصيدليات المغربية، ويتعلق الأمر بحقنة هي جدّ مصيرية لإنقاذ حياة المرضى المصابين بداء السكري، والتي يعتبر تواجدها في المنزل من بين الضروريات لتفادي كل التبعات الوخيمة التي قد تنتج عن هبوط حاد للسكري في الدم، مما يؤدي إلى دخول المريض، صغيرا كان في السن أو كبيرا، في غيبوبة قد تصل إلى حدّ الوفاة في حال التأخير في التعامل مع هذه الحالة الطارئة.

هذا الدواء الذي هو عبارة عن حقنة، والذي يمكنه إنقاذ مريض السكري، وتجنيبه وأسرته تداعيات صحية واقتصادية جد ثقيلة، بات هو الآخر ومنذ مدة مفتقدا وغائبا بشكل كلّي عن رفوف الصيدليات والموزعين، ليعزز بذلك قائمة العديد من الأدوية «المنقرضة» التي هي عنوان على الحياة واستمراريتها بالنسبة للكثير من المرضى. وتكمن خطورة غياب هذا الدواء الحيوي، الذي تقوم الأسر باقتناء حقنة واحدة منه، وتضعها في الثلاجة احتياطيا، والتي يمتد زمن صلاحيتها لسنة، في أن المصاب بالسكري الذي قد يتعرض لهبوط وبالتالي الدخول في غيبوبة، في هذه الحالة إذا تم حقنه بهذه الحقنة فإنه يعود إلى وضعه العادي في غضون دقائق بعد ارتفاع الغلوكوز لديه، أما في حال غياب هذا الدواء، فيجب حينها وبشكل جد مستعجل نقله إلى المستشفى، حيث تفرض وضعيته الصحية ولوجه لمصلحة العناية المركزة، وجميعنا نعلم كيف هو وضع أسرّة مصالح الإنعاش في المستشفيات العمومية، التي يكون الطلب عليها مرتفعا بكثرة، بسبب حوادث مختلفة مما يجعل من العثور على سرير فارغ يعتبر من المستحيلات ومن الخطوات النادرة جدا.

وتتعاظم معاناة المرضى وأسرهم في حال عدم عثورهم على سرير استشفائي في المستشفى العمومي، وبالتالي تكون الوجهة الاستعجالية هذه المرة صوب إحدى المصحات الخاصة، مع ما يعنيه ذلك من مصاريف مادية ثقيلة مرتبطة بهذا النوع من الخدمات الصحية، التي قد لا تكون متوفرة للجميع لا سيما في اللحظات غير المنتظرة، فتزيد من ثقل العبء المادي على المعنيين بالأمر، خاصة وأن الفرق بين ما يتم تسديده وما يتم استرجاعه في الملفات الطبية من الصناديق الاجتماعية يكون كبيرا وبشكل صارخ، وذلك بسبب الاستمرار في العمل بتعريفة مرجعية متقادمة يعود زمن توقيعها إلى سنة 2006 دون أن تتم مراجعتها كل ثلاث سنوات كما تم الالتزام بذلك في أول مرة، مما يتحمل معه المؤمّن نسبة تقدّر بأكثر من 50 في المئة من مصاريف كل ملف طبي.

هذه الوضعية الخطيرة صحيا والثقيلة اجتماعيا واقتصاديا ما كان ليجد مريض نفسه أمامها، وما كانت أسرة من الأسر التي يكون من بين أفرادها مصاب بالسكري لتعاني وتئن ألما متى تم تسجيل أزمة صحية مماثلة، لو توفر هذا الدواء بشكل اعتيادي وطبيعي في الصيدليات، ولو اقتنى كل مريض حقنة وتركها إلى جانبه في منزله كخطوة وقائية، فإن حصل «هبوط اضطراري» استعملها وإن استمر في مسيرة حياته بشكل طبيعي تجاوزها، ومتى انتهت صلاحيتها السنوية استبدلها بأخرى.

هي حالة من بين حالات عديدة لأدوية تعتبر مفتاح العلاج بالنسبة للكثير من المرضى، التي من شأن تناولها واستعمالها في الوقت المناسب التخفيف من آلامهم وتمكينهم من تجاوز أزمات صحية ذات وقع وخيم وآثار عصيبة عليهم، لكن وبكل أسف فإن تدبيرها الذي تعتريه العديد من الاختلالات، في غياب خطوات استباقية وحملات تواصلية موجهة، لا بالنسبة لمهنيي الصحة من أطباء وصيادلة ولا على مستوى المرضى، يؤدي إلى مشاكل بالجملة، يعتبر استمرار تفاصيلها في زمن الورش الملكي الرائد للحماية الاجتماعية وما رافقه من خطوات لتعميم التغطية الصحية، الذي أسس لطموح السيادة الصحية، يعتبر وصمة عار يجب على وكالة الأدوية والوزارة الوصية وكل المتدخلين المعنيين بهذا المجال، بذل المزيد من الجهود لطي مثل هاته الصفحة القاتمة من صفحات الصحة المغربية.

خلال ملتقى شهد مشاركة ممثلين لأكثر من ٥٠ بلدا

توقيع اتفاقية شراكة بأكادير لحماية واستعادة النظم البيئية الغابوية ومكافحة التصحر

عبد اللطيف الكامل

على هامش الملتقى الدولي التي استضافته مدينة أكادير، من أجل التدبير المستدام للغابات،ت م صباح يوم الاثنين 16 يونيو2025، التوقيع على مذكرة تفاهم استراتيجية بين المغرب والسعودية، تروم حماية واستعادة النظم البيئية الغابوية ومكافحة التصحر. وجرى توقيع هذه الشراكة بين كل من الوكالة الوطنية للمياه والغابات بالمملكة المغربية والمركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر بالمملكة العربية السعودية.

وتهدف هذه الشراكة الاستراتيجية إلى دعم وتطوير التعاون التقني والعلمي بين الجانبين في مجالات متعددة ذات أولوية، من أبرزها تطوير الأطر الاستراتيجية والقانونية الرامية إلى تدبير مستدام للغابات، وإعادة تأهيل النظم الإيكولوجية الغابوية والمحافظة عليها، إضافة إلى تحسين تقنيات التشجير وعصرنة البنيات التحتية للإنتاج الغابوي، خاصة على مستوى المشاتل، وكذا إدماج الحلول التكنولوجية المبتكرة في مجالات تتبع الغابات وتدبيرها واستصلاحها، فضلا عن مكافحة ظواهر زحف الرمال وتدهور الأراضي وتوسع الصحاري، وتعزيز البحث العلمي التطبيقي وتبادل التجارب والخبرات.

وشكل هذا اللقاء الدولي المنعقد بمدينة أكادير خلال الفترة الممتدة من 16 إلى 18 يونيو 2025،نموذجا واعدا للشراكات الإقليمية والدولية الهادفة إلى التصدي للتحديات البيئية الكبرى وتحقيق التنمية المستدامة المنشودة. وراهن المشاركون خلال هذا الحدث على أجل إرساء منصة للحوار وتبادل التجارب وتعزيز التعاون حول جميع التحديات المرتبطة بتدبير الغابات سواء على الصعيد الجهوي أو الوطني أو الدولي.

ويأتي الملتقى الدولي كذلك في سياق المبادرة التي تقودها المملكة المغربية لدعم أشغال منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وذلك تحضيرا لانعقاد دورته الحادية والعشرين المقرر تنظيمها سنة 2026. لهذا يعكس الاتفاق، حسب كلمات ممثلي البلدين الموقعين على مذكرة التفاهم، الإرادة المشتركة للبلدين من أجل تعزيز التعاون الثنائي بهدف التدبير المستدام للموارد الغابوية ومكافحة التصحر تماشيا مع التزاماتهما الدولية في هذا الإطار.

هذا وكان اللقاء الدولي الذي نظمته الوكالة الوطنية للمياه والغابات بشراكة مع أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ومرصد الصحراء والساحل والوكالة الفرنسية للتنمية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، قد عرف مشاركة عدد كبير من الضيوف الأجانب، حيث بصم اللقاء على حضور أكثر من 50 دولة، يمثلها مسؤولون حكوميون وخبراء دوليون وممثلون عن منظمات أممية فضلا عن هيئات المجتمع المدني وفاعلين في القطاع الخاص.

وتميزت الجلسة الافتتاحية بكلمات كل من والي جهة سوس ماسة عامل عمالة أكادير إداوتنان سعيد أمزازي، ورئيس منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات إسماعيل بيلين، والرئيس التنفيذي للمركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر بالمملكة العربية السعودية خالد بن عبدالله العبد القادر، إضافة إلى مدير الوكالة الفرنسية للتنمية بشمال إفريقيا سيسيل كوبري، والمدير العام للوكالة الوطنية للمياه والغابات وممثل القارة الإفريقية في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات عبد الرحيم هومي.

السمنة والفقر الاقتصادي: مفارقة التغذية في زمن اللامساواة

بقلم الدكتور أنور الشرقاوي، وبتعاون مع الدكتور فؤاد رقيوق، رئيس الجمعية المغربية لأمراض الغدد والتغذية

ناقوس خطر اجتماعي وصحي !

نعم، السمنة كثيرا ما ترتبط بالفقر، فيما يُعرف بـ»مفارقة سوء التغذية المفرطة» في الأوساط الهشة. فكلما انخفض الدخل، ارتفعت السعرات... وانخفضت الجودة!

1 غذاء رخيص = سعرات فارغة

الأطعمة المعالجة والغنية بالدهون والسكريات والملح أرخص من الخضر والفاكهة والأسماك. الأسَر ذات الدخل المحدود تختار الكم على حساب النوع، ما يؤدي لنظام غذائي غير متوازن وغني بالسعرات لكنه فقير بالعناصر المغذية.

2 نقص في التثقيف الغذائي

الفقر يقترن غالباً بغياب المعرفة بالتغذية الصحية، والتعليم الصحي لا يصل بسهولة إلى الفئات المهمّشة.

3 غياب البنية التحتية للرياضة والرعاية

انعدام فضاءات الرياضة، وانشغال الأمهات والآباء، والخوف من الخروج في أحياء غير آمنة، كلها عوامل تقلل النشاط البدني. أضف إلى ذلك صعوبة الوصول إلى أطباء التغذية والمتابعة الصحية المنتظمة.

4 الوصم والانطواء

الأشخاص في وضعية هشّة قد يعانون من القلق والاكتئاب، ويجدون في الطعام وسيلة تعويض نفسي، ما يزيد من حدة السمنة.

خلاصة القول :

السمنة ليست نتيجة فردية فقط، بل هي عرض لخلل اجتماعي واقتصادي عميق. والدكتور فؤاد رقيوق، رئيس SMEDIAN، يدق ناقوس الخطر «مكافحة السمنة أصبحت ضرورة ملحّة، صحياً وتنموياً، في بلدان الجنوب». ولهذا السبب، سيكون موضوع السمنة من بين أبرز محاور المؤتمر المغاربي الـ20 لأمراض الغدد والتغذية، الذي تحتضنه مراكش في أكتوبر 2025.

في ظل الاستعدادات لاستقبال بعض فعاليات الاستحقاقات الكروية المقبلة

إنارة ضعيفة ومنعدمة في أحياء وتدبير النفايات يسيء للحلة الجميلة التي تريد أن تكتسي بها فاس

محمد بوهلال

لن أبالغ إذا قلت بأن الشوارع الرئيسية لمدينة فاس انطلاقا من الملعب الكبير، مرورا بطريق صفرو، وطريق ايموزار، وحي بدر، وصولا إلى ساحة فلورنسا، ثم باب الفتوح، قد أصبحت في حلّة بهيجة تسرّ الناظرين، وتغري بالتجول والزيارة.

فإلى جانب تزفيت الشوارع التي بات بإمكان السائقين المرور بها دون أن تكتظ بالسيارات إذ تستوعب ثلاث سيارات ذهابا ومثيلاتها إيابا، هناك تبليط الأرصفة وتوسيعها، وتعويض الأشجار التي تم اجتثاثها عند عمليات الإصلاح، إضافة إلى وضع أعمدة كهربائية مزودة بفوانيس تقليدية الصنع تعلوها إطارات حديدية وتتوسطها رسومات حديدية للزليج الفاسي، مما يجعل مصابيحها الوهاجة تشعّ ليلا وتضفي جمالا ورونقا على الشوارع فيوحي ذلك للزوار والسواح بأن فاس عاصمة للصناعة التقليدية بامتياز، كما لم يهمل المسؤولون عن عملية الهيكلة التي أبهجت الساكنة الإشارات الضوئية في مختلف المدارات لتنساب السيارات في سلاسة ودون حوادث، هذا وتم كذلك توحيد صباغة واجهات العمارات والفيلات باللون الأبيض المائل للاصفرار وبذلك أصبحت مدينة فاس في أتم الاستعداد لاستقبال مباريات كأ إفريقيا في دجنبر المقبل وكأس العالم لسنة 2030.

وإذا كان المسؤولون عن تهيئة المجال الحضري بفاس قد وفقوا في مهمتهم، مرحليا، فإن هناك عددا من النقط السوداء التي يجب على الجماعة الترابية الاهتمام بها وعلى رأسها مشكل النظافة، سيما وأن المجلس أسند مهمة تدبير هذا القطاع الحيوي الهام إلى شركتين جديدتين بمبلغ 17 مليار سنتم على أساس أن تشتغل الشركتان بأسطول جديد وبوسائل عصرية أكثر تطورا، إلا أنه مع الأسف لا يزال الأسطول القديم والآليات السابقة المتقادمة هي الحاضرة، ويتم إهمال العديد من النقط السوداء في أغلب الشوارع الكبرى، وخاصة شارع ابن الأثير، حيث توجد حاويات مهترئة لاتستوعب كميات بقايا أزبال السكان، وتفوح روائح كريهة منها تزكم الأنوف عند المرور بقربها، كما أن هناك إهمالا ملحوظا على مستوى القيام بحملات النظافة في عدد من الساحات الفارغة التي تتراكم فيها الأزبال والنباتات الطفيلية، ولم تكلف عاملا من عمالها لكنس الشارع الرئيسي لبدر حيث تقوم الوداديات مشكورة بذلك.

ومما يؤسف له ضعف الإنارة بالأزقة التي توجد على امتداد الشوارع المهيكلة، ناهيك عن الظلام الدامس الذي يخيم على عدد من الأزقة، ومن بينها زقاق قبالة مسجد بدر، رغم الشكايات الموجهة لمقاطعة اكدال والوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء، مما جعل سكان هذا الزقاق يحجمون عن الخروج ليلا أو الذهاب إلى المسجد لأداء صلاة الفجر خوفا من تعرضهم للسرقة.

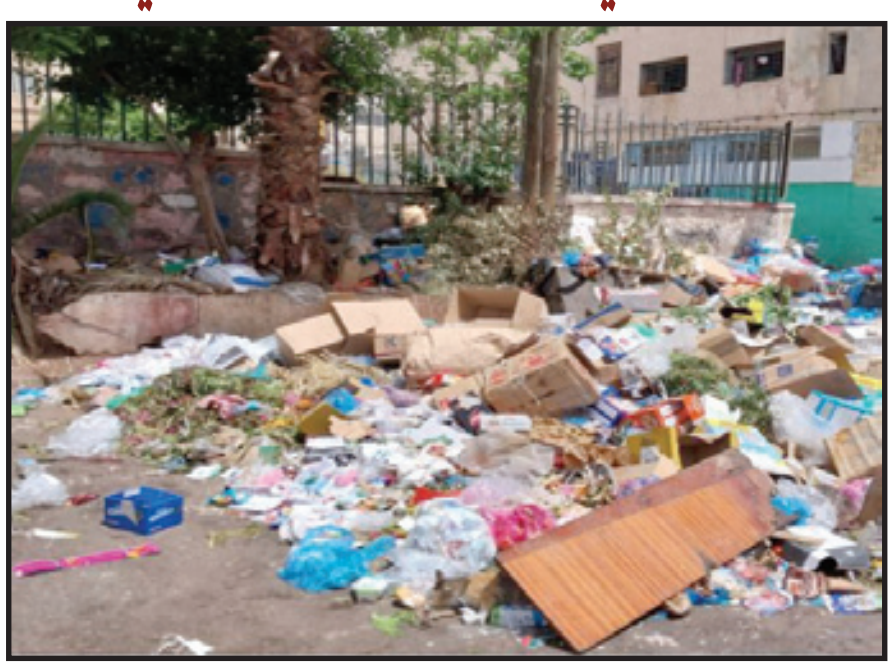

الخميس 19 يونيو 2025 الموافق 22 ذوالحجة 1446 العدد 14.064

الاتحاد الاشتراكي
Al ittihad Al ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

إدريس لشكر هو من كشف هشاشة بنكيران

■ عبد السلام المساوي

إدريس لشكر عقدةٌ تسكن بنكيران، في الماضي والحاضر والآتي، عقدة ترقد فيه وتستيقظ في كل مناسبة وفي كل محطة مفصلية من مسار بلدنا التواق إلى الديموقراطية والحداثة ...

إدريس لشكر هو ، ولا أحد غيره، من أسقط أقنعة المرشد وأقنعة التابعين وتابعي التابعين ...

إدريس لشكر هو، ولا أحد غيره، هو من كشف هشاشة بنكيران، ومن أعلن أن بنكيران مجرد ديكور وممثل فاشل في مسرحية يخرجها أباطرة الإخوانية العالمية ...

ليس صدفة ولا عبثا أن يحقد بنكيران على لشكر... هو يخاف لشكر... يخاف الاتحاد الاشتراكي... يخاف الشرعية والمشروعية... يخاف التاريخ الممتد في الحاضر والمستقبل ...

بنكيران نسخة مشوهة من مرسي مصر... ولشكر يرفض بالقول المقترن بالفعل نقل أي تجربة إخوانية إلى المغرب... المغرب لم يكن أبدا بلد مرشدين ...

المغرب بلد أمير المؤمنين .

أن تكون قائدا سياسيا شجاعا ، جريئا ، واضحا ...يجب أن تكون إدريس لشكر؛ ابن المدرسة الاتحادية؛ ابن المهدي وعمر وعبد الرحيم واليازغي واليوسفي... قادة اسطوريون، مواطنون وطنيون... أسسوا لمدرسة سياسية مغربية مناضلة مستقلة تمام الاستقلال عن الشرق والغرب... انهارت أحزاب في مصر والشرق وأحزاب في أوروبا... وبقي الاتحاد شامخا وصامدا يزعج المرشد ومريديه ....

لا سياسة في المغرب بدون الاتحاد الاشتراكي... وهذه عقدة المريد ومرشده ...

يعلم بنكيران ألا حزب قادر على مواجهته وفضحه إلا الاتحاد الاشتراكي ...

المرشد بنكيران كان يصول ويجول، يعربد ويسخر، عندما يواجه الأحزاب اياها، لكنه كان يتقزم ويصغر عندما يتعلق الأمر بحزب اسمه الاتحاد الاشتراكي ولطالما حلم «اسخن ليه كتافو « ...

ساعة المرشد «سالات»؛

ساعة التابع «سالات»؛

تحية للقائد إدريس لشكر الذي واجه المرشد في عز جبروته وجهلوته، وهو اليوم يواجه مريديه وأصنامه، واجههم ويواجههم بكل ثقة في المدرسة التي يتحمل أمانتها ؛ لا يداري ولا ينافق، متميزا عن الأزلام، يمينا او يسارا، أولئك الذين كانوا يبايعون بنكيران طمعا في مكسب أو غنيمة ...

إدريس لشكر هو الكابوس الذي يزعج المرشد في الحلم واليقظة...

للتاريخ صناعه؛ إنهم الاتحاديات والاتحاديون في تناغم مطلق مع جلالة الملك؛ أما المرشد وأتباعه فهم مجرد عابري سبيل ...

لا أحد يجادل - الآن وغدا - في أن هذا الزمن السياسي ، ومن قبل ..ومن قبل قبل.. ومن بعد.. ومن بعد بعد، هو زمن الاتحاد الاشتراكي بامتياز نضالي واستحقاق فكري وتجديد تنظيمي..

المؤتمرات الاقليمية للاتحاد الاشتراكي في الجنوب والشمال، في الشرق والغرب، في كل الأمكنة ، أنعشت المشهد السياسي ببلادنا، وأخرجته من الجمود والعبث... أعطت للسياسة معنى... انتفضت على السبات والاتكالية... على الهبل الذي يتهدد مستقبل الديموقراطية ببلادنا...

أكد الاتحاد الاشتراكي، مرة أخرى، أنه حزب حي في التاريخ بل التاريخ حي به... حزب النضال المستمر... حضور قوي في كل زمان ومكان...

حزب استثنائي، آمن واختار في مؤتمر استثنائي؛ الاختيار الصعب والصحيح... حزب استثنائي، كان وما زال وسيبقى يمارس السياسة بأخلاق...الديموقراطية منهج وهدف وليست مجرد انتخابات خصوصا عندما تكون مغربية....

زعم «أصحاب اليمين المخدوم» أنه انتهى، وزعم الوافدون على السياسة أنه مات... ولكن، وفي كل نبوءة يندحرون ويصدمون... الاتحاد الاشتراكي يولد من جديد...يولد قويا ... يولد صامدا ... شامخا... يتحدى الأصنام والأوهام....

مسار الاتحاد الاشتراكي مسار بلد بأكمله... مسار المغرب... إنه الضمير... إنه القلب النابض الذي ينقذ المغرب من السكتات... عنوان الديموقراطية ببلادنا وضمان مستقبلها... من هنا يزعج... من هنا يخيف ..

الاتحاد الاشتراكي حي... الاتحاد الاشتراكي صامد... حزب الممارسة التي تفكر والفكر الذي يمارس... يبادر... يبدع ...يطرح الأسئلة ويدعو إلى التفكير فيها...الحقيقة نطلبها ولا نمسك بها... لا جواب نهائي... لن يموت الاتحاد الاشتراكي مادام في المغرب إنسان يتساءل، يفكر، يناضل... إنسان يروم معانقة رفعة المواطنة والقطع خسة الرعايا... من الأحزاب من يتخبط في أزمة نشأة ووجود وأزمة استمرار... ومن الأحزاب من يتخبط في ازدواجية الخطاب والسلوك وتغيير الموقف من لحظة إلى أخرى... والاتحاد الاشتراكي يعلو ...

الاتحاد الاشتراكي الذي قهر سنوات الرصاص لن تزعجه ألاعيب الصبيان، والكاتب الاول للاتحاد الاشتراكي لن تشغله سفاسف الاشباح ...انه منشغل بعظائم الامور ..انه صاحب قضية...

الاتحاد الاشتراكي هو المنقذ، بالأمس واليوم وغدا

في المحطات المفصلية، في اللحظات الحاسمة؛ الاتحاد الاشتراكي هو الحل: النضال من أجل الاستقلال... عودة الملك الشرعي... النضال من أجل السيادة... الاستقلال بمعنى التحرير... استكمال الوحدة الترابية... مغربية الصحراء... إنقاذ البلاد من السكتة القلبية... الانتقال السلس للعرش... الاتحاد الاشتراكي منخرط في ثورة الملك والشعب؛ ثورة تتجدد بتجدد الأسئلة والتحديات ...

الاتحاد الاشتراكي؛ الحزب الوطني والمواطن، الشرعي والمشروع؛ شرعية تاريخية ووطنية، نضالية وديموقراطية... فلا تراهنوا على الأشباح... لا تراهنوا على الأصنام... بالأمس راهنتم على الحزب المعلوم ، راهنتم على الفراغ؛ كنتم ضد إرادة الشعب وكانت النتيجة انتصار الظلامية والشعبوية؛ خيرتهم بين السماسرة وتجار الدين فاختاروا دعاة الظلام . انتم من منح فرص فوز بنكيران؛ خدمتموه من حيث لا تعون!

البديل هو الاتحاد الاشتراكي والباقي أشباح ؛ وبيننا التاريخ. مرة أخرى الاتحاد الاشتراكي رقم وازن وفاعل في ثورة الملك والشعب .

إن الكاتب الأول انتخبه المؤتمر (عودوا إلى المؤتمر 9 و10 و11)، انتخبه الاتحاديون والاتحاديات بديموقراطية، ديموقراطية لم يعرفها الحزب، ولم تعرفها الأحزاب، كل الأحزاب المغربية من قبل ومن بعد... الاتحاد الاشتراكي بخير، يشتغل بوعي ومسؤولية، وعلى الثرثارين أن يرتكنوا للصمت وكفى !!!

نزيف الأسعار في حاجة لإعادة هيكلة المشهد

■ عبد الحليم بنمبارك (*)

عنوان «نزيف الأسعار» ليس دعوة للتشاؤم، لكنه محاولة صادقة لقراءة الواقع المعاش في الأسواق. فغالبا ما تختفي عن النقاش العمومي قضايا تحظى باهتمامات الرأي العام، وتغيب أيضا عن التداول داخل الحقل الاعلامي الرسمي، الذي عليه الاستماع إلى صوت المواطن العاكس لحقيقة ما يجري على أرض الواقع. من هذه القضايا ظاهرة الارتفاع الحاد للأسعار... حديث المجتمع.

فمن خلال المتابعة المنتظمة لوضعية الأسعار خلال السنوات الأخيرة، تبرز بشكل مهول التقلبات المستمرة وغير المسبوقة حد التغول، بعدما بلغت مستويات قياسية شملت كافة المواد الاستهلاكية والخدمات، ولامست كافة مناحي الحياة. والظاهر أن هذه الأسعار لن تعود إلى سابق عهدها، بل أن لهيبها لن تخمد جذوته وسيزداد اشتعالا حتى في حالة وفرة المنتجات، مما يجبر المواطن على التطبيع مع معدلاتها المرتفعة.

ولنا في الانخفاض الذي عرفته أسعار المحروقات خلال الأشهر الأخيرة (الغازوال من15 و 16 درهم إلى 10 ,50درهم، البنزين من 14 إلى 15 ف 16 ثم 17 إلى 12,60 درهما)، خير دليل، في حين أن أسعار المواد ظلت في مستوياتها القياسية، لتتبدد بذلك مقولة تبرير ارتباط مستوى الأسعار بارتفاع أسعار المحروقات.

ظلت الحكومة على الدوام تبرر في خطابها استمرار وتيرة ارتفاع الأسعار بالأزمة العالمية، تداعيات الحروب، ارتفاع أسعار البترول عالميا، انعكاسات جائحة كورونا، سنوات الجفاف المتتالية، وغيرها من المبررات التي وإن كانت حقائق تقتضي الضرورة استحضارها، لكن ليس من الصواب التعلل بها كشعار دائم لنزيف الأسعار.

لقد سبق للمندوب السابق للمندوبية السامية للتخطيط السيد أحمد لحليمي في حوار له سنة 2023 أن اعتبر : «التضخم أصبح عاملا هيكليا في اقتصادنا وعلينا التعود على التعايش معه، ويرجع ذلك إلى نقص العرض في السوق المحلي» مضيفا أن «التضخم المرتفع لا يرجع إلى أسعار السلع الأساسية في الأسواق الدولية، ولكنه مدفوع بشكل أساسي بارتفاع المنتجات الغذائية التي يتم انتاجها محليا في المغرب» أي بتعبير أدق أن التضخم داخلي وغير مستورد وبات مؤشر هيكلي يستوجب القلق والحذر.

عندما يجري الحديث عن الأسعار، لا يمكن اختزال الأمر بربطه فقط بالمواد الغذائية، بل إن الواقع أعم وأشمل، يضم كافة السلع والخدمات الأساسية التي تمثل الاستهلاك العادي للأسر كالسكن، النقل، الاتصالات، الصحة والتعليم.....

الوضعية الراهنة للأسعار تستدعي قراءة موضوعية، بهدوء، وعمق وواقعية، لحيثيات هذا الارتفاع، تداعياته والتساؤل حول الآليات الكفيلة بالمحافظة على التوازن في السوق وحماية المستهلك وتأمين استقرار المجتمع.

بعض ملامح هذا الارتفاع يمكن بسطها كما يلي:

ما من شك في أن للمستهلك/المواطن مسؤولية مباشرة في التحكم في مسار ارتفاع الأسعار أو خفضها. فقد أثبتت التجارب أن ارتفاع الأسعار لا يكون فقط بسبب المضاربة أو نقص في المنتجات وجشع التجار، بل أيضا بسبب عدم ترشيد الاستهلاك بالإقبال الكثيف للمواطن، رغم تذمره من الغلاء، على اقتناء السلع بكميات كبيرة وعدم تقنين مشترياته تجنبا للتبذير والهدر الغذائي.

ولنا في تهافت بعض المواطنين، بمناسبة عيد الأضحى، على اقتناء اللحوم وأحشاء الغنم، أو ما يعرف ب»الدَّوَّارة»، بكميات كبيرة، لاسيما بعد إلغاء شعيرة النحر، خير دليل. تهافت كان له الأثر في ارتفاع أسعار اللحوم التي بلغت مستويات قياسية (150درهم للكلغ) كما قفز سعر «الدَّوَّارة»من 300 إلى 900 درهم. وشجع هذا السلوك الاستهلاكي المفرط على ظهور الذبيحة السرية مع خطرها على صحة المستهلك.

الملفت للانتباه، أنه مباشرة بعد دعوة صاحب الجلالة للإحجام عن ذبح الأضاحي حفاظا على القطيع الوطني، شهدت أسعار اللحوم تراجعا ملحوظا وذلك بعد الارتفاع القياسي الذي سجلته قبيل الإهابة الملكية، حيث انخفضت الأسعار إلى ما بين80 و100 درهم مقارنة بمستوياتها السابقة التي تراوحت ما بين 120 و135درهم. لكن التهافت على الاقتناء المفرط للحوم أفسد الاستفادة من هذه الوضعية وشجع التجار الجشعين على استغلال التهافت للرفع الجنوني من الأسعار؛

كان الرهان على «مخطط المغرب الأخضر» (أطلق سنة 2008) كأحد الاستراتيجيات العمومية الهادفة لتطوير القطاع الفلاحي في تحقيق الأمن الغذائي، لكن الملاحظ أن اتجه نحو تهميشه لحاجيات السوق الداخلية وتركيزه على التصدير، مما أدى إلى إهدار الموارد المائية، وتوسيع الفوارق بين الفلاحين الكبار والصغار، فضلا عن عدم الشفافية في إدارة جانب من أموال المخطط ومراقبة ومتابعة المشاريع، وغيرها من الاخفاقات المسجلة. ومن بين نتائج هذه الاختلالات عجز المخطط عن تلبية الحاجات الاستهلاكية الأساسية من اللحوم والدواجن والبيض والخضر والفواكه والحليب وغيرها، مما أدى إلى نقص في العرض وارتفاع للأسعار. ولنا في مثال لجوء الحكومة إلى دعم المستوردين والمهنيين من خلال الاعفاءات الجمركية والدعم المالي، الذي بلغت كلفته ما يقارب 13 مليار درهم، لاستيراد الأبقار والأغنام واللحوم خير دليل على انحراف أهداف «مخطط المغرب الأخضر» عن غاياتها الفضلى. فرغم لجوء الحكومة إلى الاستيراد لخفض أسعار اللحوم، إلا أن الأخيرة ظلت مرتفعة تتراوح ما بين 100 و 130 درهم، مما أربك الخطة إثر الفساد والخلل الكبير الذي شابها، وحال دون ظهور مؤشرات ايجابية على استقرار الأسعار في الأسواق؛

استمرار مسلسل هدر المال العام من خلال نماذج (برنامج دعم المواشي واللحوم، ملف المحروقات، خروقات في صفقات عمومية إن على مستوى محلي أو مركزي، شطط في التدبير المالي،..) والذي يعتبر أحد الأسباب المساهمة في ارتفاع أسعار الخدمات والمواد بمختلف أصنافها؛

تنامي حجم صادرات المنتجات الغذائية الزراعية والبحرية نحو الأسواق الخارجية. فإذا كان هذا القطاع يكرس مكانة المغرب كقوة فلاحية في تصدير هذه المنتجات، فلابد من بيان الوجه الآخر الغير مطمئن لهذا التصدير والمرتبط بالإجهاد المائي الكبير، فرغم الجفاف، فإن المنتجات الزراعية الموجهة للتصدير تعتمد بنسب عالية جدا على المياه الجوفية، وكذا بانعكاس ذلك على حجم عرض منتجات الخضر والفواكه والأسماك بالأسواق المحلية والارتفاع الملحوظ لأسعارها؛

التأخر الكبير في الحسم لتنظيم وتحديث مسالك التوزيع بغاية محاربة والقطع مع الوسطاء والسماسرة وتطويق ظاهرة الاحتكار والمضاربة والادخار السري، باعتبار أن تنظيم هذه المسالك له ارتباط مباشر بضبط مستوى الأسعار؛

غياب المنافسة الحقيقية في السوق حيث تلعب عوامل الريع والاحتكار والمضاربة دورا رئيسيا في تفاقم أزمة العرض وارتفاع في الأسعار وتنامي القطاع غير المهيكل. وجبت الإشارة، بخيبة أمل، أن مسار حرية الأسعار تم تحريفه وزاغ عن الأهداف المرجوة منه، فتنافس التجار فقط (المنتج، الموزع، البائع، ومقدم الخدمات بمختلف أشكاله: الفنادق، المطاعم، المقاهي، أصحاب الحرف والمهن، ...) في الرفع من مستوى الأسعار وتحولت هذه «الحرية المنظمة قانونا !؟» إلى استبداد وفوضى عارمة انهالت طامَّتُها الكبرى على المواطن؛

عدم مراعاة النسب الضريبية والرسوم الجمركية لطبيعة بعض السلع والمنتجات يساهم في ارتفاع فاتورتها ويؤثر على القدرة الشرائية؛

ارتباط ارتفاع الأسعار باستفحال ظاهرة الفساد والرشوة التي نخرت بقوة جسم المجتمع وأضرت بسمعة بلادنا وجعلته يفقد مؤخرا 23 رتبة على صعيد التصنيف العالمي لتطور مؤشر «إدراك الفساد»، حيث لم يسلم أي قطاع أو مجال من قبضته (إدارات، مؤسسات عمومية، هيئات منتخبة، مستشفيات، جامعات، مؤسسات تعليمية، مهن حرة،....). ولنا في المتابعات والمحاكمات الحالية للتصدي للمفسدين خير دليل. فأصحاب الأموال المتراكمة من الاغتناء غير المشروع (فساد إداري وانتخابي، تهرب تضريبي، اتجار في المخدرات،...) يسعون إلى تبييض أموالهم من خلال استعمالها في العديد من القطاعات، مما ألهب الأسعار بشكل مبالغ. ويعتبر قطاع العقار (الإقامات السكنية، الفيلات، الأراضي، المقاهي،...) من بين المجالات التي تشهد عمليات غسل الاموال من خلال عمليات شراء بأسعار تفوق المتخيل، مما أدى ويؤدي إلى ارتفاع قيمة العقار ويمس بالقدرة الشرائية ويساهم في الرفع من مستويات التضخم؛

إذا كان حدث استضافة المغرب لكأس العالم لكرة القدم 2030 يشكل مشروعا وطنيا للتنمية سيمكن من إنجاز مجموعة من مشاريع البنية التحية من ملاعب ومستشفيات وفنادق وطرق وتحسين أنظمة النقل وغيرها، ومن خلق انتعاش بعدة قطاعات اقتصادية وتوفير فرص للشغل، فإن الكلفة المالية لهذا الحدث تشكل تحديا من جانب آخر. فبكل تأكيد أن السلطات العمومية اتخذت كل التدابير لضمان تمويل محكم لهذا المشروع الوطني الضخم. لكن ما يهمنا الإشارة إليه هنا، أن المشاريع الجاري تنفيذها بمناسبة هذا الحدث العالمي سيكون لها تأثير مباشر على الأسعار التي بدأت تشهد ارتفاعا ملحوظا على مستوى تكاليف المعيشة، لاسيما بالمدن التي ستستضيف المباريات. ارتفاع الأسعار بدأت ملامحه تظهر على مستوى العديد من المواد والخدمات والقطاعات: العقار، الكراء، المقاهي والمطاعم، مؤسسات الإيواء السياحي، مواد البناء والتشييد وغيرها، وهذه الأسعار مرشحة بقوة للارتفاع في القادم من الأشهر، في ظل سعي لاستغلال هذه المناسبة لتحقيق أرباح خارج الضوابط.

مناسبة تنظيم كأس العالم وقبله كأس إفريقيا 2025، يجب أن يذكرنا باستغلال بعض التجار لمثل هذه الظرفية للرفع من الأسعار. ولعل فيما تشهده المناسبات والأعياد الدينية (رمضان، عيد الفطر، عيد الأضحى، موسم الحج، العطلة الصيفية..) من ارتفاع جنوني في أسعار المواد ، النقل بمختلف أنواعه، وخدمات المرافق السياحية، وما يعرفه الدخول المدرسي من ارتفاع في أسعار الأدوات المدرسية وزيادات متواصلة، كل سنة وبدون ضوابط، في تكاليف التسجيل والتأمين بالمدارس الحرة وغيرها، ما هو إلا صورة لاختلال كبير في منظومة السوق وتعبير عن معاناة المستهلك، مسكوت عنها.

لاريب أن أسباب ارتفاع الأسعار واختلال منظومة السوق تبقى مرتبطة بالأداء الجماعي لكل الفاعلين. لكن إذا كان موضوع ضبط السوق مسؤولية يتقاسمها الجميع من أجل تعزيز التماسك والاستقرار الاجتماعي، فإن مسؤولية البرلمان، السلطات العمومية والقضائية، المجلس الأعلى للحسابات، والهيئات الدستورية المكلفة بالحكامة الجيدة (مجلس المنافسة، الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها، المجلس الوطني لحقوق الإنسان، مؤسسة الوسيط...)، جمعيات حماية المستهلك تبقى كاملة وثابتة لمعالجة، كل من جانب اختصاصاته، بجرأة ونجاعة، لمعالجة أسباب تدهور القدرة الشرائية للمواطن، وتصويب اختلالات منظومة السوق وتداعياتها، مكافحة الفساد، تفعيل القوانين المنظمة للسوق وغيرها من التدابير.

ولابد من التأكيد على مسؤولية الحكومة التي يتعين عليها الإسراع بوضع استراتيجية واضحة المعالم تتضمن حلولا وإجراءات ناجعة للحد من تغول الأسعار ومكافحة أسبابه، إجراءات تأخذ بعين الاعتبار مصلحة المواطن وتسعى لتحسين ظروف معيشته وتقطع مع ممارسات الماضي.

إن الطفرة الاقتصادية التي يشهدها المغرب والتي مكنته من تحقيق نجاحات مهمة في مجالات البنية التحتية، والصناعة، وسلاسل القيمة العالمية، والانتقال الطاقي والتحول الرقمي وتعزيز الانتاجية وتوسيع شراكاته الاقتصادية الخارجية وغيرها من المجالات الرامية إلى تحقيق نمو أكثر استدامة، ينبغي أن تنعكس على وضعية الأسواق وعلى المعيش اليومي للمواطن بما يضمن رفاهيته ويوفر له حياة كريمة ومستقرة.

(*) باحث مختص في شؤون ضبط ومراقبة السوق

أهمية تجميد وحجز الأصول الإجرامية في محاربة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب

■ إدريس العاشري

يعتبر تبييض الأموال وتمويل الإرهاب من أفظع الجرائم التي تحطم الاقتصادات العالمية وتزعزع الاستقرار الامني والاجتماعي خصوصا بعد التطور التكنولوجي والرقمي وانتشار الجريمة المنظمة العابرة للحدود.

مثل معظم دول العالم التي تسعى لضمان الاستقرار الامني والاقتصادي والاجتماعي يعتبر المغرب من بين البلدان الموقعة على الاتفاقيات الدولية لمحاربة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب جعلته يتخذ الإجراءات التالية:

* المصادقة على قوانين لمكافحة الإرهاب وغسل الأموال.

* المشاركة في تأسيس مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

* إحداث وحدة معالجة المعلومات المالية (أو الهيئة الوطنية للمعلومات المالية حاليا).

* إلزامية إشراك المؤسسات البنكية والمالية والهيئات المهنية كالمحاماة. *التوثيق في التبليغ عن العمليات المشبوهة ذات صلة بتبييض الأموال وتمويل الإرهاب.

إجراءات وتدابير استعجالية واستباقية الهدف منها:

* حماية الاقتصاد الوطني من مخاطر الجرائم المالية وتعزيز الثقة لدى المستثمر المغربي.

* تحسين التصنيف السيادي يساعد المغرب من الخروج من «اللائحة الرمادية» إيجاباً على التصنيفات السيادية وتصنيفات البنوك المحلية.

من بين أهم المستجدات القانونية التي يسعى المغرب إلى تنفيذها لمحاربة غسل الأموال وتمويل الإرهاب بكل نجاعة لابأس أن نقف وقفة تأمل بخصوص تجميد وحجز الأصول الإجرامية حيث صرح السيد عبد اللطيف وهبي، وزير العدل بما يلي:

« أن مكافحة الجريمة المنظمة وتجفيف منابعها التمويلية يمثلان تحديًا مشتركًا يستوجب تعاونا إقليميًا ودوليًا أكثر نجاعة، مشددا على ضرورة إرساء آليات قانونية فعالة لتتبع وتجميد ومصادرة الأصول الإجرامية.»

جاء هذا التصريح خلال مشاركة السيد وزير العدل في ورشة العمل الإقليمية التي تحتضنها الرباط ما بين 16 و18 يونيو 2025، تحت عنوان: «تتبع وتجميد وحجز ومصادرة الأصول الإجرامية»، وحضرها خبراء وفقهاء في المجال القضائي والتنفيذي من عدة بلدان. والورشة تسعى لتعزيز الجهود الدولية لمواجهة تدفقات الأموال غير المشروعة.

بما أن المغرب يعتبر من أبرز دول العالم التي تعمل جهدا كبيرا لتعميم الاستقرار الامني والاقتصادي والاجتماعي للمغرب ومنطقة الساحل، فإن تنزيل توصيات مجموعة العمل المالي، خاصة تلك المتعلقة بتجميد الأصول والتعاون الدولي اعتبرها السيد وزير العدل إجراء ذا اهمية للقضاء على تبييض الأموال وتمويل الإرهاب. كما أن العمل على استرداد الأصول المهربة يشكل رافعة تنموية حيوية للبلدان النامية، إلى جانب كونه أداة ردع فعالة للمجرمين.

السؤال المطروح هو هل كل دول العالم الموقعة على الاتفاقية الدولية المتعلقة بمحاربة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب لها الامكانيات والاليات اللازمة لتطبيق استرداد وحجز الأصول الإجرامية المهربة؟؟؟

حسب تصريح السيد عبداللطيف وهبي وزير العدل.

« إن آليات الحجز والمصادرة والتجميد تظل إجراءات فعالة في ملاحقة مرتكبي الجرائم، لكنها تطرح تحديات قانونية وميدانية، من أبرزها ضمان حقوق الأغيار حسني النية والحفاظ على الأصول من التبديد أو فقدان القيمة، وهو ما يتطلب تطوير الإطار القانوني والممارسات المرتبطة بهذه العمليات.»

في هذا الصدد لابأس أن ننوه بمجهودات المغرب في هذا المجال الذي لعبت فيه مؤسسات وطنية دورا طلائعيا مثل الهيئة الوطنية للمعلومات المالية، التي انخرطت في تطبيق الاتفاقيات الدولية وشبكات التعاون القضائي، من بينها شبكة «مينا أرين» لاسترداد الأصول بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، فضلاً عن إبرام أزيد من 80 اتفاقية ثنائية في المجال الجنائي.

لنجاعة تطبيق اجراء مصادرة وحجز الأصول الإجرامية أكد السيد عبداللطيف وهبي وزير العدل أن وزارة العدل أعدت مشروع قانون لإحداث وكالة وطنية لتحصيل وتدبير الأموال والممتلكات المحجوزة والمصادرة، بهدف تجاوز الاختلالات الحالية، وتحقيق نجاعة قضائية أكبر من خلال مركزية التحصيل والتدبير وتوفير قاعدة بيانات خاصة بالعائدات الإجرامية.

السؤال المطروح هو: هل كل المؤسسات البنكية والمالية والهيئات المهنية المعنية بمحاربة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب (المحامون؛ الموثقون؛ وكالات تحويل الأموال؛ المنعشون العقاريون.. الخ) مستعدة لتفعيل وتطبيق هذا المشروع الذي سيقطع الطريق على مجرمي ومافيات تبييض الأموال وتمويل الإرهاب !؟

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة
إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح
رقم: 2025/44/م.ت.د.م.ت
جلسة عمومية
في يوم الجمعة11 يوليوز 2025 على الساعة 10صباحا و15 دقيقة سيتم بمقر المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة الحي الاداري بالفقيه بن صالح فتح الأظرفة المتعلقة بعروض أثمان لتحديث وتحيين الدليل العام للمساطير الإدارية والمالية والتقنية، وٕمراجعة دليل الإجراءات المحاسبية للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة. يمكن تحميل ملف طلب العروض من موقع بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: أربعة الاف وخمسة مائة درهم (4500,00درهم).
كلفة تقدير الأعمال من طرف صاحب المشروع محددة في مائتين وأربعين ألف درهم (240.000,00درهم) مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27،28، 29، 30، 31، 32 و135 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 الموافق ل (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
توضع ملفات المتنافسين إلكترونيا عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها، هي المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1689/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
قطاع الشباب
إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي
رقم: 2025/28
في يوم 05 غشت 2025 على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بقطاع الشباب، 51 شارع ابن سينا أكدال الرباط فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح دولي رقم 2025/28 لأجل: اقتناء عتاد معلوماتي وبرمجياتي لفائدة مسؤولي مؤسسات الشباب التابعة لوزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الشباب - حصة فريدة -.
يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
يجب إيداع البيانات الوصفية التي يستوجبها ملف طلب العروض بمكتب مصلحة الصفقات 51 شارع ابن سينا أكدال الرباط يوم 04 غشت 2025 قبل الساعة الرابعة زوالا، أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 08 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1690/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش-أسفي
اقليم أسفي
دائرة عبدة
قيادة العامر
جماعة بوكدرة
مصلحة الصفقات
إعلان عن مزايدة عمومية
رقم: 2025/04/ج.ت.ب
في يوم الجمعة 11 يوليوز 2025 على الساعة الثانية والنصف بعد الزوال (14:30) ،سيتم في قاعة الاجتماعات بالجماعة الترابية لبوكدرة فتح الاظرفة المتعلقة بالمزايدة العمومية لأجل: تفويت قطعة أرضية جماعية ضمن الأملاك الخاصة لجماعة بوكدرة مسجلة بعدد 23/66696TF الكائنة بمركز بوكدرة.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات العمومية بالجماعة.
ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
- حدد مبلغ الضمان في: خمس وسبعين ألف (75.000.00درهم).
- ثمن اقتناء التصاميم محدد في20.00: درهم للصفحة الواحدة.
- الثمن التقديري الدي وضعه رئيس الجماعة هو: مائتان (200,00درهم) لكل متر مربع.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات الفصل: 02 و03 من نظام الاستشارة.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الصفقات بالجماعة.
- إما إيداعها، مقابل وصل، بالمكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداعها بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل 02 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1691/إ.د
****
المملكةالمغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش-أسفي
اقليم أسفي
دائرة عبدة قيادة العامر
جماعة بوكدرة
مصلحةالصفقات
إعلان عن مزايدة عمومية
رقم: 2025/03/ج.ت.ب
في يوم الجمعة 11 يوليوز 2025 على الساعة الثانية والنصف بعد الزوال(14:30)، سيتم في قاعةالاجتماعات بالجماعة الترابية لبوكدرة فتح الاظرفة المتعلقة بالمزايدة العمومية لأجل: تفويت قطعة أرضية جماعية ضمن الأملاك الخاصة لجماعة بوكدرة مسجلة بعدد 23/64705TF الكائنة بمركز بوكدرة.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات العمومية بالجماعة.
ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
-حدد مبلغ الضمان لدىا لقابض الجماعي بجمعة سحيم في: مائتين وعشرةآلاف (210.000.00 درهم)
-ثمن اقتناء التصاميم محدد في: 20.00درهم للصفحة الواحدة.
-الثمن التقديري الدي وضعه رئيس الجماعة هو:مائتان وثلاثون(230,00درهم) لكل متر مربع. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات الفصل: 02 و03 من نظام الاستشارة.
ويمكن للمتنافسين:
-إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الصفقات بالجماعة.
-إما إيداعها مقابل وصل بالمكتب المذكور.
-إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
-إما إيداعها بطريقة إلكترونيةعبر بوابة الصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في االفصل 02 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1692/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأسفي
المحكمة الابتدائية بأسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم: 2024/6255/2009
إعلان عن سمسرة عمومية
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجري يوم 2025/06/24 بقاعة البيوعات رقم 1 قسم قضاء الأسرة انطلاقا من الساعة الثالثة بعد الزوال لبيع ما يلي:
نصيب المحجور المصطفى مقتدي في العقار ذي الرسم العقاري 14607/23 والذي هو عبارة عن أرض فلاحية عارية تربتها تيرس تتواجد بمنطقة خاضعة لمقتضيات ضم الأراضي الفلاحية منطقة غرب 2 غربية 4 بجماعة مول البركي إقليم اسفي .
الثمن الافتتاحي: 71.586,00درهم
لفائدة السيدة: امال مقتدي بصفتها مقدمة عن المحجور المصطفى مقتدي
ويطالب بضامن للأداء عند إرساء المزاد العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والاطلاع على ملف التنفيذ.
ع.س.ن/1693/إ.د
****
المملكة المغربية
المكتب الوطني للسكك الحديدية
قطب مشاريع الخطوط الفائقة السرعة
مديرية المساندة
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 25S037/PLGV
في يوم 17 يوليوز 2025 على الساعة التاسعة صباحا سيتم بمكاتب معهد التدريب وتنمية المهارات للمكتب الوطني للسكك الحديدية الكائن بزنقة محمد التريكي الرباط - أكدال فتح عروض الأثمان المتعلقة ب:
LIGNE A GRANDE VITESSE ENTRE KENITRA ET MARRAKECH
Prestations de contrôle technique des études et des travaux relatifs au projet de construction des gares et technicentres de maintenance.
- Lot 1: Sidi Taibi, Sidi Bouknadel, Sidi Abdellah, Salé Tabriquet, Ain Atiq et Nouveau terminal Rabat.
- Lot 2: Mohammedia facultés, Zenata, Sidi Bernoussi et Ain Sebâa.
- Lot 3: Hay Mohammadi, Sidi Mâarouf, Nouvelle médina, Mers sultan et Oasis.
- Lot 4: Technicentre de Fès, station de maintenance de Skhirat, station de maintenance de Mohammedia facultés, station de maintenance de Meknès et station de maintenance de Sidi Kacem.
- Lot 5: Technicentre de Casablanca Nouaceur, station de maintenance de Casa voyageurs site 1, station de maintenance de Casa voyageurs site 2, station de maintenance de Casa-sud, station de maintenance de Settat et station de maintenance de Benguérir.
يمكن تحميل الملف من البوابة المغربية للصفقات العمومية من الموقع التالي:
www.marchespublics.gov.ma
أو من موقع المكتب الوطني للسكك الحديدية:
www.oncf.ma
* مبلغ الضمانة المؤقتة باستثناء ضريبة القيمة المضافة محدد في:
- حصة رقم1: 940.000,00درهم.
- حصة رقم2: 1.180.000,00درهم.
- حصة رقم3: 680.000,00درهم.
- حصة رقم4: 1.112.000,00درهم.
- حصة رقم5: 1.020.000,00درهم.
* تقدير قيمة الاشغال المنجزة من طرف صاحب المشروع باستثناء ضريبة القيمة المضافة محددة في مبلغ:
- حصة رقم1: 14.100,00درهم.
- حصة رقم2: 17.700,00درهم.
- حصة رقم3: 10.200,00درهم.
- حصة رقم4: 16.680,00درهم.
- حصة رقم5: 15.300,00درهم.
يجب أن يتم تقديم الملفات وسحبها من قبل المنافسين إلكترونيًا عبر بوابة الصفقات العمومية، وفقا للشروط المنصوص عليها في الأمر رقم 1444-23-692 المؤرخ 4 ذوالحجة 1444 (23يونيو2023)
يتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.
لا تقبل الملفات المودعة أو المحالة أو المستلمة في شكل ورقي أو بعد اليوم والوقت المحددين أعلاه.
الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي المنصوص عليها في المادة 3 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1694/إ.د
****
المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء-
مديرية الاستغلال بالمحمدية
إعلان عن طلب العروض مفتوح
جلسة علنية
تعلن مديرية الاستغلال بالمحمدية بالطريق الساحلية 111 ص.ب 519 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلبات العروض الآتية:
- PM2128023: تزويد مديرية الاستغلال بالمحمدية بأقراص حجابيه لأنابيب CP.
يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 332.400,00درهم (م.ا.ر)
- PM2128025: تزويد مديرية الاستغلال بالمحمدية بقطع غيار لمجفف الهواء.
يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 214.600,00درهم (م.ا.ر)
- PM2128095: تزويد مديرية الاستغلال بالمحمدية بمضخات سقي الفحم.
يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 439.200,00درهم (م.ا.ر)
- PM3128253: تزويد مديرية الاستغلال بالمحمدية بقطع غيار الجرافات.
يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 1.017.400,00درهم (م.ا.ر)
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل في: 20.000,00درهم
- PM3128406: الاختبار اللا اتلافي بتيار فوكو لمكثفي البخار للأشطر التابع لمديرية الاستغلال بالمحمدية.
هذه الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين
يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 648.000,00درهم (م.ا.ر)
تنظم زيارة لموقع المشروع بمديرية الاستغلال بالمحمدية بتاريخ: 2025/07/03 على الساعة العاشرة صباحا
تفتح الأظرف في آن واحد.
المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.
يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء الطريق الساحلية 111 ص.ب 519 المحمدية - المغرب.
الهاتف: 31-06-98/99 0523(212)
الفاكس: 30-20-22 0523(212)
يمكن الاطلاع على هذه الاستشارة على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي:
http://www.one.ma
وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية:
https://www.marchespublics.gov.ma
يسلم ملف الاستشارة مجانا.
يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات لملف الاستشارة:
- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء الطريق الساحلية 111 ص.ب 519 المحمدية - المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
ستعقد الجلسة لفتح الأظرفة بتاريخ 2025/07/15 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا.
بمقر مديرية الاستغلال بالمحمدية بالطريق الساحلية 111 ص.ب 519 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء – المغرب.
ع.س.ن/1695/إ.د

اعلان عن ضياع لظهير رسم عقاري
نعلن نحن هيام طاهري الحاملة لبطاقة التعريف الوطنية رقم F611(6)47 موجب وكالة معصمة الإمضاء من والدتها احمد طاهري عن حصة في رسم عقاري عدد O/14(6)(9) تتمثل المسمى سعيدة 14 الكائن بوحدة مساحته 1 ار 50 سنتيار، وهو في اسم والدتها المرحوم احمد طاهري عن ثمانية اظهر مدعمة مع أخيها عن التأخر طاهري عن حمد.
ع.س.ن /1686/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة فاس مكناس
عمالة إقليم مولاي يعقوب
جماعة تاونغة
إعلان
عن اجراء امتحان الكفاءة المهنية
لفائدة موظفي جماعة تاونغة برسم سنة 2025
يعلن رئيس جماعة تاونغة انه سيتم اجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2025 لولوج منصب تقني من الدرجة الأولى (السلم 11) ، منصب تقني من الدرجة الثنية (السلم 11) ، لفائدة موظفي جماعة تاونغة المتوفرين على الاقدمية 5 سنوات من الخدمة الفعلية الى غاية 10 يوليوز 2025 وفق مناهج بينت في الجدول المرفق بهذا الإعلان .

نوع الامتحان	الإطار الأصلي	إطار الترقية	تاريخ اجراء الامتحان	مكان اجراء الامتحان	المناصب المتبارى بشأنها	اخر اجل لإيداع الترشيحات
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة تقني من الدرجة الأولى	تقني من الدرجة الثنية	تقني من الدرجة الأولى	10 يوليوز 2025	مقر جماعة تاونغة	يحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في حدود 14 في العملة من الموظفين المستوفين لشروط النظامية	يودع ملف الترشيح بمصلحة الموظفين بجماعة تاونغة . وآخر اجل لإيداع الترشيحات هو 07 يوليوز 2025
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة تقني من الدرجة الثنية	تقني من الدرجة الثالثة	تقني من الدرجة الثنية				

ع.س.ن /1696/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب
الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
18-12-1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com
رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05
توزيع: سبريس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

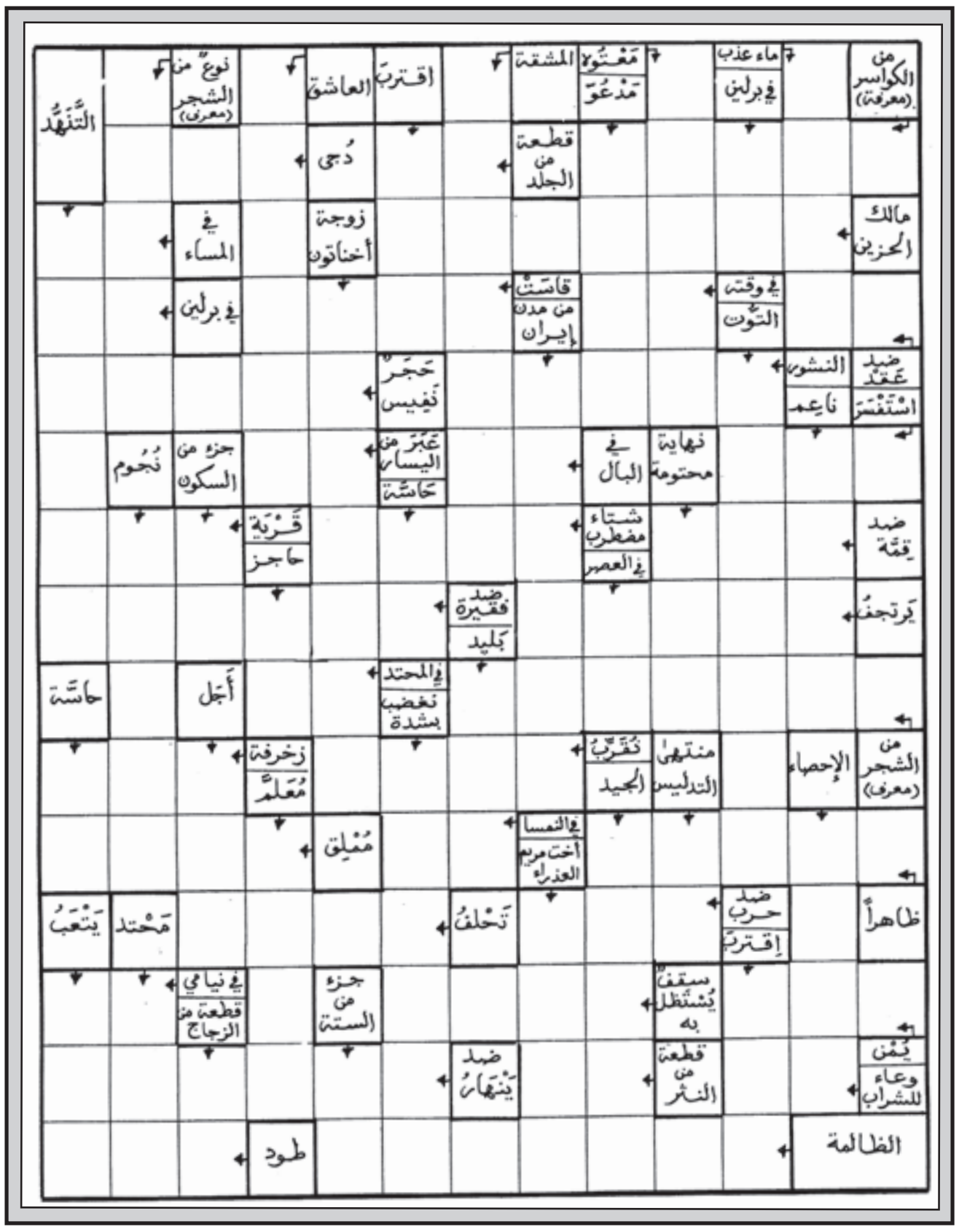

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

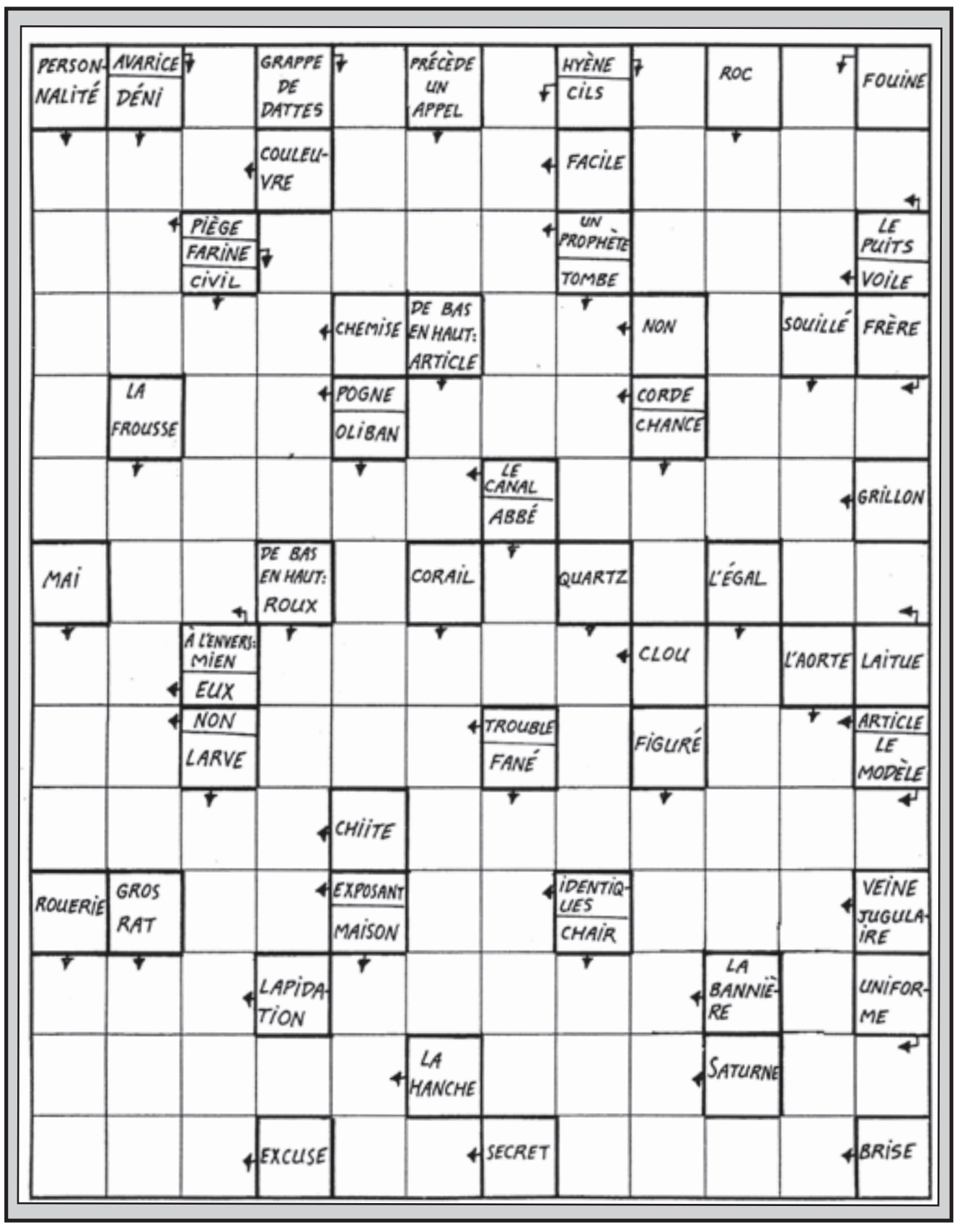

سودوكو سهلة

6		1	7		8		2	
7	4			1			8	
2			5	4		3	7	1
		2		7		8		
3	7						5	2
		8		5		4		
5	9	6		3	7			8
	2			8			9	5
	1		9		5	6		3

سودوكو متوسطة

	1	8						3
6		4	9	5				2
		2			1	8	4	
		6			2			
2			8	1	3			6
			5			2		
	2	5	3			9		
8				2	5	3		7
7						4	2	

سودوكو صعبة

				8				
	8	3			7	9	2	
					5			3
	2	6			1			8
	7	9				3	1	
3			9			5	7	
9			7					
	3	4	1			8	6	
				2				

حل سودوكو سهلة

9	2	3	6	5	8	7	4	1
6	8	5	4	1	7	2	9	3
4	7	1	2	9	3	6	5	8
7	5	6	8	3	1	9	2	4
8	1	2	9	4	5	3	7	6
3	9	4	7	6	2	1	8	5
5	3	9	1	7	4	8	6	2
1	6	8	5	2	9	4	3	7
2	4	7	3	8	6	5	1	9

حل سودوكو متوسطة

9	3	2	4	1	8	6	5	7
6	4	7	5	9	3	2	1	8
5	8	1	6	7	2	3	9	4
1	5	4	9	3	6	7	8	2
8	6	3	7	2	5	1	4	9
7	2	9	1	8	4	5	3	6
2	7	8	3	5	9	4	6	1
4	1	5	8	6	7	9	2	3
3	9	6	2	4	1	8	7	5

حل سودوكو صعبة

9	8	3	1	2	7	4	6	5
5	2	6	8	4	9	3	7	1
1	7	4	3	6	5	9	2	8
7	6	1	9	3	4	8	5	2
2	3	9	5	1	8	7	4	6
4	5	8	6	7	2	1	3	9
8	1	7	2	5	3	6	9	4
6	4	2	7	9	1	5	8	3
3	9	5	4	8	6	2	1	7

حل المسهمة

حل الشبكة المزدوجة

عصام الشرعي مدربا جديدا لنادي فيسترلو البلجيكي

تجربة جديدة لعصام الشرعي

أعلن نادي كيه في سي فيسترلو، الممارس في الدوري البلجيكي الممتاز (برو ليغ)، أول أمس الثلاثاء، عن تعيين المغربي عصام الشرعي مدربا جديدا للفريق، خلفا للبلجيكي تيمي سيمونز.

وأبرز النادي، على موقعه الإلكتروني، أن «معرفة الشرعي الجيدة بالمنافسة الوطنية والتزامه بتطوير المواهب الشابة يجعلان منه مرشحا مثاليا يتماشى مع رؤية واستراتيجية النادي طويلة الأمد».

وقد قاد عصام الشرعي، البالغ من العمر 43 عاما، المنتخب الوطني المغربي لأقل من 23 سنة إلى التتويج بكأس الأمم الإفريقية سنة 2023.

كما عمل لاحقا كمدرب مساعد للبريطاني ليام روزنيور في نادي ستراسبورغ من يوليوز 2024 إلى يناير من السنة الجارية.

وفي نهاية يناير، التحق بنادي غلاسكو رينجرز كمساعد للمدرب الأول البلجيكي فيليب كليمان، الذي اضطر لمغادرة الفريق بعد شهر واحد فقط، ليواصل الشرعي مهامه ضمن الطاقم التقني بقيادة باري فيرغسون.

وكان المهاجم السابق قد خاض، خلال مسيرته الكروية، تجارب في عدة أندية بلجيكية، من بينها ليرس، مالين وسانت تروند.

الرجاء يؤجل جمعه العام وسط بحث عن مكتب ينال إجماع البيت الأخضر

أسرة الرجاء تبحث عن التوافق

■ إبراهيم العماري

قررت إدارة نادي الرجاء الرياضي تأجيل الجمع العام، الذي كان مقرراً يوم 30 يونيو الجاري، إلى غاية السابع من يوليوز 2025، وفق بلاغ رسمي نشر، أول أمس الثلاثاء، عبر صفحات النادي على منصات التواصل الاجتماعي.

وأوضح البلاغ أن قرار التأجيل جاء مراعاة للمصلحة العامة للنادي، واستجابة لرغبة عدد من الفعاليات الرجاوية والمنخرطين، مضيفاً أن موعد انعقاد الجمع العام ومكانه سيتم الإعلان عنه لاحقاً.

وكان المكتب المديري للرجاء قد حدد في البداية تاريخ 27 يونيو موعداً لعقد الجمع العام، قبل أن يُؤَجَّل إلى 30 من الشهر ذاته نظرا لاحتمال تزامنه مع فاتح السنة الهجرية، ليُعلَن من جديد عن تأجيله إلى بداية يوليوز، وسط ترقب كبير بشأن من ستولى قيادة الفريق الأخضر.

وفي هذا السياق، قدّم الرئيس السابق سعيد حسبان، يوم الاثنين، ترشيحه بشكل رسمي لرئاسة الفريق الأخضر، مؤكدا في تصريحات صحافية أنه لا يترشح من باب الحضور فقط، بل من أجل تنفيذ «مشروع شامل» يطمح إلى تقديم إضافة نوعية للنادي.

واعتبر مصادر مطلعة أن تأجيل الجمع العام فرصة أمام الفعاليات الرجاوية من أجل التوافق حول لائحة واحدة، وهي المساعي التي يقودها الرئيس السابق عبد الله غلام، وأحد أبرز الوجوه الرجاوية في السنوات الأخيرة.

وألمحت مصادرنا إلى أن جواد الزيات وافق على دخول سباق الترشح، بعدما كان يتحفظ سابقا، حيث يتوفر على دعم من الشريك المؤسساتي، الذي يضعه على راس شروطه من اجل الاستثمار في الرجاء.

وتضيف المصادر ذاته أن عبد الله غلام اجتمع بجواد الزيات وناقش معه الآفاق المستقبلية للرجاء، قبل أن يدعوه على ضم الرئيس المؤقت الحالي عبد الله بيروين إلى لائحته، علما بان الأخير كان ينوي التقدم بترشيحه من اجل الاستمرار في مشروعه الذي دشنه بالتجديد لركائز الفريق، والتوقيع للعميد السابق بدر بانون، الذي عاد إلى العش الأخضر. وكانت إدارة الرجاء قد حددت أمس الأربعاء كآخر أجل لتقديم الترشيحات، لكن هذه الموعد سيتجدد لأسبوع إضافي بناء على قرار التأجيل.

ويشكل الجمع العام المقبل محطة حاسمة في مسار الفريق الأخضر، حيث سيتم إطلاق الشركة الرياضية وفتح رأسمالها للاستثمار المؤسساتي، في إطار مشروع يهدف لمعالجة الأزمة المالية والبنيوية للنادي، واعتماد نموذج تسيير احترافي ومستدام. وسيشرف رئيس ومكتب جديدان على تنفيذ هذا المشروع وفقًا لميثاق المساهمين وعقد التدبير المشترك، لتصبح الرجاء أول نادٍ مغربي يعتمد هذا النمط من التسيير.

وسيتحصل الشريك المؤسساتي، المرجح أن تكون شركة «مارسا ماروك»، على 60٪ من أسهم الشركة مقابل استثمار بقيمة 15 مليار سنتيم على ثلاث سنوات، في حين تحتفظ الجمعية بـ 40٪، إضافة إلى عائدات من كراء الأكاديمية ونسبة من رقم معاملات الشركة لمدة عشر سنوات. وستشرف الشركة على الفريق الأول وفئة أقل من 23 سنة، مع إمكانية ضم فريقي النساء والقاعة، بينما تواصل الجمعية الإشراف على التكوين والفئات الصغرى.

ولن يُفعل عقد الشراكة إلا بعد مصادقة الجامعة الملكية لكرة القدم، التي ستتعامل مع الشركة بدل الجمعية مستقبلاً. وقد وافق الشريك المؤسساتي مؤخراً على الانفتاح على مناقشات المنخرطين لضمان شفافية المشروع.

أخبار

الساحة

عبد الرحيم طالب يتولى قيادة الجيش الرواندي

أعلن نادي الجيش الرواندي لكرة القدم، بطل الدوري المحلي، عن تعيين الإطار المغربي عبد الرحيم طالب مدربا جديدا للفريق الأول، خلفا للصربي داركو نوفيتش.

وقال النادي، في بلاغ نشر على صفحاته الرسمية، «يسعدنا أن نرحب بمدربنا الجديد عبد الرحيم طالب»، مضيفا «نثق في قدراته، ونؤمن بأنه سيقود نادينا نحو آفاق جديدة».

وجاء تعيين المدرب المغربي بعد توقيعه عقدا يمتد لسنتين مع إمكانية التمديد. وسيرافق طالب في مهامه جهاز تقني مغربي يضم المساعدين محمد شهيد والحاج الطيب حسن.

ويتوفر الإطار المغربي على تجربة تدريبية تمتد لأزيد من 15 سنة، حيث قاد خلالها 13 فريقا، من أبرزها أندية مغربية مرموقة مثل نهضة بركان والجيش الملكي والوداد الرياضي، إضافة إلى فريق الدفاع الحسني الجديدي الذي كان آخر محطاته التدريبية قبل الانتقال إلى رواندا.

ويضع نادي الجيش الرواندي آمالا كبيرة على هذا التعاقد لتحقيق نتائج إيجابية في دوري أبطال إفريقيا، بعد فشله المتكرر خلال السنوات الماضية في تجاوز الدور التمهيدي.

صن داونز يهدي إفريقيا فوزها الأول في مونديال الأندية

أهدى ماميلودي صنداونز الجنوب إفريقي الفوز الأول لقارة إفريقيا في كأس العالم للأندية بكرة القدم، المقامة في الولايات المتحدة، بعد تغلبه على أولسان الكوري الجنوبي بهدف واحد، اول أمس الثلاثاء، ضمن منافسات المجموعة السادسة.

ويدين ماميلودي بفوزه إلى إكرام راينرز الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 36 بتسديدة داخل المنطقة، بعدما استلم تمريرة من البرازيلي لوكاس ريبيرو.

وتشارك في المسابقة العالمية أربعة فرق إفريقية، هي الأهلي المصري، الترجي التونسي، الوداد البيضاوي وصنداونز.

وكان الأهلي تعادل مع إنتر ميامي الأميركي سلبا، فيما خسر الترجي أمام فلامنغو البرازيلي 0 – 2. وإلى جانب الهدف الذي سجله واحتسب، سجل راينرز هدفين آخرين ألغاهما حكم الفيديو المساعد «في ايه آر».

وتصدر صنداونز المجموعة بعد تعادل بوروسيا دورتموند الألماني مع فلومينسي البرازيلي سلبا.

المنتخب النسوي للفوتسال يشارك في دوري بكرواتيا

يشارك المنتخب المغربي للسيدات لكرة القدم داخل القاعة في الدوري الدولي الودي «أسبوع فوتسال» من 18 إلى 22 يونيو الجاري بكرواتيا، في إطار استعداداته للنسخة الأولى لنهائيات كأس العالم «فيفا»، التي ستقام بالفلبين هذه السنة.

وواجه المنتخب الوطني نظيره البولندي يوم أمس الأربعاء، قبل أن يقارع كرواتيا، المنتخب المستضيف، يومه الخميس، فمنتخب جمهورية التشيك (غدا الجمعة)، وغرينلاند يوم الأحد المقبل. ولهذا الغرض، وجه الناخب الوطني عادل السايح الدعوة لـ 16 لاعبة، وهن: كوثر بنطالب (الفتح الرباطي) – شيماء عاصم (الوداد البيضاوي) – ليلى الجبيلي (رجاء عين حرودة) – مريم الهاجري (اتحاد تواركة) – ملاك زيد الكيلاني (الوداد البيضاوي) – سهام التدلاوي معموم (جوهرة نجم العرائش) – الإدريسية قريش (نهضة بركان) – نادية لفتاح (الوداد البيضاوي) – ياسمين دمراوي (أكاديمية بيزانسون لكرة القدم داخل القاعة/فرنسا) – شيرين قنيديل (الفتح الرباطي) – أمل العوفي (هلال تمارة) – ضحى المدني (الجيش الملكي) – شيماء مورتجي (الجيش الملكي) – كنزة حفصية علاوي (ك ف س غرامش الألباني) – رجاء الأزعر (جيل التضامن) – سلمى مفتاح (سبورتينغ الدار البيضاء).

العصبة الاحترافية تقرر انطلاق الموسم الجديد يوم22 غشت المقبل

أفادت العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية أن موسم 2025 – 2026 من البطولة الوطنية الاحترافية للقسم الأول لكرة القدم سينطلق في 22 غشت المقبل.

وأوضحت العصبة في بلاغ أنه تم الاتفاق على هذا الموعد خلال اجتماع تنسيقي بين رئيسها، عبد السلام بلقشور، مع ممثلي أندية البطولة الاحترافية، بحضور رئيس الجامعة، فوزي لقجع، يوم الاثنين.

وأضافت أنه تم الاتفاق أيضا على تحديد يوم 5 شتنبر موعدا لانطلاق البطولة الوطنية الاحترافية للقسم الثاني.

وتابع المصدر ذاته أن الاجتماع، الذي خصص لمناقشة الاستعدادات الخاصة بالموسم الرياضي 2025 – 2026، تطرق لأبرز التحديات التي قد تواجه الأندية، إضافة إلى مختلف الإكراهات التنظيمية واللوجستية المرتبطة بالموسم المقبل.

وفي هذا السياق، جرى التأكيد على ضرورة مراعاة الاستحقاقات القارية والدولية ضمن برمجة الموسم، ومن أبرزها، كأس إفريقيا للاعبين المحليين، وكأس العرب وكأس الأمم الإفريقية وكأس العالم.

وخلص البلاغ إلى أن المشاركين في هذا الاجتماع شددوا على أهمية إعداد جدول زمني يسمح باختتام الموسم الكروي قبل انطلاق كأس العالم 2026 بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، وذلك انسجاما مع القوانين الدولية.

ثلاثة مغاربة ضمن قائمة أغلى عشرة لاعبين عرب بمونديال الأندية

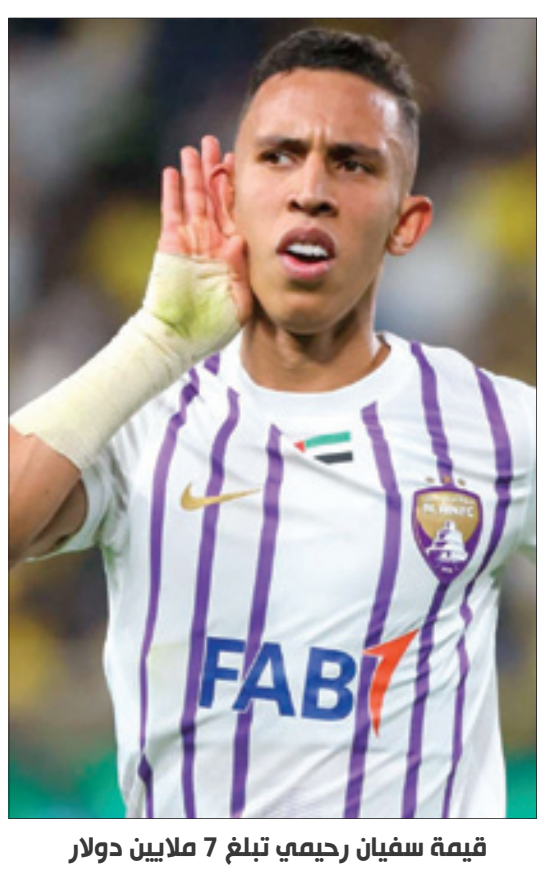

قيمة سفيان رحيمي تبلغ 7 ملايين دولار

يتواجد الدولي المغربي سفيان رحيمي، نجم العين الإماراتي، ضمن قائمة أغلى اللاعبين في صفوف الفرق العربية المشاركة في بطولة كأس العالم للأندية، التي تستضيفها الولايات المتحدة الأمريكية، بمشاركة 32 فريقاً من مختلف القارات، من بينها 5 فرق عربية.

ودخل سفيان رحيمي قائمة أغلى 10 لاعبين في صفوف الفرق العربية المشاركة في البطولة، بحسب آخر تحديثات صادرة عن موقع «ترانسفير ماركت» العالمي المتخصص في إحصائيات وقيم اللاعبين السوقية.

وجاء رحيمي في المركز الثالث على مستوى أغلى لاعبي الأندية العربية في البطولة، بقيمة سوقية بلغت 7 ملايين يورو، بينما حل زميله كاكو في المركز الخامس بقيمة 4.5 مليون يورو.

وتصدر القائمة روبن نيفيز، لاعب نادي الهلال السعودي، بقيمة 25 مليون يورو، يليه زميله في الفريق ألكسندر ميتروفيتش بقيمة 18 مليون يورو، فيما جاء المصري محمود حسن «تريزيغيه» لاعب الأهلي في المركز الرابع بقيمة 5 ملايين يورو.

وجاء في المركز السادس وسام أبو علي، لاعب الأهلي المصري، بقيمة 4 ملايين يورو، يليه زميله أحمد مصطفى «زيزو» بـ 3.5 مليون يورو، ثم التونسي يان ساسي، لاعب الترجي، في المركز الثامن بقيمة 1.8 مليون يورو.

واحتل المركز التاسع المغربي جمال حركاس، لاعب الوداد، بقيمة سوقية بلغت 1.4 مليون يورو، فيما جاء زميله المهدي بنعبيد عاشراً بـ1.3 مليون يورو.